رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

شجاعات الجيش
البطولات النادرة
والانتصارات الباهرة
.. ص ٣

الاثنين ٩ اذار ١٩٨١ ـ ٢ جمادي الاولى ١٤٠١ العدد ٣٩٣٨ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA Monday 9 March 1981 - No. 3938 | ٢٥ فلساً

جحافل قادسية صدام توجه ضربات موجعة للعدو الفارسي

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين

الشباب العربي الاشتراكي في القطر المصري يؤكد تأييده للعراق في معركته العادلة

[...]د الشباب العربي الاشتراكي الناصري في القطر المصري الشقيق [...]قية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين تاييدهم [...]ال الذي يخوضه قطرنا المناضل بقيادته الحكيمة لاستعادة [...]نا الوطنية والقومية من العدو الفارسي العنصري .

[...]ما يلي نص البرقية :

[...]ب العربي الاشتراكي [...] في مصر العربية يعيد [...]يده لشعبنا العربي في [...]من اجل استعادة الارض [...]لسليبة ويعلن مجددا [...] للتضحية بالدم في سبيل هذا الهدف العظيم .

ان الشباب العربي الاشتراكي الناصري يرى في قيادتكم المقتدرة استمرارا متجددا لطريق الزعيم

البقية ص ١١

[...]لة الى الرئيس صدام حسين [...] رئيسة وزراء الهند

[...]سلم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية امس [...] خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين [...]سيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .

[...]م بتسليم الرسالة الى السيد الوزير السيد (بي . [...] سيناي) سفير الهند في بغداد لدى استقباله له .

واع

[...]تمام اعلامي بحديث الرئيس القائد [...]لال زيارته للقرى الفلاحية

[...]واصم ـ ٨ ـ واع : ابرزت الصحف ووكالات [...] العربية والعالمية فقرات من حديث الرئيس القائد صدام [...] خلال جولته في احدى القرى الفلاحية امس الاول .

[...] اجهزة الاعلام على [...]دته ان العراق [...] قتاله ضد المعتدين [...]تى يسترد حقوقه [...] اراضيه ومياهه .

[...]كزت الصحف [...] الانباء على قول [...]ئيس ان الجنود [...] العائدين من الحرب [...] الرأس بعد استرداد [...] ممراتهم المائية [...] في مقدمة الجيوش [...] فلسطين المحررة .

[...] تلفزيون دولة [...] من محطتيه في ابو [...]ـي وفي نشراته

البقية ص ١١

مبعوث من رئيس النيجر يصل القطر

وصل الى بغداد ليلة امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد رئيس جمهورية النيجر حسين كونتشي الحاج عمر احمد .

ويحمل المبعوث النيجري رسالة خطية الى السيد الرئيس من رئيس جمهورية النيجر .

وكان في استقباله السيد رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من كبار الموظفين فيها .

نائب رئيس الجمهورية يستقبل السفير الاسترالي

استقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد جي . ام ستيزي سفير استراليا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى الجمهورية العراقية .

اللجنة الرباعية لدول عدم الانحياز تجتمع في جنيف

نيودلهي ـ ٨ ـ واع : غادر نيودلهي اليوم نارانسيمها راو قاصدا جنيف لحضور اجتماعات اللجنة الرباعية المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز لبحث النزاع العراقي الايراني .

وابلغت مصادر رسمية هندية وكالة الانباء العراقية ان اسيدورو ماليوركا وزير خارجية كوبا وال - كي . جمعة وزير خارجية زامبيا وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيحضرون الاجتماعات اضافة الى وزير خارجية الهند .

وقالت ان اللجنة ستستعرض خلال اجتماعاتها التي تستغرق يومين الوضع على الحدود العراقية الايرانية اضافة الى النظر في كيفية انجاز مهمتها التي كلفها بها مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز في اجتماعاته الاخيرة في نيودلهي .

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر تدريب منطقة بغداد - الرصافة للجيش الشعبي

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس معسكر تدريب منطقة بغداد الرصافة للجيش الشعبي .

واطلع الرفيق طه ياسين رمضان خلال الزيارة على اسلوب تدريب المقاتلين واعدادهم لاداء المهمات الوطنية والقومية الى جانب قواتنا المسلحة الباسلة التي تخوض معركتها المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

ودعا الى ضرورة تكثيف برامج التدريب في المعسكر ليستوعب المقاتلون مختلف اساليب القتال وزيادة قدراتهم القتالية وتهيئتهم للاسهام الفعلي والجاد في معركة الامة العربية .. معركة قادسية صدام .

ورافق الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة الرفيق معاون قائد منطقة بغداد الرصافة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

واع



الاتحاد البرلماني العربي يرحب بانضمام العراق الى عضويته

الجزائر ـ ٨ ـ واع : اقر مجلس الاتحاد البرلماني العربي في اجتماع تحضيري في الجزائر اليوم جدول اعمال المؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي يبدأ اعماله غدا .

وفي بداية اجتماع المجلس رحب السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بانضمام العراق الى المجلس مؤكدا ان انضمامه سيكون عاملا مهما من اجل تدعيم التضامن العربي ومجابهة الامبريالية الاميركية والصهيونية ومخططاتهما في الوطن العربي .

وقال ان مشاركة البرلمانات العربية في هذا الاجتماع وبهذا الثقل يدل على الاهتمام الكبير لتدعيم التضامن العربي ونضال شعبنا الفلسطيني لاستعادة حقوقه المغتصبة من العدو

البقية ص ١١

وزير الاعلام يصل مسقط

مسقط ـ ٨ ـ واع : وصل الى مسقط ظهر اليوم السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام في اقطار الخليج العربي الذي سيعقد في مسقط بعد غد الثلاثاء .

وقد كان في استقبال السيد الوزير في المطار السيد عبدالعزيز حمد الرواس وزير الاعلام وشؤون الشباب وعدد من المسؤولين العمانيين .

نسورنا البواسل يحققون اصابات مباشرة بمواضع العدو في كيلان غرب

خسائر العدو	١٤٠ قتيلاً - ٦ مواقع مشاة - دبابتان ٨ عجلات - ٦ مدافع - قاعدتا صواريخ - ٥ مراصد

تواصل جحافل قادسية صدام باقتدار عال انزال ضرباتها الموجعة بالعدو الفارسي العنصري مكبدة اياه خسائر جسيمة بالافراد والمعدات .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة مساء امس الاول ونهار امس بلغت ١٤٠ قتيلا .. وتدمير ستة مواقع للمشاة ودبابتين وثماني عجلات وستة مدافع وقاعدتي صواريخ وخمسة مراصد .

كما اغارت طائراتنا امس على مواضع العدو في منطقة كيلان غرب والحقت بها اصابات مباشرة ..... وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٦٩

صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة بفعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة :

أ ـ شاغلت قطعاتنا تجمعات العدو في منطقة سربيل زهاب وكبدتها ٣٣ قتيلا وتدمير ٣ مواقع للمشاة ودبابة واحدة ومرصد واحد .

ب ـ قتيل واحد في منطقة كيلان غرب .

جـ ـ ٤ قتلى وتدمير عجلة محملة بالعتاد ومرصد واحد امام مواضع قطعاتنا في نيف سعد .

د ـ ٨ قتلى وتدمير ٣ مواقع للمشاة ومدفع واحد ومرصد واحد في منطقة مهران .

هـ ـ اشتبكت احدى قطعاتنا مع قوة للعدو في منطقة ديزفول واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها ١٥ قتيلا وتدمير مدفع واحد .

و ـ عالجت قطعاتنا باسلحتها المختلفة افراد ومواضع العدو في منطقة الشوش والحقت به الخسائر التالية ٢٠ قتيلا وتدمير مدفعين ومرصدين .

ز ـ اشتبكت احدى قطعاتنا مع قوة للعدو في منطقة الخفاجية واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها ٢٠ قتيلا وتدمير عجلة محملة بالعتاد .

كما اغارت احدى دورياتنا القتالية على مواضع العدو بنفس المنطقة وكبدته ٨ قتلى وعادت الى قاعدتها سالمة .

ح ـ ١٥ قتيلا وتدمير عجلة واحدة في منطقة الاحواز .

ط ـ عالجت قطعاتنا باسلحتها

البقية ص ١١

بعثة « الثورة » على مشارف الاحواز

قواتنا المظفرة توجه ضربات مدمرة لتجمعات وفلول العدو في مداخل الاحواز

مشارف الاحواز من هاشم حسن ومحمد ياسين :

شهدت بعثة « الثورة » امس عمليات التراشق بالاسلحة الخفيفة مع العدو الفارسي في نقاط التماس على مشارف الاحواز وتابعت من موقع متقدم اثار الضربات القوية التي وجهتها قواتنا لمواقع وتجمعات العدو طوال يوم امس .

واشارت البعثة الى ان مقاتلي الخط الاول في المواجهة مع العدو يفرضون سيطرتهم على الموقف ويشلون حركة العدو بنيران اسلحتهم ويجبرونه على الاختباء داخل مواقعه وتحصيناته الدفاعية التي تتعرض هي الاخرى لضربات مركزة من مدفعيتنا الميدانية والهاونات .

كما استمرت مدفعيتنا في ضرب مواقع مشاة وتجمعات العدو وقد استطاعت ان تحقق عدة اصابات منظورة بافراده ومعداته الحربية وتشعل النيران داخل معسكراته في مداخل المدينة والقرى الممتدة على ضفاف الكارون قرب الاحواز .

وقال مصدر عسكري للبعثة ان جحافلنا المنتصرة على مشارف الاحواز ما زالت تدك وبقوة الفلول الفارسية العنصرية وتنزل فيها الخسائر .

البقية ص ١١

« السياسة » الكويتية

● المعركة التي يخوضها العراق « ذي قار » جديدة

● ثقتنا كبيرة بالجيش العراقي وبقوة الجبهة العراقية

الكويت ـ ٨ ـ واع : قالت صحيفة السياسة الكويتية ان المعركة الحالية في الخليج هي ذي قار جديدة .. وكما استطاع العرب يومذاك هزم الغطرسة الفارسية واوقفوا العدوان سنينا طويلة فانهم الان قد ازالوا من الاذهان هيبة (شرطي الخليج) .

واضافت في مقال رئيسي بقلم السيد عبدالله احمد حسين .. واذا كانت (ذي قار) قد تبعتها (القادسية) فنحن لا نريد اكثر من ان نقف على حدودنا ولكننا اقوياء وقادسيتنا ان تستعيد اراضينا التي سلبت وان تكون اقوياء لتحمي السلام .

ودعا المقال الى تفادي حرب الزيح بالمسعى الى السلم ..

واضاف انه اذا فرضت على العراق فينبغي ان تكون في شكسم [...]

.. ان حاولت اجزاء عربية وانظمة وثورات عربية ان تنفض يدها منها .

واكد ان حرب الخليج لا يمكن الا ان تكون حربا عربية ـ فارسية واذا كنا لا يمكن ان نقتنع بمنطق الانهزاميين والحاقدين والضائعين واصحاب الغفلة فاننا على ثقة بان كل الشعب العربي بفطرته السليمة ومشاعره القومية لا يمكن الا ان يراها بهذا المنظار .

[...] الاستاذ [...] على اهل [...] ان [...] بلباس الميدان ولكنني اقول ان لا يقفوا متفرجين عندما يبدأ هجوم الربيع .

ان الخليج العربي الذي يبحث عن السلام المشرف بدءا بالعراق وانتهاء بعمان لا يدعو الى الحرب ولا احلى على نفسه من ان يعيش صديقا للشعوب الايرانية لانه يدرك ان امن الخليج واحد وان حضارة كلا الفريقين لا تنمو الا بالسلام .

واستطرد الكاتب قائلا .. ان الشقاء في الخليج يشتد كلما طال امد الحرب وكلما اتسع نطاقها ولكنه ايضا لا يجوز ان يترك جزء منه يتعرض للنار ولا يحاول ان يطفئها معه ويرى ان حقوقه تهضم ولا يعاونه على استردادها .

واكد ان اي جزء يضيع من العراق وما حوله هو جزء من اي

البقية ص ١١

بعد معارك عنيفة بين جماعة بني صدر وانصار الدجال خميني

[...]تالي : بني صدر خائن ويجب عزله

[...]ميفة النظام تعترف بمقتل واصابة العشرات

[...] الطلبة العرب يتظاهرون احتجاجا امام سفارة الفرس في لندن

[...] ـ واع : هاجم صادق خلخالي عضو ما يسمى [...]ورى الفارسي رئيس النظام ابو الحسن بني صدر ودعا [...] واتهمه بعدم الكفاءة والخيانة .

[...]لخالي في كلمة له [...] اليوم نقلتها وكالة [...]سية الى ان الدستور [...]مكانية عزل بني صدر [...]

[...] بني صدر معروف [...]دى ان رئيس [...]ان الدستور .

[...]ن العزل يجب ان [...] من محكمة العدل [...] بموافقة المجلس [...]فاءة بني صدر ..

[...]وم خلخالي على بني [...] المعارك العنيفة التي [...] الخميس الماضي بين [...] صدر وانصار [...]

[...] صحيفة الجمهورية [...] الفئة الحاكمة في [...]لمعارك اسفرت عن [...] اشخاص كما اعترفت [...] الايرانية باصابة ٤٥ [...]ح وذلك اثناء القاء [...] الفارسي خطابا في

● تظاهرات

ومن جانب اخر تظاهر عدة مئات من انصار بني صدر رئيس النظام الفارسي العنصري في طهران اليوم وهم يرددون شعارات معادية (للحزب الجمهوري) واطلقوا عليه اسم حزب حاملي الهراوات .

واغلق نصف تجار سوق البازار في طهران متاجرهم اليوم تاييدا للحزب الجمهوري في حين فتح الباقون متاجرهم تاييدا لبني صدر الذي دعاهم الى عدم اغلاق متاجرهم .

ومرت تظاهرة انصار بني صدر امام المتاجر المغلقة وكان المشاركون فيها يرددون (ان السوق لن تغلق وسوف تكسر الهراوة) .

كما قامت مجموعة معادية لبني صدر بتنظيم تظاهرة مضادة في طهران اليوم تجنبت المرور في المناطق التي سلكتها تظاهرة مؤيدي بني صدر .

وكان المتظاهرون يرددون شعارات معادية لبني صدر منها ان (الشعب سوف يوجه صفعة لاعداء رجال الدين) .

وتشكلت تظاهرة ثالثة ضمت حوالي خمسمائة شخص في وسط مدينة طهران وتوجهت نحو وزارة العدل بناء على طلب بني صدر للادلاء بشهاداتهم ضد انصار (الحزب الجمهوري حاملي الهراوات) المسؤولين على حد قول بني صدر عن حوادث الجامعة التي وقعت الخميس الماضي .

وردد المشاركون في التظاهرة الثالثة شعارات معادية للحزب الجمهوري منها (حزب الهراوات ينبغي ان يدفن في المقابر) .

وهاجم المسلحون الاكراد مؤخرا المركبة الخاصة لمحافظ مدينة سنندج التي كانت تقل احد مسؤولي حرس خميني واثنين من حراسه .

واسفر الهجوم الذي وقع في شارع مولوي عن قتل جميع من كان في المركبة .

وفي لندن تظاهر بعد ظهر امس الالاف من الطلبة العرب امام

البقية ص ١١

مدينة ايرانية تعلن استقلالها !

تضاربت الانباء حول احتلال مؤيدي منظمة مجاهدي خلق لمبنى المحافظة في مدينة لاهيجان عاصمة اقليم رشت المطل على بحر قزوين والاعلان عن استقلال المدينة .

ففي ما يسمى بمجلس الشورى صرح هاشمي رفسنجاني اليوم ان مجموعات تؤيد منظمة مجاهدي خلق دخلت المدينة واعلنت استقلالها بعد احتلال مبنى المحافظة واغلاق المدارس .

الا ان ناطقا باسم مكتب حاكم مدينة لاهيجان نفى ان يكون مبنى المحافظة قد احتل لكنه قال ان تجمعا لمؤيدي منظمة مجاهدي خلق شوهد امام مبنى المحافظة الا انهم تفرقوا بعد ذلك .

وكانت جريدة (انقلاب اسلامي) قد تحدثت عن عملية احتلال مبنى محافظة مدينة لاهيجان ودعت الى سحق العناصر التي نفذت العملية .

وتعتبر هذه الحادثة جزءا من اعمال الفوضى التي تهم ايران حاليا في ظل نظام خميني العنصري . .

هكذا صنه الأصل

مناشدة الرأي العام العالمي لمساندة ودعم نضال المعلمين الفلسطينيين في الارض المحتلة

المطالبة بالتدخل السريع لوقف الممارسات التعسفية الصهيونية ضد العمال العرب

تونس ـ ٨ ـ الوكالات • واع اعرب مجلس شؤون التعليم للفلسطينيين في تونس امس عن استيائه تجاه سياسات التمييز التي ينتهجها العدو الصهيوني ضد المعلمين العرب المضربين حاليا في الضفة الغربية المحتلة •

ودعا المجلس في بيان اصدره عقب اجتماع عقده بمقر الجامعة العربية في تونس الرأي العام العربي الاهتمام بكفاح المعلمين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الذي يمثل شكلا من اشكال الرفض للاحتلال الصهيوني

واشار البيان الى الظروف المادية التي يعاني منها المعلمون في الضفة الغربية المحتلة والتي ادت الى اعلانهم الاضراب عن العمل منذ شهر كانون الاول الماضي •

وكانت المنظمات والمؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة امس الاول قد دعت الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة الثلاثاء المقبل احتجاجا على ممارسات العدو القمعية وتدخل سلطات الاحتلال الصهيوني بشؤون التعليم •

وذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية ان ممثلين عن بلديات الضفة واتحادات التجار ونقابات للعمال ومنظمات نسائية عقدوا سلسلة اجتماعات لبحث الامور المتعلقة بالاضراب •

على صعيد اخر اكدت والدة المناضل الفلسطيني زياد ابو عين ان صحة ابنها باتت مهددة بالخطر بعد الاضراب المتتالي عن الطعام•

وذكرت في مذكرة للاتحاد النسائي الاردني نشرت في عمان اليوم ان قضية ابنها لاتمس ابنها وحده بل تمس كل مواطن عربي داخل الارض المحتلة واكدت ضرورة العمل على انهاء مشكلته بالطرق المناسبة وفي اسرع وقت•

واعربت والدة المناضل الفلسطيني عن املها في ان تتدخل الجهات المسؤولة في الاقطار العربية لانقاذ حياة ابنها المناضل ابو عين التي تعتبر تضحيته قضية العرب جميعا •

ويذكر ان المناضل الفلسطيني ابو عين الذي تم اعتقاله ومحاكمته في ولاية شيكاغو الاميركية تعتزم السلطات الاميركية تسليمه للعدو الصهيوني بعد قيامه بعملية فدائية داخل فلسطين المحتلة •

ويذكر ان اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز العنصري في اميركا برئاسة جيمس ابو رزق قد قامت امس الاول بحملة لمساندة المناضل الفلسطيني ابو عين المحتجز منذ اب عام ١٩٧٩ في الولايات المتحدة •

وكان زياد قد اضرب عن الطعام منذ عدة ايام على اثر رفض طلب استئناف تقدم به في الشهر الماضي •

وتتهم اللجنة وزارة الخارجية الاميركية بالتدخل في شؤون القضاء لصالح تسليم المعتقل الفلسطيني •

وفي عمان طالبت منظمة التحرير الفلسطينية دائرة الوطن المحتل في عمان منظمة العمل الدولية التدخل المباشر والسريع للضغط على سلطات الاحتلال الصهيوني من اجل وقفممارساتها التعسفية ضد العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة •

وأكد بيان اصدرته المنظمة في عمان اليوم ان قرار سلطات الاحتلال الصهيوني بمنع موظفي ومستخدمي الجامعات والمعاهد الخاصة في نابلس بممارسة حقهم في تكوين نقابات خاصة بهم وقيام العدو الصهيوني بمداهمة المعرض الفني المقام في مكتب عمال قلقيلية هي من الممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني يوميا ضد ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة •

واكدت المنظمة ان الممارسات والاجراءات الصهيونية ضد ابناء شعبنا تمثل قمة الاستهتار بحقوق الانسان وميثاق جنيف واتفاق هلسنكي وهو تحد للموقف الدولي وبشكل خاص قرارات الامم المتحدة والتي نددت بكافة ممارسات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء شعبنا وحقه في تقرير مصيره •

خبراء الاعلام لاقطار الخليج يواصلون اعمالهم

مسقط ـ ٨ ـ واخ • واع : واصل مؤتمر خبراء الاعلام باقطار الخليج العربي اجتماعاته في مسقط اليوم لمناقشة ما تبقى من مواضيع مطروحة على جدول اعماله •

ويتنظر ان يختتم الخبراء جلستهم الاخيرة في وقت لاحق اليوم بصياغة قراراتهم التي سيبحثها مؤتمر وزراء الاعلام الخامس الذي سيبدأ في مسقط بعد غد الثلاثاء • •

ضوء

يوم لك ويوم عليك • • !!

لم نعد نفهم أين يقف الخميني الدجال من الصراع المتصاعد على السلطة في ايران ، فهو مرة مع بني صدر والمدنيين وهو تارةمع الآيات ورجال الدين ، وهو مرة ضد كل الشياطين من المدنيين والعسكريين والمثقفين ورجال الشرطة والدين ، واليوم نجده يميل لكفة حفنة صغيرة من الملالي المخمورين •

• قال خميني الدجال موجها حديثه لهؤلاء المعممين ان عليكم الاشتراك في النشاطات السياسية والاجتماعية وفي المشكلات والامور التي تواجهها ايران • وعليكم الانتباه والفطنة لمحاولات ابعادكم عن السياسة وعزلكم في المدارس واماكن العبادة وهي المحاولات التي يقوم بها رئيس الجمهورية وبعض العسكريين والمسؤولين الاخرين ويبدو ان خميني الذي سبق له وان نصح بعض رجال الدين بالابتعاد عن التدخل في شؤون الادارات الحكومية يشعر بالخوف الشديد نتيجة سقوط هيبة المعممين وفقدان احترامهم في اوساط الدولة والشارع والجيش ومختلف المؤسسات الاخرى ، فلقد اصبح يشعر بان سلطته الدينية وهيبته السابقة والهالة التي فرضها حول نفسه وحول زمرته من الدجاليين والمشعوذين في خطر حقيقي وانه لا بد من استدراك الامر وانقاذ الموقف عن طريق تحذير هؤلاء من الابتعاد عن المسرح السياسي وتركه للشياطين من المدنيين والعسكريين فقط على حد قوله •

• وعندما يصل الشعور بالخوف الى درجة الرعب فليس هناك بد الا اللجوء الى رجال الدين والملالي وبعض الحراس « الثوريين » لكي يخرجوا جميعا من مساجدهم الى الشوارع العامة ولكي يعقدوا الاجتماعات السياسية ويقوموا بالمظاهرات الدعائية من اجل كسب بعض التأييد للامام الذي فقد احترام الناس بعد ان فقد احترام نفسه ، وذلك في مواجهة المظاهرات والندوات والاصوات والبيانات التي تنطلق في شوارع طهران والمدن الاخرى منددة بمنهج « حضرة » الامام وبعقليته المتعفنة وتسلطه الارهابي وتصرفاته الدموية ، وفي مواجهة حالات العنف المسلح التي اصبحت احدى سمات التعبير الرئيسية عن السخط والادانة والاستنكار اضافة الى السمات الاخرى التي ظهرت بكثافة في الاونة الاخيرة كظاهرة تمزيق صور الدجال ، والتهكم عليه في الاماكن العامة والاستهزاء بشخصيته •

هذا هو خميني الدجال وهذه طريقته في خلط أمور الدين بأمور الدولة حتى اذا ما عم الفشل جاء اللوم على الدين بينما الدين منه ومن زمرته براء •

● فيصل ●

جولة عربية للامين العام للتعليم التقني

ابو ظبي ـ ٨ ـ واع : وصل الى ابو ظبي امس قادما من السعودية الدكتور هاشم محمد سعيد الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني ضمن جولة له في عدد من اقطار الخليج العربي للبحث في المسائل المتعلقة بالاتحاد الذي اعلن عن قيامه قبل ستة اشهر •

ويبحث الدكتور هاشم خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام في توسيع المشاركة في الاتحاد وبحث مجالات التعاون بينه وبين مؤسسات التعليم التقني في دولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الاطلاع على المعاهد التقنية والتعرف على تطورها في دولة الامارات •

ويضم الاتحاد تسعة اقطار عربية هي العراق والمغرب وموريتانيا والجزائر وتونس ودولة الامارات وقطر ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا •

اطلاق سراح ٨٠ جنديا من الحرس المدني الاسباني

مدريد ـ ٨ ـ افب : اطلقت الحكومة الاسبانية امس سراح حوالي ثمانين من اصل مائة وخمسين جنديا من الحرس المدني كانت قد اعتقلتهم مؤخرا لاشتراكهم في المحاولة الانقلابية العسكرية الفاشلة التي جرت في ٢٣ شباط الماضي •

وكان هؤلاء الجنود قد اقتيدوا الى مدرسة الحرس المدني في بالديمورو الواقعة على بعد ١٥ كيلو مترا جنوبي العاصمة مدريد دون أن يوجه اليهم اي من اربالاتهام •

ويذكر ان العقيد انطونيو تيجيرو المسؤول عن المحاولة الانقلابية العسكرية الفاشلة طلب كشرط لاستسلامه في ٢٤ شباط الماضي أن يعفى الحرس المدني الذي رافقه في محاولته الانقلابية الفاشلة من اية مسؤولية •

وزير التعاون الفرنسي يصل النيجر

نيامي ـ ٨ ـ افب • واع : وصل الى نيامي امس روبير جاني وزير التعاون والدفاع الفرنسي في زيارة رسمية للنيجر تستغرق اربعة ايام •

ويجري الوزير الفرنسي محادثات مع كبار المسؤولين في النيجر تستهدف بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك •

الرئيس الالماني الاتحادي يزور ابو ظبي

ابو ظبي ـ ٨ـ انصات • واع : يبدأ الرئيس الالماني الاتحادي كارل كارستنز غدا «الاثنين» زيارة رسمية قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة • •

ويعقد الرئيس الالماني خلال الزيارة مباحثات رسمية مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات تتناول العلاقات الثنائية واخر تطورات الاوضاع العربية والدولية الراهنة •

من جانب اخر يبدأ هانس ديتريش غنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية غدا «الاثنين» زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة أيام •

ويجري الوزير الالماني خلال هذه الزيارة مباحثات مع نظيره الاميركي الكسندر هيغ تتناول تطورات الموقف في وسط اوربا وعددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية والموقف داخل حلف شمالي الاطلسي ـ الناتو ••

المبعوث الخاص لليونسيف يزور ابو ظبي

ابو ظبي ـ ٨ ـ واع : يصل الى ابو ظبي بعد غد « الثلاثاء » الامير طلال بن عبدالعزيز المساعد الفخري للامين العام للامم المتحدة والمبعوث الخاص لليونسيف في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام •

ويعقد الامير طلال خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات بهدف التشاور حول اوضاع الاطفال في منطقة الخليج العربي •

وزير خارجية كوبا يزور قبرص

نيقوسيا ـ ٨ ـ واع : يبدأ وزير خارجية كوبا اسيورو ماليركا قريبا زيارة لقبرص تستغرق عدة ايام •

وذكرت صحيفة ايليفرتوتايبيا الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الحاكم أن الوزير الكوبي سيعقد خلال الزيارة محادثات مع نظيره القبرصي نيكوس رولانديس كما سيجتمع الى الرئيس سبيرو كبريانو •

ويذكر ان ماليركا يقوم حاليا بزيارة لبعض دول الشرق الاوسط في محاولة لايجاد حل للنزاع بين العراق وايران باعتبار كوبا رئيسة حركة عدم الانحياز في الدورة الحالية •

الحركة الوطنية المصرية تدعو مؤتمر العمل العربي الى ادانة القوانين المقيدة لحرية العمل النقابي في مصر

دعت الحركة الوطنية المصرية مؤتمر العمل العربي التاسع المنعقد حاليا الى ادانة القوانين المقيدة للحريات النقابية في مصر •

واكدت الحركة في مذكرة لها قدمتها الى المنظمة واذيعت من صوت مصر العروبة اليوم بان النظام الحاكم في مصر منذ استيلائه على السلطة في ١٥ ايار ١٩٧١ اصدر عددا من القوانين المقيدة لحرية العمل النقابي وقد ازداد عدد هذه القوانين بعد أحداث ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ وخاصة بعد توقيع السادات على اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ومعاهدة ٢٦ اذار ١٩٧٩ ومعاهدة الصلح المنفرد الاستسلامي مع العدو الصهيوني وبعد فتح ابواب مصر العروبة للاستعمار الاميركي ومنحه قواعد عسكرية على اراضي مصر العربية •

وقالت ان قانون حماية القيم من العيب الصادر في ١٥ ايار ١٩٨٠ جاء مقيدا لحرية العمال في الترشيح لعضوية مجالس ادارات النقابات وفارضا عقوبة الحرمان من رئاسة وعضوية ادارة التنظيمات النقابية او الاتحادات •

واستنكرت الحركة الوطنية المصرية في مذكرتها الاجراءات القمعية التي ينفذها السادات ضد التنظيمات النقابية في مصر •

واكدت الحركة ان القوانين الاخيرة التي اصدرها النظام الحاكم في مصر جاءت مخالفة لاتفاق حق التنظيم والمساواة الجماعية ومخالفة قوانين الاتفاق العربي للحريات والحقوق النقابية المقررة في مؤتمر العمل العربي بالاجماع في دورته السادسة التي عقدت في الاسكندرية في اذار عام ١٩٧٧ والتي تنص على ان تكفل الدولة للاتحادات القيام بعملها وممارسة كافة اوجه نشاطاتها في حرية كاملة ودون التدخل في شؤونها او التأثير عليها مع حرية الاجتماع دون اذن مسبق من الجهات الادارية وبحق الاضراب بعد استنفاد الطرق القانونية وبحرية العامل في الانضمام او عدم الانضمام الى النقابة وحريته في الانسحاب منها وعدم التدخل في ترشيح وانتخاب الاعضاء وحظر النقل أو الفصل أو الاضرار بالعضو النقابي بسبب انتمائه او ممارسته لنشاطه النقابي •

وقالت المذكرة ان قانون العيب وكافة القوانين الاخرى التي اشرنا اليها فرضت على الحرية النقابية في مصر قيودا عديدة وهي قوانين ذات طابع دكتاتوري كما ان صدورها جاء مخالفا للاتفاقيات الدولية والتي صادقت عليها مصر مثل اتفاق الحرية النقابية وحماية حق التنظيم واتفاق حق التنظيم والمساواة الجماعية •

ودعت المذكرة منظمة العمل العربية الى ادانة عدوان هذه القوانين الاستثنائية والشاذة على الحرية النقابية وعلى حق التنظيم والقيود التي تقيد بها هذه القوانين حق التنظيم وتكبل كافة المنظمات بما فيها منظمات اصحاب العمل في مصر •

واختتمت الحركة الوطنية في مصر مذكرتها بدعوة منظمة العمل العربية الى شجب هذه القوانين والمطالبة بالغائها •

واع

رفع اجور السفر في فلسطين المحتلة

في اطار محاولات العدو اليائسة لانقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور داخل فلسطين المحتلة اعلن عن رفع اجور السفر بسيارات الاجرة الخاصة بنسبة ١٢ في المائة خارج المدن ••

وذكرت اذاعة العدو ان اجور السفر بهذه السيارات سترتفع بنسبة ١٤ في المائة داخل المدن فيما يتوقع أرتفاع اجور السفر في الباصات العامة ايضا ••

وكانت حكومة العدو قد اعلنت في وقت سابق عن رفع اسعار بعض المواد الغذائية ومختلف انواع [illegible] •

اعتقال ارملة بوتو

كراجي ـ٨ـ الوكالات • واع : اعتقلت الشرطة الباكستانية في كراجي اليوم السيدة نصرت بوتو ارملة رئيس وزراء باكستان الراحل ذو الفقار علي بوتو •

وذكرت مصادر الشرطة ان السيدة بوتو التي خرجت من احد المستشفيات المحلية بعد اجراء فحوصات طبية امس تم اقتيادها الى السجن المركزي في كراجي •

في الوقت نفسه ذكرت مصادر الاحزاب المعارضة ان الشرطة الباكستانية احتجزت عددا من السياسيين بضمنهم وزير التعليم السابق في مقاطعة السند بابرالي الانا واحد اعضاء حزب الشعب الباكستاني وحسن حميدي السكرتير العام للحزب الديمقراطي الوطني في مقاطعة السند •

على صعيد اخر تم استخراج ٥٦ جثة من تحت الانقاض في اقليم البنجاب الباكستاني امس اثر تعرضه لاعصار شديد •

ذكر ذلك التلفزيون الباكستاني في نشرته الاخبارية أمس وذكر انه تم كذلك نقل ٦٠٠ مصاب الى المستشفيات في مدينة فارانغ ماندي الواقعة على بعد ٨٠ كيلو مترا من لاهور •

ويذكر ان الاعصار سبقه هطول امطار غزيرة ورياح شديدة •

الإعداد لمؤتمر وزراء اعلام الخليج العربي

مسقط ـ٨ـ انصات • واع : رفعت لجنة الخبراء الاعلاميين لاقطار الخليج العربي جلستها الثالثة قبل ظهر اليوم •

واتخذت اللجنة خلال هذه الجلسة عددا من التوصيات حيال الموضوعات التي سيتم طرحها على جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام الذي سيعقد بعد غد الثلاثاء في العاصمة العمانية •

ومن المقرر ان تستأنف اللجنة اجتماعاتها في الساعة السادسة من مساء اليوم لاستكمال مناقشة التقارير المقدمة من اللجان المشكلة •

الحكم على ٣١ معارضا في انغولا

لواندا ـ٨ـ افب : حكمت احدى المحاكم الخاصة في لواندا امس باعدام ١٨ شخصا لثبوت اشتراكهم في عمليات العنف السياسي التي اجتاحت انغولا خلال الشهر الماضي •

وذكرت وكالة انباء انغولا الرسمية التي اوردت النبأ ان ١٣ شخصا اخرين صدرت بحقهم احكام بالسجن تتراوح بين عشرة الى عشرين عاما لتعاونهم مع منظمة يونيتا المعارضة التي يدعمها نظام جنوب افريقيا العنصري •

هل تعدل اميركا عن انتاج قنابل النيوترون

واشنطن ـ٨ـ كونا • واع : قالت صحيفة (واشنطن بوست) اليوم ان الولايات المتحدة قد تضطر الى العدول عن قرارها بانتاج قنابل نيوترون بسبب معارضة مسؤولين كبار في وزارتي الخارجية والدفاع ومن شركائها في حلف شمال الاطلسي •

وكان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قد قرر في عام ١٩٧٨ عدم توزيع هذه القنابل المشعة المضادة للافراد لكنه امر بانتاج (٣٥٠) منها •

وقالت واشنطن بوست ان مسؤولين في حلف الاطلسي ابلغوا الاميركيين ان المضي قدما في انتاج الرؤوس النيوترونية ونشرها في اوربا من شأنه ان يجند حملات معادية للاسلحة النووية •

واضافت الصحيفة انه بالاضافة الى ذلك فان مسؤولين في وزارة الطاقة الاميركية يعتقدون بان بالامكان لاتملك من معدن التريتيوم المستعمل في هذه القنابل مايكفي لصنعها دون الاضرار ببرامج بناء رؤوس نووية اخرى •

تظاهرات احتجاج ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا

العواصم ـ ٨ ـ الوكالات • واع: اعلنت مصادر الحركة الوطنية الافريقية عن عزمها تنظيم تظاهرات في جميع المدن بجنوب افريقيا في محاولة للضغط على النظام العنصري بجنوب افريقيا في التخلي عن ادارته لاقليم ناميبيا •

وحددت المصادر الشهر المقبل موعدا لتنظيم التظاهرات حيث يوافق دورة انعقاد مجلس الامن الدولي لمناقشة مشكلة ناميبيا •

تظاهرة في فيينا لنزع السلاح

فيينا ـ ٨ ـ افب : تظاهر حوالي تسعمائة من الشباب النمساوي في فيينا امس من اجل نزع السلاح •

وحمل المتظاهرون يافطات تطالب بنزع السلاح العام والغاء الجيش النمساوي وحظر كافة المحطات النووية في العالم •

وطالبوا باطلاق سراح الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطات النمساوية مؤخرا لمعارضتهم سياسة الحكومة حول التسلح •

دورة للتدريب والبحوث حول الحسابات القومية

عمان ـ٨ـ واع : تعقد في عمان في السادس عشر من ايار المقبل دورة تدريبية ينظمها المعهد العربي للتدريب والبحوث حول الحسابات القومية لعام ١٩٨١ بالتعاون مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا •

وتناقش الدورة على مدى ثلاثة ايام مواضيع تتركز حول مفاهيم وتعاريف الحسابات القومية ومصادرها واساليبها ونظامها الجديد الصادر عن الامم المتحدة والمشكلات المتعلقة بتطبيقه وتقديرات الدخل القومي بالاسعار •

وهذه هي المرة الثانية التي يختار فيها المعهد العربي للتدريب ومقره بغداد اقامة دورة تدريبية على هذا المستوى في الاردن •

١٢ مليون دولار لمحاربة التلوث في البحر المتوسط

باريس ـ٨ـ انصات • واع : وافقت ست عشرة دولة مطلة على البحر المتوسط في ختام مؤتمر لها عقد في باريس بالموافقة على انفاق (١٢) مليون دولار لمحاربة التلوث في هذا البحر خلال الاعوام الثلاثة المقبلة •

كما وافقت على خطة عمل تقضي بمكافحة التلوث الذي يأتي بشكل رئيس نتيجة لالقاء النفايات في البحر •

قضايا

اللصوص والعملاء يحكمون طهران

ذكرت مجلة « يو • اس • نيوز اند وورلد ريبورت» الاميركية الاسبوعية انها قد علمت من مصادر مصرفية غربية ان حكام طهران يقومون سرا بايداع مبالغ ضخمة في البنوك الغربية باسماء عدد من الملالي الموثوق بهم والبعيدين عن الاضواء •

ونسبت المجلة الى هذه المصادر ان هذه العملية تتم بشكل يصعب معه ملاحقة الارصدة في حالة حدوث انقلاب او ثورة في ايران وحتى لا تواجه أرصدة هؤلاء الحكام ما حدث لثروة الشاه •

ويأتي هذا النبأ في سياق اعتراف لصوص نظام خميني السابقين والحاليين بعضهم على البعض الاخر حيث ضمت قائمة اللصوص الذين سرقوا ملايين الدولارات من أموال الشعوب الايرانية•• خلخالي ورافسنجاني ويازدي وقطب زادة « والحبل على الجرار » •

ولا يقف الامر عند حد اعتراف حكام طهران على بعضهم البعض بالسرقة وتقاضي الرشاوى وتهريب الاموال وفتح الحسابات الخاصة في بنوك الخارج ، بل ايضا تبادل الاتهامات بالعمالة والخيانة وكشف علاقاتهم المشبوهة بواشنطن وممارساتهم اللااخلاقية والتي عبر عنها شريعتمداري (المرجع الديني للاذربيجانيين) عندما هاجم بني صدر ووصفه بانه خائن وعميل لاميركا وللامبريالية ، وان « رجال الدين الذين كانوا يطلبون من الناس عدم الاهتمام بعرض الدنيا وجمالها وملذاتها هم أنفسهم الذين يغوصون في ملذات الدنيا » •

كما أشار شريعتمداري ايضا الى تردي الاوضاع الاقتصادية وحالة الاختناق التي تعيشها ايران فيظل النظام القائم حاليا وقال ان من يتكلم عن ذلك يعتقل فورا ويتهم بمعاداة السلطة والاسلام •

وفي كتابه المفتوح الذي وجهه الى الدجال خميني تحسر أحمد مدني احد أعوانه السابقين على « الثورة » التي بدأت بالانهيار السريع ، وعلى اللصوص الذين يحكمون ايران اليوم والذين فتح كل واحد منهم دكانا لحسابه. وعلى السرقات التي « تزداد يوما بعد يوم بشكل فظيع جدا » •

ويخلص مدني الى القول: «ان شعبنا الذي سار من سيىء الى أسوأ وقام بانقلاب لا ليقع في حفرة أخطر من الحفرة السابقة وكان يأمل ان لا يخرج من كماشة اللصوص والقتلة حتى يقع بين مخالب أفظع •• اولئك اللصوص والقتلة الذين لم يشبعوا من امتصاص الدم والذين غدت قلوبهم من صخر » •

وانه لامر خطير حقا ان يكون كل من هؤلاء اللصوص قد سرق مليونا من الدولارات او عدة ملايين من أموال الشعوب الايرانية • الا ان الاخطر هو ان الذين يحكمون ايران اليوم قد سرقوا بالفعل ماهو أهم ـ بما لا يقاس ـ من الاموال حتى وان بلغت مليارات لا ملايين •• لقد سرقوا نضال شعوب بأكملها وباعوه في سوق المزايدات الدولية •• سرقوا من الشعوب الايرانية ثورتها التي أسقطت ٣٦ سنة من حكم الشاه ، و ٦٣ سنة من حكم أسرة بهلوي •

بهذا المعنى ، فان الدجال خميني هو اخطر هؤلاء اللصوص جميعهم وكبيرهم الذي علمهم السرقة • فمع مطلع عام ١٩٧٨ بدأت كل القوى الوطنية والشعبية تتحرك في اتجاه واحد هو اسقاط الشاه • ونزلت الى الشارع قوى سياسية عديدة لم تكن زمرة خميني اهمها على اية حال •

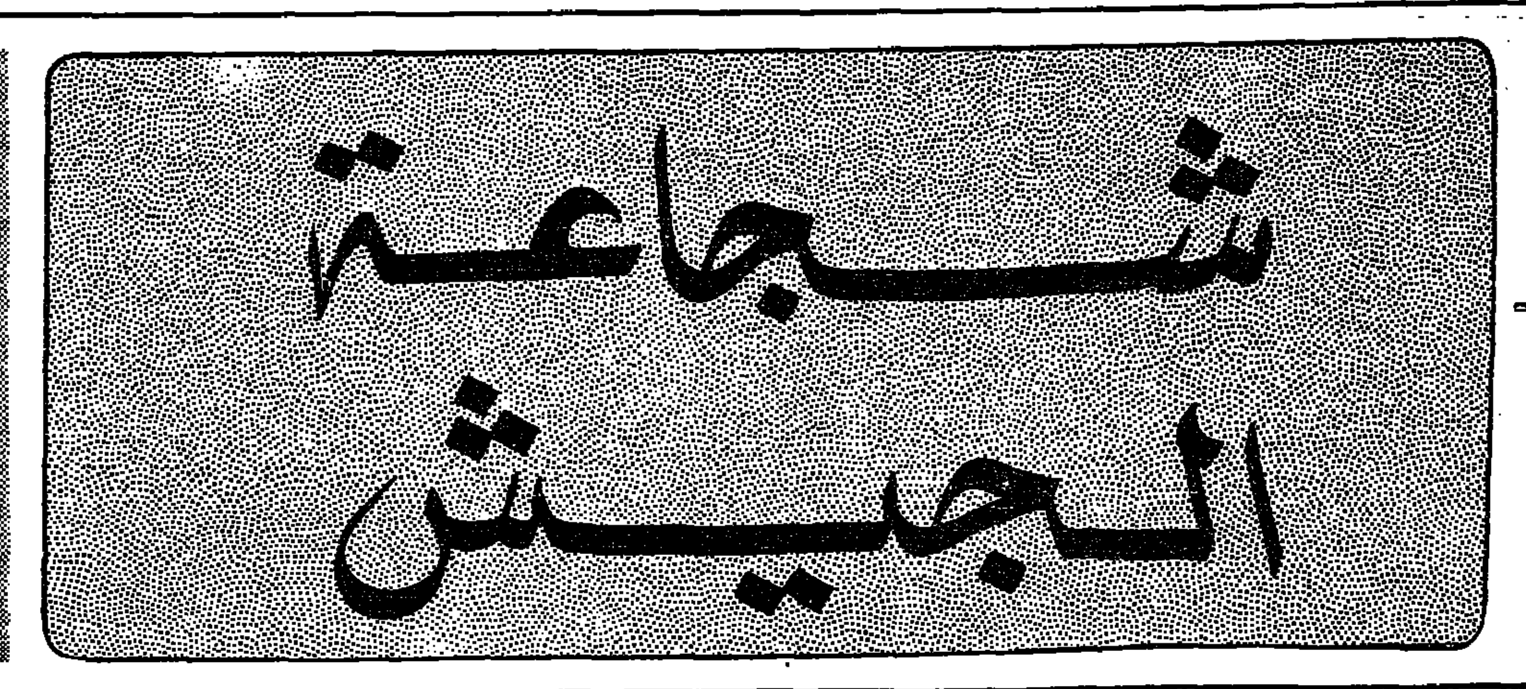
هنا قررت الولايات المتحدة (ادارة كارتر) ان التحرك المحسوب خير من انتظار النتائج غير المحسوبة • ولان السافاك كانت مجرد فرع صغير من شبكات المخابرات المركزية الاميركية. فقد كانت كل معلومات السافاك تصب في كومبيوتر السي • أي • ايه بما أتاح لواشنطن معرفة بالاوضاع الداخلية لايران افضل من الشاه وبطانته ، او اية قوة من قوى المعارضة • وفي مواجهة الجميع الذين كانوا ضد الشاه كان الجيش الايراني الذي بنته ودربته واشنطن ، ويسيطر عليه ٥٠ خبيرا عسكريا اميركيا ، هو القوة الوحيدة التي تساند الشاه •

ولان واشنطن ارادت الحفاظ على هذه القوة سليمة ، اوعزت الى قيادة الجيش الايراني ان تترك الشاه يواجه مصيره وحده •• بينما اخذت شبكة الاعلام الغربي تركز على اخبار وتحركات خميني الذي انتقل لينصب خيمة في باريس المركز السياسي الاول في اوربا الغربية • حينذاك انتقد كيسنجر تخلي ادارة كارتر عن صديقه الشاه ومراهنتها على خميني فقال « ان المخابرات المركزية والكونغرس يعيشان هذه الايام مرحلة قتل الذات » •

وبينما كانت منظمات مثل « فدائيي الشعب » و « مجاهدي الشعب » تلعب أدوارا مهمة في شوارع طهران وفي المدن الايرانية الرئيسية الاخرى كان خميني يفترش الارض في الخيمة التي نصبت له في حديقة الفيلا التي يقيم فيها في ضواحي باريس يرسل اشاراته عبر مراسلي الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون المتحلقين حوله الى القوى الغربية والاميركية بالذات يطمئنها ويؤكد لها انه لن يتعاون مع المتطرفين •

هكذا استولى خميني وزمرته على دفة الحكم في ايران • وبعد اكثر من عامين من التسلط والارهاب لم يحقق نظام خميني للايرانيين الا الجوع والقتل والدمار واليأس والضياع والتشرد • ومع ذلك يتحدث حكام طهران عما يسمونه « تصدير الثورة » ، فهل ينوي هؤلاء تصدير البؤس والسرقة وتهريب الاموال وفتح الحسابات الخاصة في بنوك الخارج ؟ أم ماذا ؟!

● محمد حجازي ●



من تراث الحزب

النضال الشعبي الثوري

لقد كان حزب البعث العربي الاشتراكي في مقدمة الحركات السياسية التي عملت علـــى نطاق واسع في صفوف الجيش العربي في اقطار عديـــدة ،لتجنيد العسكريين الثوريين في النضال الشعبي الثوري جنبـا الى جنب مع الفصائل الثورية من العمال والفلاحين والطلبـة وغيرهم في سبيل اهـــداف الوحدة والحرية والاشتراكية·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانـون الثانـي ١٩٧٤

البطولة النادرة والانتصارات الباهرة

صباح سلمان

لا يهدأ بال الفرقة العسكرية الا بالقيام بعمليات تاديبية ضد العدو ··· !

ويصر اعداد المدفعية على ان يقوموا بغـارات ليلية على مواقع الاعداء ··!!

وتقاتل وحدات عسكرية على محيط دائــرة كاملة وليس لديها غير جهة وجناح ··!!

ويترجل الرجال من دروعهم المتخندقة ويصرون على حمل السلاح ومباغتة العدو !!

هذا الذي يجري هو غيض من فيض وهـــو حقيقة من اكبر ما تشهدها قواطع العمليات باستمرار، حيث تتجسد البطولة باروع مظاهرها في قتـــال الجيش العراقي الباسل ضد العدو الفارســـي المتغطرس المغرور ·

واذن لمعرفة معنى النصر ومستلزمات الحفاظ على روح النصر ، لابد من القول، ان الجيش الايراني ظلت القوى المعادية للامة ، تشحن مخازنه بترسانة ضخمة من السلاح ، مثلما تشحن نفسيته بحقـــد غير مبرر على الامة العربية ، وبالذات على العراق وبالاخص على جيشه ، وتباهي الزمرة الايرانيـة الحاكمة ، بانها تملك القوة الخامسة في العالـــم يكفي لان يوضح اي نصر كبير حققه العراق وجيشه الباسل ، واي رجال شجعان ضباطه ومراتبـــه جنوده ·

لانظلم احدا ولانغمط حق اخر ، عندما نقول ان جيشنا العراقي هو من اشجع الجيوش واكثرها ستبسالا ، وهذه الحقيقة بمقدار ماهي فخر وركيزة قتدار ، تظل حاضرة فيإذهان الخصوم الاساسيين حركة الثورة بما يجعلهم يتهيبـــون ويتعمـــدون الاساءة في ان واحد ·

ان الميزة التي يتصف بها الجيش العراقـــي هي البسالة ، تشكل قوة انتصار كبيرة، لانشجاعة الجند من الامور الاساسية لدحر العدو وتحقيـــق الظفر في المعارك ، ولهذا فان البناء النفســـي النضالي الذي بنته الثورة للشعب قد انعكس على روحية المقاتل في الجيش معززا فيها ،الاقـــدام التضحية وتحقيق النصر في مواجهاته مـــع لاعداء ·

المطلوب هو الشجاعة الجماعية

ما الذي نعنيه بالشجاعة التي يتصف بهـــا لجيش العراقي ، والتي برزت بشكل واضـــح ي قادسية صدام !؟

لكي تكون الاجابة دقيقة ، لابد من الاشـارة لى الحقائق التالية :ــ

اولا : ان الوحدات العسكرية المتواجدة فـــي جبهات القتال ، بالذات القطعات الموجودة فـــي لحافات الامامية ، ظلت وحدات دائمة الحركة ،اي ن جهدها السوقي والتعبوي لم ينقطع لحظـــة ، لذلك بقيت في مواقع الفعل القتالي المقتدر الذي م يقبل السكون طيلة الشهور المنصرمة من الحـرب لقائمة ·

ثانيا : ان الوحدات العسكرية الموجـــودة خلف القوات التي في الامام ، لا تشعر بالراحـــة ي مواقعها ، وهي تتطلع باستمرار الى التقـــدم حو الحافات الامامية ·

ثالثا : ان القوات العسكرية في مواقع الخط لامامي تصر على البقاء في قواطعها المتقدمـــة لاترغب المناوبة مع قوات بديلة تحل في مواضعها تنسحب هي الى المواقع الخلفية ·

رابعا : ان الروح القتالية العالية ، هي روحية احدة تشترك فيها جميع الوحدات ، مثلما هـــي وجودة عند القائد والجنود ·

واذن فشجاعة الجيش العراقي ، شجاعـــة ماعية ، وهذه حالة ، فيها من الادلة الكثيرة علـى ن الشجاعة هي تقليدهي نمط من السلوك الانساني ذي تخلقه اوضاع وتبلوره ممارسات ، قـــد كون هي في الاعماق ، امتدادا لموروث تاريخـــي بير ، لكـــن اظهارهـــا والتعبيـــر عنهـــا بهذا الشكل الجماعـــي ، لن ياخذ مداه الواسع بهذه الصور الرائعة ، الا عندمـا يكـــون فـــي واقع نهوضا عاما ، يحرك بسالة الشعب ويضـــع لانسان في مراتب البطولة ·

وعندما تكون الشجاعة تقليدا ،فهي لاتتحقق، بلا اسس او نماذج تشكل قدوة الاقدام ورمـــز البطولـة وانمـــا هي بنت الحالـة الاصل السائدة في العراق منذ انتصار الثورة والى الان ، وهـــي تأخذ من شعاع الممارسات الباسلة للقائد مايجعلها تعبر عن نتيجة لجهد وتصرف شجاع فـــي موقـــع القيادة والقرار ·

ان تحول الشجاعة الى تقليد في مجتمـــع معين يعتمد على خصائص كثيرة ، فيها مع العرف الذي يشيع ذلك ، وبطون التاريخ التي تحكي قصص البطولة ، وطبيعة تكوين الشخصية الفرديةوالقومية ونمط حياتها ، ووجود القائد الشجاع ، اي ان مركز الواجهة الامامية في الدولة يلعب دورا مهما فيهذا الشأن ، لان على هذا المركز تتوقف امور كبيرة في المواجهات والتحديات ، وفي ادارة بناء المجتمـــع وتوجيه حركة الدولة ولا نبتعد عن الحقيقـة ، اذا اكدنا ان شجاعة الواجهة الامامية في الدولـــة تعطي نتائج ملموسة على شجاعة المجتمـع لكـل مؤسساته وبالاخص القوات المسلحة،فهل هي مجرد صدفة ، ان تبدأ عصور التقدم والازدهار بوجـود قائد شجاع ومقتدر مثلما تبدأ عصور الانحطـــاط والتأخر بوجود قائد متردد وخائف ··!!؟

ان شجاعة الواجهة الامامية في الدولـــة المستندة الى قيم المبادىء ومصالح الوطن ، تنعكس على شجاعة المجتمع وبالذات الجيش ، لان بسالة القيادة وعدم تهيبها في مواجهة الصعاب ، هـــي شجاعة الانتقال بالوطن الى كل مايعزز سيادتـــه ويضع مسيرته في طريق التقدم ، وهذه الحالـــة بالقدر الذي توجدهمن نهوض وطني عام ،تضفي على القوات المسلحة ، قدرة عالية ، ليس بسبب ماتوفره من امكانيات تقنية ، بل ماتشيعه من تقليد يجـــد تناغما مع طبيعتها القتالية ، ذلك لان هذه الشجاعة تشير الى :ــ

اولا : ان شجاعة القرار في المواجهـــات الحاسمة هي منطلق رئيس للنصر ، لان اســـاس الهزائم دائما هو القرار المتخاذل ·

ثانيا : ان شجاعة القيادة وبسالتها فـــي مواجهة الظروف الطارئة الصعبة ، لا تؤكد قدرتها على التحكم بالاحداث والسيطرة عليها حســـب ، بل تغمر المجتمع بحالة نفسية عالية عمادها الثقـة بالنفس والمقدرة على انتزاع النصر ·

ثالثا : صحيح ان المجتمع الصاعد يظل بحاجة الى مثل هذه الصفات ، وان مؤسساته تجد فيهـــا روافد للنهوض ، ولكن الاصح ايضا ان القـــوات المسلحة تجد في هذه الخواص الكثير من التطابـق مع خصوصيتها الفنية ودورها القتالي ·

الاعداد السياسي والاستفادة من المعارك

لقد كشفت الحرب مع العدو الفارسي عـــن شجاعة خارقة لجيشنا ومن الوجهة التربوية فـــان الوقوف على عوامل هذه الشجاعة النادرة يتطلـب المرور على ظروف الاعداد السياسي للقـــــوات المسلحة ، دون ان يعني ذلك اسقاط قيمة الاعـــداد العسكري الفني ، فالاكيد ان « حصيلة المعاملـــة الانسانية في حالات السلم ، حصدت هذه النتيجـة وحصيلة الاعداد السياسي في ظروف السلم كـون هذا الواقع » ، وبذلك يمكن القول ، ان الاعـــداد السياسي للضباط والمراتب والجنود ، بمقدار مـــا اسهم في تعزيز الرؤية المبدئيـــة واثارة الحماس الوطني وربط التحرك القتالي بمداه العام ، يكـون من الناحية التربوية والانضباطية وراء التحمـــل والصبر والايمان الذي يظهر من خلال مواقـــف الجيش في جبهات القتال وبقية فصائل القـــوات المسلحة ·

ان الاعداد السياسي السليم لا يركز القناعات على الخواص العامة المطلوبة في المقاتل حسـب ، بل هو الذي يستطيع ان يكيف حالات المقاتل النفسية بكل ما تتطلبه مستجدات الصراع والـــدروس المستنبطة من المعارك ، وان يمنحه صبرا اضافيـا ، يكون ثمرة التفاعل بين واقع الحال الذي قاد الـــى النصر وواقع الحال المراد المطلوب لدحر العـــدو بالكامل والحفاظ على روحية النصر ·

ان لكل معركة نتائجها ودروسها ومظاهرهـا وبالتأكيد فان قادسية صدام ، ستفجر الكثير مـــن الامور ، التي تتطلب المصلحة رصدها وبحثهـــا والاستفادة منها ، وعليه لا ينحصر تمييز العقـــل العسكري ورجاحته في نطاق الثبات في المواقـــع وتطوير الموقف بصور الاوامر العسكرية فقط ، بـل باستيعاب النتائج والدروس والمظاهر التي تعمـــق النصر وتحميه ، وتبقي جذوته في النفوس المقاتلة . وكذلك بتصميم روح الحالة الناجحة والاستفادة من الثغرات ·

ان العادة السائدة لدى الجيوش التقليديـــة تجري باعتماد المؤتمرات العسكرية التحليليـــة ، وهي تتم بعد انتهاء الحرب وعودة المقاتلين مـــن جبهات الصراع الى مواقع تواجدهم ، ولكن النظرة الى هذه المسألة في جيش عقائدي كالجيش العراقي تتم من زاوية اشمل ، فهي لا تسقط قيمة المؤتمرات العسكرية التحليلية بعد نهاية الحرب ، ولكنهـــا لا تغلق موضوعة تحليل اية ظاهرة او درس يمكـــن ان يفيد العمليـــة العســـكرية ، من خـــلال ملاحظـــات الميدان ، ســـواء كان اساس هذه الملاحظات ، التجهيز او التعبئة او السوق ·

شـجاعة القـرار فـــي المواجهـات الحاسمة ، هي منطلق رئيس للنصر ، لان اساس الهزائم دائما هـو القرار المتخاذل ·

ان عيون « الخندق الامامي » في رصدها لمثل هذه الامور وتصرفها في مواقعها بما يجعلها تستفيد من ذلك او بايصالها المعلومات المناسبة الى « عقـــل المقر » تسهم بخدمة المعركة وتطوير نتائجها بما يديم روحية النصر ، وهذا النهج يأخذ حلقاته المشروعةمن الحرص على جعل الفعالية القتالية اكثر تأثيـــرا والاستفادة من حالات النصر المتحققة ، وبالتأكيد ان تعميم صفة الشجاعة في الجيش يقود الى التعاطـــي الصحيح مع الاحداث الجارية على مسرح العمليات . ويمكن القوات المقاتلة من تأمين اهدافها بكل سهولـة وبأقل ما يمكن من خسائر ، وهذه الحقيقة ، بمقدار ما تعنيه من ان شجاعة المؤسسة العسكرية ضروريـة لتحقيق الظفر ، توضح ان المقصود ليس سيادة نزعة الشجاعة الفردية ، على اهميتها . ولكـن المطلـوب سيادة روح الشجاعة الجماعية وغرس التقاليـــد السليمة في هذا المجال ، وهذا يؤشر مايلي : ــ

اولا : ان سيادة روح الشجاعة الجماعية ، تعني الحرص على معادلة قتالية اساسها ، ان شجاعـــة الآمر هـــي شق منمعادلة شجاعة الوحدة التـــي يقودها ·

فالوحدة العسكرية تكون بسالتها اكثر عندما يكون قائدها مستبسلا ويحرص على ان ينقـل روح البسالة الى كل التشكيل ، وان تكون قدرتـــه العسكرية هي « ان يقاتل الجميع بروحية فوهـــة البندقية التي يقاتل بها هو والا نكون قد ظلمنا الرجال والقضية » ·

ثانيا : ان قيام العلاقات الانسانية السليمـــة التي تطلق امكانيات الانسان وتجرده من كل ترسبات الخوف والتردد ، تمثل ضرورة لتعميم حالةالشجاعة الجماعية ،وقيام العلاقات الانسانية السليمة لا يقصد منها التحلل من الضبط العسكري لان الحفاظ علـى صرامته وسمته الحديدية لا يتعارض مع اشاعـــة نمط من العلاقات الانسانية التي تعزز روحية المقاتل وتقوي صيغ الانضباط لديه لان « الشجاعـــــة ثقل اساسي مثوا الحياء » ·

ثالثا : ان الشجاعة التي تستند الى الوعـــي تستطيع ان تقدر مستلزمات الحالة وتتجاوب مـــع الامر العسكري بهمة اكبر ولهذا لا يكون الاحتفاظ بالموقع الدفاعي دليلا على شجاعة الرجال فقط وانما وعيهم لخطورة الانسحاب منه عندما لا يكون هنـاك امر بهذا الصدد ، لان « ترك الموقع ليســـ اخلالا بالشرف العسكري وانما هو تعرض للخطر » ·

من طراز اولئك الاجداد

ان ترك الموقع هو غير الانسحاب ، لان الاخير يرتبط بخطة عسكرية لها حساباتها وتقديراتها ، فهو ليس تخليا عن المواقع وتسليمها الى العدو ،وانما هو تنظيم تشترطه حسابات الخطة الفنيـــة وتقديرات الموقف التعبوي أو السوقي ، وهو بحكم هـــذه المواصفات لا يجري اعتباطا ، وانما يتم بامـــر عسكري ،، اما الاول فانه لا يعدو ان يكون هروبا من المواضع وفتح المجال للخصم لاحتلالها ، وهو ينـم عن ارتباك في مواجهة حالة صعبة ويجري بلا امـر عسكري ·

ان التحركات العسكرية ، سواء كانت بالتقدم او الانسحاب ، تكون وفق خطة عسكرية دقيقـــة وبقرار محسوب ، ولكن ترك المواقع والهروب منهـا لا يمكن ان يصنف ، مهما كانت الاحوال أو الظروف، بانه جانب من العملية العسكرية او حساباتها وهو نهج يؤثر على نتائج الموقف في الميدان ··

هذا التمييز يدركه بشكل جيد ابناء الجيشـ العراقي ، ولهذا فهم يتسمرون في مواقعهم ، كأنهـم اوتاد ثابتة في الارض ·· ولذلك لا وجود فيقاموسهم القتالي لشيء اسمه ترك الموقع والهروب منه ·

ان الوعي السياسي والعسكري بيـن صفوف القوات المسلحة ، قد جعل من هذه الاحكام ، مسلمات في ذهنية منتسبي الجيش ضباطا ومراتب وجنودا ، وحين تكون هذه المسائل في عداد البديهات ، وتشكل عماد العرف العسكري الذي تنشره الثورة وقيمها ، فان ذلك يعني النجاح بربط التقليد العسكري الجيد وفروسية الجندية مع قيم المبادىء ومواقـــف الرجولة ·

ان الهروب من المواقع بضوء هذه التصورات لا يقدم اية خدمة للموقف العســـكري ، مثلما لا يصون اصحابه من الخطر ، بل ان العكس هـــو الصحيح ، وكما يحمل ذلك هذه النتائج ، فان وصمة العار والجبن تظل لعنة ابدية تلاحق امثال هـؤلاء ، ولا نخشى من القول ، اذا اكدنا ان استيعاب جيشنا وشعبنا لمعاني هذه الامور ، قد كان من الاســس الرئيسة في بناء الجيش والقوات المسلحة الشجاعة التي لا تخاف التضحيات ، وجعل منتسبيها بحـــق صناديد القرن العشرين ، لان هؤلاء الرجال ، لـم يدخلوا في عقولهم غير تحقيق النصر والحفاظ على روحيته والتمسك بمواقعهم مهما كانت الصـــعاب والتحديات ·

ان الحقيقة الموضوعية في هذا الجانب ، هي ان القوات المسلحة في ظل الثورة وجدت في الواقع الجديد ، والنموذج المشع لقيادة الرئيس المناضـــل صدام حسين الكثير من الركائز والامور التي قـوت لديها روح البسالة والاقدام ، وكما يقول القائـد ، « لانريد ان نعطي للشجاعة صفة مهنية ، ولكن من المؤكد ان لدينا ضباطا اعتقد غير موجودين في كل جيوش العالم في شجاعتهم واستعدادهم للتضحية ، وفي الممارسة التي يقومون بها ، ويكونوا فـــي امام وحداتهم ، هذه الحالة التي لم تكن موجودة الا في تاريخ الامة الذي ظل غائبا ولم ينفض عنه الغبار الا في معركتنا ، ربما بسبب الوعي ، واســتيعاب الضباط للنظرية التي تقود المجتمع ،، فضـــباط الجيش العراقي هم من طراز اولئك الذين قرأنا عنهم في صدر الرسالة الاسلامية » ولان الشجاعة تقليد وليست وراثة » فان شجاعة القائد صدام حسين قد عمقت هذا التقليد في المجتمع الجديد ، وهي سـبب مهم في النصر المتحقق على العدو الفارســـي العنصري ، فهل كان لمثل هذه الشجاعة ان تتبلـور فيما نراه من مشاهدات ، لو ان العراق لا يـــزال خاضعا لحكم اولئك الحكام الذين تربعوا علـــى كرسي الحكم ، قبل قيام ثورة ١٧ تموز ؟ مجـــرد سؤال ليس الا ··؟ فنحن لا نريد بذلك ان ننبـش قبور الموتى ،، فللموتى حرمتهم حتى ان كانـــوا اعداء ··! » ·

لان « الشجاعة تقليد وليست وراثة » فان شجاعة القائد صـدام حسين قد عمقت هذا التقليد في المجتمع الجديد ، وهي سبب مهم في النصـــر المتحقق على العدو الفارسي العنصري ·



حملات ومشاريع للحد من المجاعة في البلدان النامية

مع كل عام تتفاقم ازمة الغذاء في الدول الافريقية وتضرب المجاعة يوميا عددا كبيرا من سكان افريقيا نتيجة للجفاف الشديد الذي يحل باراضيهم واختلاف مواسم سقوط الامطار .

ففي جيبوتي تضرر معظم سكان الريف وهم من البدو الرحل من جفاف فصلي الامطار الاخيرين ، مما ادى الى تدهور مناطق الرعي وبالتالي قلة الحيوانات التي يعتمدون عليها في معيشتهم ، ونتيجة لذلك تجمع السكان البدو المعدمين حول القرى التي وصلت فيها الاوضاع الغذائية الى حافة الخطر ، وكان الاطفال والنساء هم الاكثر تضررا وأصبحوا في حاجة ماسة الى الاغذية والرعاية الصحية . لهذا فقد تقدم برنامج الاغذية العالمي بمشروع لتوفير الاغذية لمدة ستة اشهر كاجراءات عاجلة تقدم الخدمة لحوالي ٦٥ الف نسمة يقطنون شمال وجنوب البلاد .. يقدم المشروع الاغذية الرئيسية كالارز والزيوت النباتية وغيرها بتكاليف تزيد على مليوني دولار . كما ستقدم رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جيبوتي المزيد من المعونات لهؤلاء السكان كالخدمات الصحية والاغذية كما ستقدم اليونيسيف الادوية والرعاية الصحية .

وفي موريتانيا اعطيت الاولوية للاطفال والنساء في مشروع يكلف المليون دولار يستمر لمدة أربع سنوات حيث تم انشاء ١٢ مركزا للنهوض بالمرأة . غطت جميع انحاء البلاد . وذلك من خلال دفع المرأة للمشاركة في التنمية الاقتصادية ومساعدتها في الحصول على فرص العمل وتدريبها على الصناعات الحرفية المحلية . وبعد عامين ستتحول هذه المراكز الى تعاونيات لتعليم المرأة المهارات الادارية وتوعيتها . كما سيوفر المشروع تقديم وجبات غذاء ستة أيام في الاسبوع لكل من الام والطفل . وقد دفع الجفاف الشديد الذي تعرضت له المنطقة منذ عام ١٩٧٢ ، البدو الى التخلي عن طريقة حياتهم المحفوفة بالمخاطر والانتقال الى المراكز الحضرية مما ادى الى خلق مشكلات اجتماعية واقتصادية خطيرة . ولا سيما للاطفال الذين يعانون من سوء التغذية والبيئة غير الصحية . لمواجهة ذلك اقامت الحكومة مراكز لتعليم القراءة والكتابة وبحلول السنة الرابعة لهذين المشروعين سيبلغ عدد المستفيدين الذين يتلقون هذه الوجبات اربعة الاف ومائة شخص .

لقد واجهت الحكومة الحاضرة التي تولت السلطة عام ١٩٧٩ في نيكاراغوا كثيرا من المشاكل الناجمة عن الحرب الاهلية التي احدثت الاضطراب في مسار الحياة العادية بالبلاد . ويعيش حوالي ٢٣ في المائة من السكان تحت وطأة الفقر والفئات الاكثر تضررا هي كالعادة الاطفال والنساء . ففي احصاء جرى عام ١٩٧٧ تبين ان ٦٨ في المائة من الاطفال تحت سن السادسة يعانون من سوء التغذية وان ٤٠ في المائة من الحوامل يعانين من الانيميا الناجمة عن نقص التغذية . وفي مشروع تم بموجب الاجراءات العاجلة تبلغ كلفته ١٫٩ مليون دولار لمساعدة الاطفال والحوامل والمرضعات لمدة عام . وستصرف الحصص عن طريق مراكز الرعاية الصحية والوحدات الصحية وتتلقى الامهات دروسا في التوعية الغذائية . وستشجع سلطات المشروع الرابطات النسائية على المشاركة في تنفيذ المشروع ، كما ستسجل أوزان وأطوال الاطفال لتقييم تأثير برنامج الاطعام التكميلي عليهم .

وفي الكاميرون لم يقدم البرنامج اية مشاريع تعاونية مباشرة لعشرة الاف لاجيء فروا من تشاد بعد الصراعات المسلحة التي وقعت في شباط ١٩٧٩ . وذلك لان هؤلاء اللاجئين كانوا موزعين في القرى يتلقون المعونة من اقاربهم . وبعد تجدد المعارك في اذار لجأ اكثر من (٥٠) الف من اللاجئين الى شمالي الكاميرون . وسيقوم البرنامج بتزويدهم بالمواد الغذائية لمدة ثلاثة أشهر وبتكاليف ٨٠٠ الف دولار .

اما اللاجئون الكمبوتشيون المقيمون على الحدود التايلندية الكمبوتشية والذين يتجاوز عددهم الان المليون نسمة فقد قدم البرنامج مشروعين غذائيين لمليون نسمة لمدة ٢١ يوما . كما جرى توسيع نطاق المشروع الذي يجري تنفيذه داخل كمبوتشيا حيث سيزود البرنامج السكان البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة بكميات كافية من الارز لمدة (١١) يوما . وتبلغ تكاليف البرنامج الاجمالية ١١ مليون دولار . وفي ١٥ ايار بلغت جملة المتعهد به من الارز لعملية الاغاثة في كمبوتشيا ٢٧٤ الف و ٤٣٨ طنا وستبلغ حتى نهاية العام ٤٢٤ الف و ٧٩٩ طنا .

كما سيزود البرنامج ثلث السكان في مالي بحصص من القمح والذرة لمدة ٩٠ يوما بتكاليف تبلغ اربعة ملايين دولار . كانت منطقتا جاو وتمبوكتو وكذلك المنطقة الاولى من اقليم كايس قد تضررت في الجفاف الشديد الذي حل بالبلاد عام ١٩٧٩ وأدى الى انخفاض فيضان نهري باني والنيجر على مساحة من الاراضي كانت تستخدم للزراعة ، ونتج عن ذلك انخفاض في المحصول بلغ ١٦٧ الفا و ٣٠٠ طن .

ونتيجة للفشل الكامل في المحصول الذي حدث بسبب الجفاف عام ١٩٧٩ تضرر من جرائه حوالي (٢٢٥٧٥٠) نسمة وقد زارت البلاد بعثة من المنظمة في شباط ورفعت تقريرا يؤكد تفاقم الاوضاع نتيجة لهطول الامطار قبل موعدها .

وشملت الزيارة اوغندا في اذار لتقييم اوضاع امدادات الاغذية لها .. وقد تبين للبعثة ان الموقف الخطير الناجم عن حرب التحرير قد تفاقم نتيجة لظروف الجفاف عقب فشل موسم الامطار الثاني عام ١٩٧٩ ، والموقف يتطلب تقديم معونة طوارىء لـ ٤٨٥ الف نسمة لمدة ستة أشهر وفي كاراموجا بشمالي أوغندا ، يموت عدة مئات من السكان يوميا بسبب سوء التغذية .

ان التقدم الكبير الذي حققه برنامج الاغذية العالمي (بعد تقييم دقيق جرى لاعماله) يبرر استمراره بصفة منتظمة وملائمة لغرض النهوض بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي في دول العالم الثالث .

اعداد :
سرور محمد شمية

اليورانيوم والتفجير النووي

كان العالم الالماني كلابروت يعتقد انه قد حصل اخيرا على فلز اليورانيوم بعد ان استطاع فصله من خام البتشبلند عام ١٧٨٩ ..

لقد اطلق على هذا الفلز النادر اسم يورانيوم تخليدا لذكرى اكتشاف الكوكب اورانوس عام ١٧٨١ .. الحق انه لم يحصل على فلز اليورانيوم انما استطاع فقط ان يحصل على اوكسيد اليورانيوم (UO_2) ولم يتم فصل الفلز الا في عام ١٨٤١ ، اي بعد اكتشاف كلابروت باثنين وخمسين عاما !!

حادثة غامضة ..

كان كلابروت قد بين ان املاح اليورانيوم تعطي لونا اصفر هادئا او برتقاليا اذا ما اضيف الى الزجاجية التي تغطى بها الانية الفخارية .. وقد استخدمت في القرن التاسع عشر كميات قليلة من مركبات اليورانيوم كمواد فوتوغرافية ..

ان اليورانيوم – وهو اثقل العناصر المعروفة – لم يصبح موضع اهتمام خاص الا عام ١٨٩٦ حيث حدث في ذلك العام ان كان هنري بيكريل يقوم بتحميض عدد من المواد المتألقة ومن بينها ملح من املاح اليورانيوم وقد حدث ان وضع بيكريل كمية من ملح اليورانيوم في درج يحتوي على بعض الالواح الفوتوغرافية، ومع ان هذه الالواح كانت ملفوفة في اوراق لحمايتها من التلف الا ان بيكريل وجد عند تحميضها انها فسدت كما لو كانت قد تعرضت للضوء !!

وعندما مضى يتقصى هذا العارض الغريب ، وجد ان اليورانيوم هو المسؤول عن ذلك ، وان ملح اليورانيوم قد بث اشعاعا يستطيع النفاذ خلال المواد الصلبة ويؤثر على لوح فوتوغرافي محفوظ !!

لقد سميت هذه الخاصية بالنشاط الاشعاعي فكان اليورانيوم اول مادة مشعة امكن الحصول عليها ..

اليورانيوم والطاقة ..

ان من أهم الاستخدامات الرئيسية لليورانيوم اليوم هو استعماله كوقود في محطات التوليد النووي .. ان اليورانيوم الطبيعي المستخرج من الخام يحتوي على نوعين من الذرات او نظيرين لليورانيوم حيث يحتوي النظير الاول على ٩٢ بروتونا و ١٤٣ نيوترونا ويسمى (يورانيوم ٢٣٥) .. اما الثاني وهو (يورانيوم ٢٣٨) فانه يحوي ٩٢ بروتونا و ١٤٦ نيوترونا ..

ان اليورانيوم الطبيعي يحوي (١٤٠ ذرة يورانيوم ٢٣٨) لكل (ذرة واحدة من يورانيوم ٢٣٥) ..

ان اصطدام نيوترون حر بذرة (يورانيوم ٢٣٥) يؤدي الى انشطارها الى شطرين لهما نفس الوزن تقريبا فهي اذن ذرة قابلة للانشطار ، ثم انها بالاضافة الى ذلك سوف تعطي نيوترونين او ثلاثة تندفع منها بسرعة مع كمية كبيرة من الطاقة ، فيما يمتص (يورانيوم ٢٣٨) النيوترونات السريعة بسهولة اكبر ولكنه غير قابل للانشطار اذ تبقى هذه النيوترنات في النواة مع انطلاق شعاع من اشعة كاما ..

التفاعلات النووية ..

ان اليورانيوم يكون في المفاعل النووي على شكل قضبان تفصلها كتل من الكيرافيت تعمل كملطفات تخفف من سرعة النيوترونات الناتجة عن انشطار ذرة (يورانيوم ٢٣٥) حتى تقلل من احتمال امتصاصها وضياعها في ذرة (يورانيوم ٢٣٨) بالاضافة الى ان النيوترونات البطيئةتشطر ذرة (يورانيوم ٢٣٥) اسهل من النيوترونات السريعة.. ان الكمية الموجودة في المفاعل من (يورانيوم ٢٣٨) والكرافيت وغيرها من المواد الممتصة تنسق بحيث تنجح في جعل نيوترون واحد فقط من النيوترونين او الثلاثة الناتجة من انشطار ذرة (يورانيوم ٢٣٥) يقوم بشطر نواة ذرة اخرى ، وهذه بدورها تعطي نيوترونين او ثلاثة ينجح واحد منها فقط في شطر نواة ذرة اخرى وهلم جرا .. بهذه الطريقة يظل عدد النويات (جمع نواة) المنشطرة في اي وقت ثابتا ، وبذلك يمكن السيطرة على التفاعل ويمكن استخدام الحرارة الناتجة عن عملية الانشطار في تحويل الماء الى بخار واستخدام البخار في ادارة (توربين كهربائي) لتوليد الطاقة الكهربائية ..

التفجير النووي ..

واذا افترضنا قيامنا بفصل ذرات (يورانيوم ٢٣٥) عن ذرات (يورانيوم ٢٣٨) ووضعنا كمية كافية من ذرات (يورانيوم ٢٣٥) النقي مع بعضها فعندما يحدث الانشطار الاول فانه يعطي مثلا ثلاثة نيوترونات تصطدم بثلاث نويات اخرى من (يورانيوم ٢٣٥)، تصطدم النيوترونات الثلاثة لعدم وجود (ذرات يورانيوم ٢٣٨) او أية مادة ممتصة ، وهذه النويات الثلاث ستعطي بدورها ثلاثة نيوترونات اخرى فيكون مجموع النيوترونات السريعة المنطلقة من النويات الثلاث تسعة تتسبب في انشطار تسع نويات اخرى ثم ٢٧ و ٨١ وهلم جرا .. ان هذا التفاعل الذي لايمكن السيطرة عليه يحدث بسرعة كبيرة جدا مع تفجير مفاجيء وهائل للطاقة وهذا هو اساس القنبلة النووية .

خاصية هامة ..

ان فلز اليورانيوم ذو قابلية تفاعلية كبيرة وهو اذا سخن يتحد مباشرة مع الاوكسجين ومع الهالوجينات (الفلور . الكلور . البروم . اليود) حيث يعتبر سادس فلوريد اليورانيوم (UF_6) ، وهو مركب يغلي في درجة حرارة منخفضة ، ذو اهمية كبيرة في فصل ذرات (يورانيوم ٢٣٥) عن ذرات (يورانيوم ٢٣٨) في التفاعلات النووية ..

سعدي فريح



هانيبال قادة ومعارك

هذا اغرب قائد عسكري على مر التاريخ كله ملأ الدنيا باخباره ، وترك خلفه علامات استفهام لم تجد اجابة عليها حتى الان ولم يستطع دارسي الفكر العسكري ، أن يصلوا الى نتائج حاسمة في دراسة فكره العسكري . ورغم كل هذا ، فان كل مابقي لنا من تاريخ حياته ، قليل الى ابعد الحدود ، بل شحيح لدرجة محيرة، ولو سألنا انفسنا ، من هو هانيبال ، لقلنا على الفور ، ردا على السؤال ، انه اكثر القواد العسكريين شهرة على مدى التاريخ ، ثم لانجد بين ايدينا ماهو اكثر من هذا .

ان هذه العجالة لا تكفي اطلاقا لكي نتكلم عن هانيبال ، ولذلك ، فهذه كلمة هي ، مجرد اشارة الى عظمة هذا القائد العسكري ، ومن الطبيعي اننا لن نتعرض لفحص الخلاف بين روما وقرطاجة بالتفصيل او حتى بالايجاز ان الحرب الشهيرة والمرتبطة أساسا باسم هانيبال . حدثت ابان أواخر القرن الثالث قبل الميلاد . وما أن وصلت الخلافات الى درجة الحرب ، حتى قرر القائد القرطاجي الشاب ، أن ينقل الصراع العسكري ، الى أرض العدو . فوضع بذلك أول قواعد فكره العسكري ، أعلن انه يجب عليك أن تنقل الصراع الى أرض العدو . وبذلك تأخذ منه مبدأ المباداة والهجوم ، وتحوله في نهاية الامر الى مجرد مدافع عن أرضه ، وبالتالي فان كل الخسائر الناتجة عن الحرب ، تقع على أرض ومنشآت العدو الذي تحاربه .

ولقد تحرك هانيبال بجنوده الى اسبانيا وكان جيشه يعتمد على المشاة الافريقية والخيالة ثقيلة وخفيفة ، ولقد قرر من البداية أن يعتمد على الوحدات التي هي الازعاج والالتفاف والمناورة وأعمال المطاردة . وأغلب تسليحها يعتمد على أسلحة الرمي مثل الاقواس المرازيق والسيوف الخفيفة . أما الوحدات الثقيلة فهي لاغراض الصدام والنطاح .

لقد كان جيش هانيبال جيشا غريبا . مختلطا مكونا من أجناس مختلفة . كان من الشيوميين سكان ليبيا . وانضم اليه سكان القبائل في اسبانيا . من الكلتيين والايبيين. وأثناء التحرك انضم له الغاليون من سكان جنوب فرنسا وشمال ايطاليا .

لقد أعد هانيبال هذا الجيش الغريب مضافا له بعض الافيال – التي لم تكن اوربا تعرفها بعد .التي استخدمتها كبابات للعصر القديم . قام هانيبال بعبور جبال الالب بصعوبة بالغة الى ايطاليا . وهناك استدرج أول جيش قابله الى فخ محكم وانتصر عليه انتصارا حاسما . وبعد هذا النصر حاول أن يستخدمه استخداما استراتيجيا . بان أحرق المحصولات المحيطة بالمدينة . فقضى على مصادر اعاشتها ، ثم حاول أن يستميل حلفاءها عن المراكز الاخرى . وظل هانيبال بعد ذلك في ايطاليا . ولكن معجزة هانيبال العسكرية تتجلى ..

في انه استطاع بجيش صغير ، مكون من اكثر من جنسية ، يعيش فترة طويلة من الوقت على أرض أعدائه . وكثيرا ما نحاول أن نتصور ايطاليا . وأن نتصور كيف كان يواجه مشكلات الاعاشة والتموين . وكيف احتفظت قواته بحالتها المعنوية مرتفعة في وسط أرض معادية . ثم أن هذا الجيش ، ورغم هذه الظروف ، التي تجعل عمله نوعا من السباحة ضد التيار ، يستمر ويصمد .

أن رعاية الطفل وحمايته منذ الايام الاولى لولده ضرورية جدا لتامين سلامة بصره من الامراض والعاهات التي قد تواجهه مستقبلا وتحظى صحة الطفل بصورة عامة منذ البداية باهتمام الاختصاصيين والمعنيين في هذا المجال .



فبالنسبة للقراءة يستحسن ، ليس بالنسبة للطفل فقط وانما للجميع ان تكون الاضاءة ساطعة بما فيه الكفاية وليس قوية بدرجة تؤذي العين وكذلك يجب ان يكون مكان ارتكازها (بالنسبة لمصابيح القراءة) الى اليسار ، كما يجب أن تكون على ارتفاع مناسب حتى لايضطر القارىء ان يلصق وجهه بالاوراق من أجل أن يتمكن من القراءة . ان هذه المسائل الصحية أخذت تحظى باهتمام المختصين وخاصة بما يتعلق بصحة وسلامة بصر الطفل . وبهذا الشأن عقد مؤخرا مؤتمر في باريس تحت عنوان : (الرؤية والدراسة) تم تلت انعقاد هذا المؤتمر جلسات اللجنة الخاصة بالاطفال الذين يصابون بنوع من العمى يدعى (Amblypes) (وهو نوع من من العمى يصيب العين دون عاهة عضوية فيها) اي العمى الوظيفي واقتصرت فعاليات اللجنة على الارشادات التي توجه الى الاباء بخصوص سلامة بصر اطفالهم .

ان نسبة المصابين بهذا المرض من الاطفال في فرنسا تبلغ من ٢–٣ بالمائة . كما ان تحديد تسمية هذا النوع من المرض ضروري جدا بالنسبة للفرد العادي ليتمكن من معرفته بصورة واضحة فالعمى الوظيفي نوع من الحالات المرضية التي تصاب بها العين كما انها من الحالات غير المعروفة لدى الناس . وقد جاء تعريف هذا النوع من المرض في المجموعة العلمية (ماذا اعرف) انها نقص مميز في الرؤية تصاب به احدى العينين او كلتاهما ، وفي هذه الحالات لاتصاب اجزاء العين وانما يحدث الخلل فيوظيفة البصر لذا سمي بـ (العمى الوظيفي) .

وتسهل معالجة العمى الوظيفي اذا حدد وشخص في وقت مبكر ويكون من الافضل تشخيصه قبل السنة الثانية من العمر لتسهيل عملية العلاج دون فوات الاوان بتقدم السن لقد كتبت الدكتورة فرانسواز يلوش بهذا الصدد في احد الاعداد من مجلة (الطب اليومية) :« يتطلب العلاج لاجل اعادة الرؤية للعين . في سن تتراوح بين ٢–٣ سنوات الى ثلاثة اسابيع تقريبا . اما في السن التي تتراوح بين ٤–٥ سنوات يتطلب العلاج فترة زمنية تتقارب من ٤–٥ اشهر . في هذه الحالات يجب ان نتوقع فشل العلاج ، اما بين سن الخامسة والسابعة من العمر يصبح العلاجمتروكا للصدفة وغالبا ما ينتهي بالفشل ويؤكد الاخصائيون ان افضل فترة من فترات عمر الطفل المصاب بهذا المرض تقع بين الشهر التاسع والعاشر من عمرهلهذا يجب عرض الاطفال الذين تبلغ اعمارهم عشرة اشهر على طبيب مختص في هذا المجال . ويجب علينا نبذ ومحاربة القول السائد والداعي بعدم ضرورة عرض الطفل على طبيب اخصائي الا بعد ان يبدا بالقراءة حيث تعد هذه الفترة ، كما يظن البعض ، فترة جدية في حياة الطفل . ان سلامة نظر الام والاب ضرورية جدا لان ذلك يؤثر تأثيرا مباشرا على نظر الطفل .ان شعور الطفل باي الم في عينيه يدعو دائما الى اجراء فحوصات طبية واهتمام كبير لغرض احكام السيطرة على اي مرض او عاهة تصيب نظره كنتيجة للمضاعفات في حالة الاهمال وعدم الاهتمام وخاصة في حالات الاصابة بالرمد .

ان الاضاءة الجيدة تلعب دورا اساسيا في حفظ بصر الطفل بحالة صحية جيدة وكذلك وضع يد الطفل عند الكتابة له تأثير كبير على سلامة بصره ، فاذا كانت الاضاءة غير مريحة واذا كانت عند الكتابة تعكس ظلا على ... فان ذلك يضطره الى اخذ وضع غير جيد في جلسته وهذا يؤثر على عموده الفقري وكذلك على بصره . اما بالنسبة للطفل الاعسر فلا يجوز وضع المصباح في الجهة اليسرى ... الظل الناتج عن اليد اليسرى ... ما يكتبه الطفل ويضطره الى ... نوع مضاعف من الجهد البصري في هذه الحالة يجب وضع مصدر الاضاءة الى اليمين . ان الرياضة والتنزه في الهواء الطلق لهما تأثير جيد على الرؤية وخاصة بالنسبة للاطفال حيث يمكنهم ... ومد البصر الى ابعاد ومسافات مختلفة ، ان الحالة العامة للطفل تتطلب نمو وتطور حاسة البصر وبقية الاجهزة الاخرى لهذا السبب فان اي اجهاد للطفل يعتبر مضرا على الصحة العامة .

ان تناول الفيتامينات الخاصة بنمو وتقوية حاسة البصر مفيد ومهم في نفس الوقت بالنسبة للطفل ولكن لايجوز اعطاءها له دون استشارة الطبيب ، حيث ان ... نقص في اتباع القواعد الصحية يؤدي الى زيادة مخاطر المرض ...

ترجمة : سعدية جبار شهاب

الرقص على اكتاف الموت

رواية عادل عبدالجبار

الفصل السابع عشر

الكل عاقل ·

كانت المائدة عامرة بما لذ وطاب ، لكن مجيء صفاء عبد زيز ، رغم انه ابن حلال وكل ذلك ، ترك ظله على الجلسة ، ن يصبح علاوي الحنقباز الذي يعرفه الجميع ، بحضور ضابط يب مهما كلف الامر · ثم تذكر شهاب ان احدا من ابناء ضوة لا يعرف شيئا عن صفاء ، خصوصا وانه حضر بالملابس نية ، فلو نجح في تحذير مجموعة المقاتلين من الكشف عن يته وترك الامور تسير على سجيتها ، فمن المحتمل ان تكون لة ناجحة رغم كل شيء ·

اوصل شهاب الرسالة الى خضير ، فاوصلها بدوره الى ند ، الذي اوصلها الى عصام وشكر والبقية · ولمحهم صفاء مسون ، فلعنهم في سره ·· انهم يتفقون على مؤامرة والمؤامرة تتعلق به ، لان اغلب الذين تهامسوا نظروا اليه واف عيونهم ·

اهذا ما كانت تقصده صباح حين ذكرت ان لديه حسا مرا ؟ ·· انها يعني من المعاني مغامرة فعلا ·· ليس سوره دعوة على الطريقة الشعبية ، ولكن لانه يحس على ما ان هذه المناسبة ستكشف له عن شيء اساسي وجوهري ق بالانسان ·· شيء سيشع به الشباب الاخرون ايضا ·· قادمون من خط النار ·· لقد رقصوا بالامس على اكتاف ت ، وضحكوا عليه وله ومنه ·· لم يكترثوا به ·· ها نحن ك ايها الموت ، فافعل ما تشاء ، لانك لن تنتصر علينا ·· تلفنا باصابعك ·· لكن موتنا نفسه سيكون لنا الحياة بية التي لم تستطع ان تتغلب عليها يوما ·

بدأ صفاء عبدالعزيز يتفحص الوجوه الشابة المفعمة بياة وهي تجلس على مائدة العشاء الريافي الاخير ·· مع فانهم يتآمرون عليه ·· فما هي مؤامرتهم يا ترى ؟ ·· ربما ، مفاجأة ·

فجأة وقف خضير الاسود :

ـ شباب ؟ ·· غدا نرجع ·· والوقت يمر ·· فلنشعلها !

وقف علاوي :

ـ ابا العيس ؟ ·· سابدأ انا ··

صاح محمد عيشة :

ـ سماعي يا شباب !

ورفع علاوي كفيه وبدأ يصفق ·

صاح خلف :

ـ يا هلا بالربع !

ابتسم اسعد ·· شيء من مذاق بغداد القديمة ·· المربع التصفيق الموقع المنتظم ·· واهتزاز خفيف في الرأس قين ·· وارتفع الصوت الصافي المحمل بمئات السنين من الة الشعبية :

تعيش يا جيش العراق الغالي
بيك حققنا النصر للتالي

نعم ·· نصر حتى نهاية المعركة ·· فانت المنصور ابدا عرفتك هضاب الجولان وساحات فلسطين الاولى ·· انت القادسية الجديدة فارس نصرها الاتي ·· ويتصاعد ت وتهتز الرؤوس طربا ·· واوف كم اوف ·· موال ·· حياوي محمداوي ·· واوف كم اوف سويطي ونايل ·· ، عاليمر ·· واوف عالماني ·· ودارت الاصوات وتماوجت نعت وتماوجت معها الدنيا ·· وعاد اسعد الى صورة معدية ، اليه من شفق الغروب ، وعاد صفاء الى وجه صباح حك الحزين ·· عاد كل منهم الى ليلاه ·

انتهت وصلة الغناء ، وحلت بعدها وصلة الصمت ·

جالت عينا صفاء بين الوجوه ·· انه الغناء حين يمس ، القلب ·· كل منكم عالم قائم بذاته رغم انكم عالم واحد ومتداخل ·

التقت عينا صفاء بعيني عصام ·· يبدو ان عصام كان اليه طيلة الوقت ، وحين التقت عيناهما الان ، ترك مكانه الى حيث يجلس ·· همس له :

ـ تسمح لي بالجلوس هنا ياسيدي :

ـ استرح عصام ·

قال عصام :

ـ اردت ان اتحدث اليك منذ زمن ·· ولا اعتقد ان بامكاني صبر اكثر مما صبرت ·

ضحك صفاء بهدوء ، بينما واصل عصام حديثه :

ـ حين استلمت فصيلنا قال رفاق السلاح انه لا يبدو عليك مقاتل ·· وتريد الحق ؟·· كان هذا رأيي ايضا ·· غير ماجأتنا جميعا في معركة الميناء ·· ان لك عقلا يا سيدي ·· كبيا ·· وان لديك قدرة على البقاء هادئا حتى في احلك ف ·

قال صفاء بشيء من الحزن :

ـ لا اظن ذلك يا عصام ·· كل ما في الامر ان بعضنا لا ما يعتمل في اعماقه على وجهه ·

ـ كلا ليس هذا ما عنيت ·· كنت ترى كل شيء بعين ة ·· ثم تعطي اوامرك بهدوء ،فتاتي النتائج دقيقة وناجحة الخسائر ·

صمت عصام وهو يظن انه ربما قال اكثر مما يجب ، ت صفاء وهو يحاول ان يستعيد تلك اللحظات الحبلى ·· د وقال :

ـ عصام ؟ ·· سنتحدث انا وانت في طريق العودة ·· كل تطيع ان اقوله الان انني كنت هادئا فعلا ·· كنت شديد ، ·· لكنني ·· صدقني يا عصام ·· لا ادري لماذا ·· على ال ستتحدث في هذا بعدئذ ·

أة دخل الكراج ابو شيماء ·· وقف في المدخل اولا ·· الى الجميع فترة من الوقت ، ثم تقدم ووقف عند اول ، وقال بصوت واضح سمعه الجميع :

ـ لماذا ؟ ··

رفع الجميع رؤوسهم ·

ـ اريد ان اعرف لماذا ؟ ··

صاح علاوي :

ـ ولكن عن اي شيء تتحدث يا ابا شيماء ؟

ثم التفت الى محمد عيشة وقال بصوت واطيء :

ـ اقول ابا جاسم ؟ ·· هل تظنه ثملا ؟

ن محمد :

ـ تعني انه سكران ؟ كلا كلا ·· قد يكون زعلانا ·· لكنه د ليس سكرانا ·

ـ لماذا يا شهاب يا قامة ! ·· ما الذي فعلته لك حتى ي بهذه الطريقة ؟

رفع شهاب رأسه بعنف ·· ماذا يعنيه الرجل ؟ ·· لعله عن تصرفه مع شيماء ، قبل ان يغادر بيته الى الجبهة ، من المعقول ان تكون شيماء قد اخبرته ؟ ·· كلا ! ·· لن هذا ابدا ! ·· شيماء اكثر حياء من ان تتحدث بهذه ! ·· اضافة الى انه لم يحدث شيء يستوجب اي نوع اع الشكوى ·

نال شهاب :

ـ عن اي شيء تتحدث يا ابا شيماء ؟

نال ابو شيماء :

ـ كانك لا تعرف ! ··

للعنة ! ·· يبدو ان شيماء قد اخبرته فعلا بتلك المشاكسة ة التي دفعته اليها اللحظة ! ·· لكنه لم يكن متاكدا تماما ن يشير اليه الرجل ·· لذلك قال بشكل عام :

ـ والله لا ادري عن اي شيء تتحدث ·

ال ابو شيماء :

ـ انه لا يدري !!

رأسه بين الموجودين ثم اضاف :

ـ هل سمعتم ؟

نال خضير بشيء من الحدة :

ـ لماذا تخبرنا بما تريد وتنهي المشكلة ؟

نال ابو شيماء :

ـ هل ترضون يا شباب ؟ ·· يعود شهاب في اجازة للمبيت في فندق ؟

التفت الى شهاب واضاف :

ـ لماذا ياولدي ؟·· لماذا ؟·· هل اسئنا لك باي شكل في المرة السابقة ؟ ·· اليست غرفتك ما تزال مفروشة تنتظر ؟ ·· ظننت ان اول شيء ستفعله حين تعود ، هو ان تمر الى البيت ·· تدخل وتطلب من خالتك ام سليم ان تصب لك الغداء ·

تنفس شهاب الصعداء ونهض من مكانه الى ابي شيماء وقبله في رأسه ، ثم قال :

ـ صدقني يا ابا شيماء ·· لم اذهب الى اي فندق ·· لقد جئنا في مأمورية ، وسنغادر مساء الغد ·

قال ابو شيماء :

ـ كلامك هذا لن اشتريه بفلس ·· سننتظرك الليلة ·· وبعد ان تنتهي من هنا ، تعود الى بيتك ·

نهض علاوي واتجه الى ابي شيماء :

ـ استرح أبا سليم ·· ليس بيننا غريب ·· هيا !

ـ كلا يا ولدي ·· خذوا راحتكم ·

واستدار الى مدخل الكراج ، لكنه التفت وقال :

ـ لا تنس يا شهاب ·· نحن في انتظارك ·

هز شهاب رأسه وعاد الى مكانه ·

قال له خضير :

ـ هل ستذهب اليهم ؟ ··

ـ ماذا بامكاني ان افعل يا خضير ؟ ·· ألم تر بنفسك ؟

هز خضير رأسه دون ان يضيف شيئا ·

استمر الصمت بعد خروج ابي شيماء ما يقرب من نصف دقيقة ·· بعدئذ صاح محمد عيشة من مكانه :

ـ ما هذا ؟ ·· لماذا نحن ساكتون ؟

التفت الى اليمين :

ـ هيا يا خضير ·· دورك الان !

وارتفع الصوت الجديد بالغناء ·· صوت مفعم باحزان الماضي ·· مليء بالحزن والشجن ، ومنسجم معصبوات القلب ·

استسلم صفاء للحزن في صوت المغني ·· واحس انه ينتقل بروحه الى مكان اخر وزمان اخر ·· وبدت الاضواء تتلألأ ·· بمختلف الالوان ·· واطل عليه وجه صباح ضاحكا كما رآه ليلة العرس تلك ·· ثم برزت حديقة النادي بخضرتها وامتلائها بالبشر المنهمك في مفردات المناسبة السعيدة ، وما تثيره من انشغالات ·

بعد ان استدار صفاء حول الحديقة ، وعثر على صباح ، وقف على مسافة قريبة نسبيا من حيث كانت تجلس · كانت تجلس وحيدة ، وتتطلع الى مجاميع البشر المنتشرين في حديقة النادي الواسعة · هل يتقدم منها ويتحدث اليها مباشرة ؟ ·· الن يكون في ذلك اعتداء على خلوتها ؟ ·· ثم انه لا يعرفها ·· لم يسبق له ان رآها من قبل ·· لابد ان يجد عذرا معقولا يمكنه من الحديث اليها دون ان يكون فضوليا او قليل ذوق ·· وفي تلك اللحظة التقت عيناهما فابتسمت صباح قليلا · حينئذ ، وقبل ان يتاح لها الالتفات الى جهة اخرى ، تقدم اليها وقال :

ـ مساء الخير ·

اتسعت ابتسامتها قليلا وهزت رأسها ردا على تحيته ·

وقف امامها مباشرة وقال :

ـ يؤسفني ان اتطفل على جلستك ·· لكنني سمعت حديثك قبل قليل عن التوق ، واذا سمحت فانا اود مناقشة هذا الموضوع ·· و ·· اعتذر ثانية عن هذا التدخل ·

قالت :

ـ بالعكس ! ··

ونهضت قائلة :

ـ الافضل ان نتمشى قليلا ·

وسارا ·

كان صفاء ينظر في الارض طيلة الوقت ، لكنه احس اثناء ذلك انها توقفت ، فالتفت اليها ، ثم عاد ووقف امامها ·

ابتسم وقال :

ـ احيانا تنتابني افكار غريبة ·· لكن المشكلة انني لا اجد من اتحدث بها اليه ·

ضحكت بهدوء ·

ـ هذه مشكلتي انا ايضا ·· اعتقد انه التناقض في الاهتمامات ·· معارفي يفضلون الحديث عمن راح وعمن اتى ، رغم انهم لا يكترثون فعلا بمن يتحدثون عنه ·· واذا صادف ان تحدثوا عن مشكلة ، فلن تخرج احاديثهم عن احتياجاتهم اليومية الصغيرة ·

هذا بالضبط ما يحدث معي ·

قالت :

ـ انا اميل الى الاعتقاد بان كل ما يعتري الانسان الواحد يمثل حالة مشتركة مع البشر الاخرين ·· في الخير وفي الشر ايضا · الانسان هو الملاك والشيطان في آن معا ·· وهو اناني ·· اناني حد الاجرام وفي بعض الاحيان ·· وهناك اساسيات وفروع في هذا كله ·

ـ لا ادري كثيرا عن هذا كله ·· لا اكذب عليك ·· لكن ما قلته عن التوق هو الذي اثار في نفسي كل هذا الفضول ·

اغمض صفاء عينيه وغمغم :

ـ توق ؟ ·· نعم ؟ ·· كلمة لا حدود لمعانيها واحتمالاتها ·

قالت :

ـ اتفق معك في هذا ·· افضل ان اعتبر التوق اشتياقا من نوع ما ·· رغم انه اوسع من الاشتياق ·

قال صفاء :

ـ مع هذا ·· اردت ان اتحدث عن علاقة الرغبة بحدوثها ·· ذلك الربط الذي تحدثت انت به مع الجماعة ·· يقال ما كل ما يتمنى المرء يدركه ·· وفي هذا الكثير من الصحة ·· وهو امر يتناقض تماما مع ارتباط الرغبة بحدوثها ·

قالت صباح :

ـ الواقع انك تحرجني ·· فانت تقف امامي وقوف التلميذ من المعلم ·· انا لا اعرف كثيرا ·· لكن صادف ان راقبت هذه الظاهرة وحاولت ان اجد لها تفسيرا ·

ـ هذا ربما لانني احسست بالحرج من اقحام نفسي عليك·

ابتسمت :

ـ انت مفرط الحساسية ·· هذا شيء نادر هذه الايام ·

انطلقت في جسده حرارة مفاجئة ·

قال :

ـ هل نتعرف على بعضنا ؟ ·· انا الملازم اول الطيار صفاء عبدالعزيز ·

ـ صباح شاكر ·

ولم يتصافحا ، بل ان صفاء واصل حديثه قائلا :

ـ على اية حال اخت صباح ·· كما ترين ·· هناك تناقض بين الحالتين ·· وانا لا اجد لذلك تفسيرا ·

قالت :

ـ اعتقد ان المسألة تتعلق بمفهوم كل منا لمعنى الرغبة ، ولمعنى التوق ·· انك تضع الواحدة محل الاخرى ·

ـ يعني الفرق طفيف بين الكلمتين ·

ـ هذا صحيح الى حد ما ·· على الاقل من الناحية المظهرية ·· غير انني امتلك تفسيرا ، او فهمي الخاص لكلمة توق بالذات ·· وهو ما يجعلها تختلف جملة وتفصيلا عن المعنى الشائع لكلمة رغبة ·

قال :

ـ معك حق ! ·· احيانا يقول كل منا نفس الكلمة لكنه يقصد بها شيئا اخر تماما ·· بدأت الان ادرك ما ترمين اليه ·

نظر صفاء في الارض ثم رفع رأسه نحوها ونظر اليها ·· ليس كطرف في مناقشة ، وانما كامرأة ذات ملامح ·· كانت جميلة بحق الله ! ·· هكذا بدت له ·· اجمل من اي شيء يمكن لانسان ان يراه · ولقد ادرك انه كان مندهشا بها ، وانها ربما كانت ستبدو لاي انسان اخر ، ، امرأة لطيفة لايميزها عن غيرها من النساء شيء استثنائي ·· مع هذا احس انه كان ممتلئا بها ·· مشحونا بوجودها الاني معه في هذا المكان ·· لا بد انها ادركت انه كان يدرسها كشكل ·· مع هذا لم تستنكر منه ذلك ·· لانها كما شك في تلك اللحظة ، كانت تدرسه بنفس الطريقة ·

بعد لحظات نظرت في الارض ثم قالت :

ـ ما اقصده بالتوق ، هو الحنين المتبادل للشيء نفسه ·· هذا طبعا يفترض وجود انسانين ، مفترقين او موجودين معا ، وفي اللحظة التي يرغبان بنفس الشيء ، وبنفس الدرجة من الحدة ، وبنفس الدرجة من الحنين ·· ومن الهدوء ايضا · ··

فتح صفاء فمه ليقول شيئا ، لكنها استمرت على الحديث :

ـ ادري ماذا ستقول ·· الهدوء يتناقض مع الحدة ·· هذا صحيح ، لكن الرغبة الحادة حين تطرح بهدوء ، تصبح توقا ·· وهو احساس ممتليء بالشفافية ، والحزن والحب ، والرغبة ايضا ·· يضاف الى ذلك ـ وهذه مسألة بالغة الاهمية

ـ توفر اللحظة المشتركة ، ووحدة درجة التوق المشترك ·· اقول في اللحظة التي يرغبان فيها بنفس الشيء ، وبالطريقة التي ذكرتها ، فان ذلك الشيء يحدث ·· لهما معا في نفس اللحظة·

ضحك صفاء :

ـ هذا جميل جدا ·· لكنك تتحدثين عن المسألة وكانك توصلت الى مراحلها ونتائجها عن طريق المختبر وليس عن طريق التأمل ·

تنهدت ثم قالت وهي تبتسم :

ـ معك حق ! ·· لكنني اتوهم انها هكذا ·· الحالات الروحية الخارقة لا يمكن التعبير عنها بلغة الارقام ·· ولا بلغة العلم ·· والا تصور ماذا سيكون عليه حال الحياة بدون هذا الغموض المفعم بالنشوة ·· ماذا سيكن عليه الحال ، لو ان كل شيء في هذا الكون اصبح مجرد رقم يمتلك علاقة واضحة بارقام اخرى ·· اسمح لي يا اخ صفاء ··ان زمن المعجزات لم ينته ·· ولن ينتهي ·· واذا ما قدر له ان ينتهي باية صيغة ، فاعتبر ان القيامة قد قامت ، وان الحياة قد انتهت في هذا الكون ، بكل كواكبه ومجراته ··

قال صفاء :

ـ ولكن !·· تصورت ماذا سيكون عليه حال العالم بدون علم·

ـ في رأيي انه ليس هناك تناقض ·· غير ان العلم يظل عاجزا امام حقيقة ان هناك كل ما هو موجود في الكون ·· على الاقل من زاوية تقديم الاجوبة على الاسئلة الكبرى ·· حاولت الفلسفة ان تناقش الموضوع ·· اخيرا فصلوا ثنائية الروح والمادة ، ثم الغى بعضهم الروح ، والغى بعضهم الاخر المادة من خلال التاكيد على ازل الروح وابدها ·

قاطعها صفاء :

ـ دقيقة واحدة يا اخت صباح ·· انا لا افهم كثيرا في هذه الامور ·· الحياة تطرح نفسها علي كمعادلة رياضية ، او مسألة حسابية لا يتطلب الوصول الى نتائجها الا في المباشرة بالحل ·· انا انظر الى الحياة بهذه البساطة ·

قالت :

ـ يؤسفني انني انطلقت بهذا الحماس ·· لكن بي شوقا الى التحدث في هذه الافكار مع انسان يمتلك القدرة على تصورها ·· لذلك نسيت نفسي على ما يبدو ·

ـ كان حديثا لذيذا على اية حال ·

افاق على صوت عصام :

ـ انك لم تاكل او تشرب اي شيء ·

ابتسم له صفاء :

ـ يؤسفني ان اخبرك بانني لم اكن هنا ·

قال عصام :

ـ فاتك منظر عجيب ·

ـ حقا ؟

ثم نظر الى الموجودين ··كانوا جميعا مستسلمين لهواجسهم وعوالمهم الخاصة ·· وكان المكان كله ، بما فيه من بشر ، يوحي بانه خاتمة لحدث او مجموعة احداث ·· كان شكر نائما ورأسه الى المنضدة امامه ·· كفه كانت ممدودة الى صحن فيه بعض الطعام ، وهي مسترخية داخله ·· محمد عيشة كان ينفث دخان سيكارته في السقف ·· علاوي كان غائم النظرات ، ومنهمكا في افكار خاصة على ما يبدو ·· ذكرة المنظر بساحة معركة بالسيوف والرماح والنبال ·· معركة انتهت قبل ساعة او يزيد ، وما زالت اثارها متناثرة هنا وهناك ·

التفت الى عصام وقال :

ـ ما هو المنظر العجيب الذي فاتني ؟

ـ مناظرة في الغناء واخرى في القوة ·· وكان فرسانها كل هؤلاء القتلى في هذه الحلبة ·

ضحك صفاء :

ـ ومن انتصر في النهاية ؟

ـ تريد الحق ؟·· لم ينتصر احد ·· لقد خسروا جميعا ·· يكفي ان تنظر اليهم لتكتشف هذه الحقيقة ·· شيء واحد فقط ·· شهاب لوحده ما يزال يقاوم ·· مقاومة عنيفة على اية حال ·

قال صفاء :

ـ وماذا عنك ؟··

ـ انا ؟·· لم اشترك في المناظرة ·· رحم الله امرءا عرف حدوده ·

ثم التفت الى شهاب وقال بصوت مرح :

ـ كيف انت مع الحديث الجهار واصطفاق الليل بالنهار ؟

ـ ضحك شهاب :

ـ لا تحاول اللعب بالكلمات معي ·· فتش لنفسك عن منافس قوي ·

تنهد صفاء ثم نهض :

ـ شهاب ؟

ـ نعم سيدي ·

ونهض هو ايضا ·

قال صفاء :

ـ كانت ليلة جميلة يا شهاب ··

ـ شكرا سيدي ·· لكنني لاحظت انك لم تر منها شيئا

ـ مع هذا كان جميلا ان نكون معا ·

مد يده الى شهاب وصافحه ، ثم التفت الى عصام :

ـ هيا يا عصام ·· سأوصلك ·

ـ شكرا سيدي ·· الوقت متأخر ولا اريد ان ··

ـ هيا يا عصام ·

نهض عصام ، بينما التفت صفاء الى بقية الموجودين ، ولاحظ ان اسعد قد وقف هو الاخر ، وسار نحوه بهدوء ، وحين وقف امامه قال :

ـ ذاهب سيدي ؟

ـ نعم يا اسعد ·· هيا !·· سأوصلك الى اي مكان تريد ·

ـ شكرا سيدي ·· دعاني خضير للمبيت عنده ·

راقب شهاب الملازم صفاء وعصام يتركان الكراج ، وسمع صوت محرك السيارة في الخارج ، ورأى زرقة مصابيحها ، ثم رآها تترك الشارع الفرعي الى الشارع الرئيس ·

قال له اسعد :

ـ وماذا عن البقية ؟

ـ دع العصابة هنا ·· توجد في الكراج غرفة المكتب ·· وفيها بضعة ارائك ·· بامكانهم ان يبيتوا فيها ·

التفت شهاب الى حيث يجلس خضير :

ـ ماذا ؟·· هل ستظل هنا حتى الصباح ؟·· خضير ؟

تململ خضير في كرسيه ثم نهض ببطء :

ـ اين اسعد ؟

ـ ها انذا !

قال خضير :

ـ هيا !

ثم التفت الى شهاب وقال :

ـ اما انت ، فاذهب الى بيت ابي شيماء ·· واياك ان تلعب بذيلك ·· مفهوم ؟

ضحك شهاب :

ـ انه ذيلي وانا حر فيه ·

ـ اسمع شهاب قامة ·· لقد اخبرتك ·· وذنبك على جنبك·

ـ الاحسن ان تذهب وتنام !

قال اسعد :

ـ هيا خضير ·· ليس هذا وقتها ·

هز خضير رأسه وسار مع اسعد ، لكنه التفت وقال لشهاب وهو ما يزال يسير :

ـ لا تقل انني لم اخبرك ·· ها ؟

تنهد شهاب وهو يبتسم · بعدئذ اصطحب شكر ومهدي الى غرفة المكتب الملحقة بالكراج ·· اطمأن على راحتهما وخرج هو ايضا ، متجها الى بيت ابي شيماء دون ان يودع احدا من الباقين ·· هذا هو شأن هذه الجلسات ·· كل يغادر على هواه وبطريقته الخاصة دون حساب او كتاب ·

فتحت شيماء الباب فظل واقفا عند العتبة ·· ثم قال بعد لحظات :

ـ اين ابو سليم ؟

ـ انتظرك طويلا ، ثم نام على الاريكة ·· هناك ··

واشارت باحدى يديها الى داخل البيت ·

تراجعت قليلا فدخل :

ـ الافضل ان نوقظه ·

قالت :

ـ سأوقظه انا ·

ودلفت الى الصالة ، بينما ظل هو واقفا في الممر يتطلع الى المكان الذي دخلت منه ·· واحس من جديد بان ذلك الحلم الصغير الذي ظل يحمله في قلبه منذ مدة ، قد بدأ يتحرك في اعماقه ·· حلم بعائلة ودفء منزلي وعودة مسائية الى مأوى يطمئن اليه القلب ·

ـ يتبع ـ

هكذا منه الأصل

في قرار لمجلس قيادة الثورة

استثناء الطلبة الجامعيين المقبولين في الاقسام الداخلية من اعادة بدل السكن او مخصصات السكن

قرر مجلس قيادة الثورة اعفاء الطلبة الجامعيين المقبولين في الاقسام الداخلية او الذين يمنحون مخصصات السكن بسبب تعذر تأمين السكن لهم في الاقسام المذكورة من اعادة بدل السكن او مخصصات السكن التي تترتب بذمتهم طبقا لاحكام المادة السادسة من نظام الاقسام الداخلية في مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٣ المعدل .

وفيما يلي نص القرار :

رقم القرار ٢٧٧

تاريخ القرار ٨-٣-١٩٨١

استنادا الى احكام الفقرة أ من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٨-٣-١٩٨١ مايلي .

١- يعفى الطلبة الجامعيون المقبولون في الاقسام الداخلية او الذين يمنحون مخصصات سكن بسبب تعذر تأمين السكن لهم في الاقسام المذكورة من اعادة بدل السكن او مخصصات السكن التي تترتب بذمتهم طبقا لاحكام المادة السادسة من نظام الاقسام الداخلية في مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٣٤) لسنة ١٩٧٣ (المعدل).

٢- تسري احكام هذا القرار على المبالغ التي تترتب بذمة الطلبة الجامعيين قبل تاريخ نفاذه .. ولا تسترد المبالغ المدفوعة قبل هذا التاريخ .

٣- ينفذ هذا القرار اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

احتفال جماهيري لتكريم العاملات المبدعات



اقام مكتب شؤون المرأة العاملة في الاتحاد العام لنقابات العمال حفلا تكريميا للعاملات المبدعات اللواتي اسهمن في زيادة الانتاج وتطويره .

وهنأ الرفيق طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة له في الحفل المرأة العاملة العراقية بعيدها ودورها في تصعيد وتائر الانتاج بما يعزز انتصارات قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري على جبهة الوطن العربي الشرقية .

واكد الرفيق طاهر توفيق على ضرورة مواصلة بذل الجهود وتعبئة الطاقات واستغلال كل فرصة من اجل زيادة الانتاج ورفد المعركة بكل مستلزمات النصر .

واضاف ان قطرنا سيخرج منتصرا ويفرض ارادته على العدو الفارسي لان جيشنا ومن خلفه شعبنا يتمتع بقدرات عالية لتحقيق المزيد من الانتصارات بقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

والقت السيدة نداء شاكر محمود مسؤولة مكتب شؤون المرأة العاملة في الاتحاد كلمة استعرضت فيها المكاسب التي تحققت للمرأة من خلال قانون العمل مؤكدة ان العاملات سيقدمن كل التضحيات لرفع وتائر الانتاج بما يخدم معركة قادسية صدام .

والقت السيدة نزهت خليل عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق بيان الاتحاد بهذه المناسبة تناولت فيه التشريعات التي حققتها قيادة الحزب والثورة ونشاطاتها وفعالياتها المتميزة عربيا ودوليا وما قدمته في معركة الشرف والكرامة .

وتخللت الحفل اناشيد وطنية لفرقة الاتحاد العام لعمال العراق والقاء قصائد للشعر الشعبي عبرت عن حب وتقدير الطبقة العاملة لجيشنا الباسل الذي حقق اروع انتصاراته على حدود الوطن العربي الشرقية بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين .

ووزع بعد ذلك السيد خالد محسن والرفيق سهيل نجم عضو مكتب العمال المركزي والرفيق فلاح مطر رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد عمال بغداد الهدايا على العاملات المبدعات .

وعلى صعيد اخر افتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس معرضا للصور الفوتوغرافية يمثل نشاطات المرأة في المجالات الانتاجية والخدمية والجيش الشعبي ودورها في خدمة المعركة المصيرية التي يخوضها قطرنا ضد العدو الفارسي العنصري من اجل استرداد حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي اقيم في حدائق الزوراء السادة خالد محسن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد فلاح مطر رئيس اتحاد نقابات عمال بغداد والسادة اعضاء مكتب العمال المركزي واعضاء المكتب التنفيذي للاتحادين وعدد كبير من العاملات والعمال .

ختام اعمال الندوة العربية الخاصة بالتجارب القطاعية في مجال محو الامية

عاد الى بغداد وفد الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بعد مشاركته في الندوة العربية الخاصة بتقويم التجارب القطاعية في مجال محو الامية التي نظمها الجهاز في عدن الاسبوع الماضي .

وقال الدكتور قمر الدين قرنبع نائب رئيس الجهاز العربي ان الندوة ناقشت على مدى خمسة ايام موضوعات تتعلق بالسمات المشتركة بين مختلف التجارب القطاعية في مجالات محو الامية والمشروعات التجريبية على صعيد القطاعات العمالية والزراعية والنسوية ومؤسسة صامد الفلسطينية وقرية الانتصار في محافظة بغداد وما يتعلق بمفهوم الامية الشاملة للامية الحضارية والبرامج والاساليب والتخطيط والتطور في اطار هذه المواجهة .

واضاف الدكتور قرنبع ان الندوة اوصت الدول الاعضاء في الجهاز بتوسيع نشاطاتها في ميدان محو الامية وتعليم الكبار عن طريق منابع الامية وروافدها بتطبيق الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية واستيعاب كافة الاطفال الذين هم في سن الالزام وتنظيم الدورات التدريبية المهنية والفنية وتكوين مناهج محو الامية وربطها بقضايا المجتمع وتنويعها حسب القطاعات المهنية واستغلال امكانات الاجهزة الاعلامية المختلفة لتوعية الجماهير في هذا المجال .

ودعت الندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار الى العمل مع الاقطار العربية لاصدار قرار خاص بشأن التشريعات التي من شأنها تنفيذ الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار وتبني اسلوب المشاركة الشعبية الواسعة في تقييم مشروعات التجارب القطاعية في مجال محو الامية وتعليم الكبار .

وتهدف التجارب القطاعية الى احداث تغيير في المجتمع يتناول تركيبات التقليدية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق تعديل اتجاهات الفرد ومهاراته وعلاقاته وصولا الى بناء مجتمع منتج .

واع

وفد تربوي يشارك بندوة مسؤولي الاحصاء التربوي بالامارات العربية

غادر بغداد الليلة الماضية وفد وزارة التربية للمشاركة في الندوة الخاصة بمسؤولي الاحصاء التربوي التي تعقد بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم .

ويبحث المشاركون في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام موضوع توحيد السجلات المدرسية والاستمارات الاحصائية في الاقطار العربية الخليجية والتقنيات الحديثة المستعملة في هذا المجال .

السيد طه ياسين رمضان يدعو الى وضع اولويات في تنفيذ مشاريع الطرق والجسور





دعا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى وضع اولويات في تنفيذ مشاريع الطرق والجسور التي تضمنتها خطط التنمية .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة لدى زيارته امس لوزارة الاسكان والتعمير اهمية تنفيذ الطرق الداخلية والطرق التي تربط القطر بالاقطار الاخرى والاهتمام باسلوب التنفيذ المباشر لبعض مشاريع الوزارة وبمواصفات حديثة ومتطورة .

ودعا السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى احالة جميع اجزاء طريق المرور السريع قبل نهاية العام الحالي على الشركات العالمية لاهميته الاستثنائية في عمليات النقل وبرامج التنمية التي يشهدها القطر .

وكان السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير قد استعرض للسيد عضو مجلس قيادة الثورة سير العمل في المشاريع التي تنفذها الوزارة والمعوقات التي تجابهها والحلول الواجب اتخاذها لتنفيذها بأوقاتها المحددة .

تكريم منتسبات وزارة التجارة من اسر المقاتلين

كرم السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة امس عددا من منتسبات الوزارة من اسر المقاتلين لمناسبة عيد المرأة العالمي .

وشدد السيد الوزير في كلمة له في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة بعطاء المرأة العراقية الباسلة للوطن والثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي من خلال مواقفها الشجاعة في شحذ همم المقاتلين واسناد وتنظيم التاريخية لتلقين العدو الفارسي العنصري المتغطرس الدروس البليغة وانزال العقاب الصارم جراء عدوانه بحق شعبنا وامتنا .

واكد السيد الوزير ان المشاركة في هذه المناسبة تاتي تعبيرا عن ايماننا بالدور الكبير الذي تلعبه المرأة العراقية والعربية في المجتمع وان هذا الدور يتعاظم في الظروف الراهنة التي تمر على قطرنا الذي يقاتل ببسالة عدوا عنصريا يحمل في قلبه ونفسه الحقد على العرب والقومية العربية ويضمر الشر الدفين للامة العربية ورسالتها الانسانية الخالدة .

واشار الى ان نظرة الحزب للمرأة هي نظرة مبدئية تؤشر دورها كطاقة مبدعة ومنتجة في المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

كما القيت خلال الحفل الذي حضره السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية وعدد من المسؤولين كلمات التنظيم الحزبي والاتحاد العام لنساء العراق بهذه المناسبة .

واع

وزير الصناعة يلتقي بلجنة الصناعة والمعادن في المجلس الوطني

احتفى السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن بلجنة الصناعة والمعادن والنفط والطاقة بالمجلس الوطني .

وقامت اللجنة باطلاع السيد الوزير على خطة عملها المتضمنة عقد لقاءات لها مع رؤساء المؤسسات التابعة للوزارة والاطلاع على المشاريع الخاصة بها وخططها الحالية والمستقبلية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تنفيذ برامج عملها .

المؤتمر العربي الاول للنخيل يواصل اعماله

اكد السيد عبدالوهاب محمود وزير الري الاهمية الكبيرة التي توليها قيادة الحزب والثورة للقطاع الزراعي لدوره في بناء الاقتصاد الوطني وتمتين قاعدته .

وقال خلال مشاركته مساء امس في مناقشات جلسة العمل الثالثة للمؤتمر العربي الاول للنخيل والتمور انه يؤخذ بنظر الاعتبار عند وضع خطة القطاع الزراعي هدف التكامل الاقتصادي في الوطن العربي لكونه من العناصر المهمة في تأمين الامن الغذائي القومي .

كما تناولت الدراستان الاخطار التي تتعرض لها النخيل والتمور وانماط الاستهلاك واهمية النخلة للانسان العربي قديما والتمور ودورها في انتقال الموجات البشرية من جنوب الجزيرة العربية الى شمالها وانتقال الحضارة العربية .

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يعود الى بغداد

عاد الى بغداد الليلة الماضية السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد زيارة لهنغاريا ورومانيا استغرقت احد عشر يوما .

وقال السيد جاسم محمد خلف لمراسل وكالة الانباء العراقية انه وقع خلال زيارته لهنغاريا على اتفاق ثقافي بين البلدين .

واضاف انه اجرى خلال زيارته لرومانيا مباحثات مع المسؤولين الرومانيين تناولت وضع الخطوط العريضة للبرنامج التنفيذي الثقافي الجديد بين البلدين للعامين المقبلين بدلا عن البرنامج الذي سينتهي خلال العام الحالي .

واشار السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى ان المسؤولين في كلا البلدين اكدوا استمرار دعمهم وتضامنهم مع العراق وتفهمهم العالي لسياسته في شتى المجالات مثمنين قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمسيرة الثورة في قطرنا .

واع

مبعوث رئيس جمهورية الغابون يزور اثار بابل

زار مدينة بابل الاثارية صباح امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من رئيس جمهورية الغابون السيد علي امباني .

واطلع الضيف على المعالم الحضارية للمدينة واستمع الى شرح عن اعمال الصيانة والتنقيب الجارية لاحيائها .. وشاهد معروضات متحف نبوخذ نصر ثم تجول في انحاء المدينة التي ازدهرت قبل اربعة الاف عام .

واع

تكريم عدد من العاملين في مجال محو الامية في واسط

وزع السيد علي سعد وكيل محافظ واسط هدايا السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الى رؤساء المجالس المحلية المتحمسة في محافظة واسط .

وجرى التوزيع خلال اجتماع عقده مجلس المحافظة للحملة امس وناقش فيه توجيهات المجلس الاعلى لتنشيط فعاليات محو الامية .

ورأس السيد جاسم حسين مدير عام التربية في محافظة ذيقار رئيس لجنة متابعة الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية امس اجتماعا للعاملين في مجال محو الامية بقضاء الجبايش .

وتمت خلال الاجتماع الذي حضره السادة رئيس واعضاء المجلس المحلي ولجان المتابعة والاعلام بالقضاء مناقشة سير الحملة والمستوى العلمي والثقافي للدارسين .

قررت اللجنة العليا لاحتفالات منطقة الحكم الذاتي بذكرى صدور قانون الحكم الذاتي وعيد الربيع ان تكون هاتان المناسبتان فرصة لتأكيد التلاحم حول قيادته الحكيمة واستعداده للتضحية والفداء في معركة القادسية صدام ضد الفرس المتصرين .

وقررت اللجنة خلال اول اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد امين محمد احمد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وكالة اقامة حفل فني مركزي يوم الحادي عشر من اذار الحالي في اربيل .. وتوزيع بطاقات التهنئة والحلوى يومي ١١و١٢ اذار .

واقرت اللجنة الخطوط الاساسية لاحتفالات محافظات المنطقة بهاتين المناسبتين الخالدتين والتي تضمنت اقامة المهرجانات والمعارض الفنية والمسابقات الرياضية ورفع معالم الزينة وتجول فرق الموسيقى الشعبية في الساحات العامة .. وتنظيم مهرجان جماهيري كبير بمناسبة عيد الربيع في كل محافظة من محافظات المنطقة .. وتكريم خمس عوائل من التي لها اكبر عدد من الابناء في جبهات القتال .

محافظات القطر تشهد المزيد من الفعاليات الجماهيرية اعتزازاً وافتخاراً بمعركة قادسية صدام

ندوات موسعة - دورات للتدريب على السلاح - زيارات لعوائل الشهداء

تشهد محافظات القطر المزيد من الفعاليات والنشاطات الجماهيرية التي تؤكد الفخر والاعتزاز بمعركة قادسية صدام وانتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

ففي محافظة البصرة انهى المئات من فتوة المحافظة دورة عسكرية استمرت خمسة ايام تلقوا خلالها دروسا نظرية وعملية باستخدام السلاح اضافة لمحاضرات ثقافية وسياسية متنوعة .

واصدرت جامعة البصرة تقويما تضمن صورا نادرة عن معركتنا المشرفة ضد العدو الفارسي المغتصب .

اربيل

ونظمت في محافظة اربيل عدة ندوات وفعاليات لشرح ابعاد المعركة وتحقيق مساهمات جماهير المحافظة لدعمها .

فقد ناقشت الملاكات النقابية العاملة في تنظيمات فرع نقابة الخدمات بالمحافظة السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود من اجل زيادة الانتاج ودعم المعركة .

واكدت في ندوة موسعة نظمها الاتحاد المحلي لنقابات العمال لرؤساء واعضاء مكتب فرع نقابة الخدمات ولجانه النقابية في مركز واقضية ونواحي المحافظة استعدادها لتوظيف كل الطاقات لزيادة الانتاج وخدمة اهداف المعركة .

وعاهد المشاركون في معسكر قادسية صدام لتدريب الشباب على السلاح في ختام معسكرهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية المتواصلة في سبيل الحق والمبادىء ومواصلة رفد المعركة ضد الفرس المعتدين بالطاقات الشبابية المدربة .

وتلقى المشاركون بالمعسكر الذي استمر ٦ ايام تدريبات على استعمال الاسلحة الخفيفة .

وعبر منتسبو مديرية شرطة محافظة اربيل عن اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين وعزمهم على مواصلة النضال ومحاربة العدو الفارسي حتى يركع لطالبينا في السيادة الكاملة على ارضنا ومياهنا .

جاء ذلك خلال اربع ندوات نظمها قسم التوجيه السياسي في مديرية الشرطة لضباط ومفوضي ومراتب مركز المحافظة كرست لشرح مستجدات الاحداث في معركة قادسية صدام ودور قوى الامن الداخلي في المعركة .

وعبر وكلاء بيع الاقمشة في محافظة اربيل عن التفافهم حول قيادة الرئيس المناضل صدام حسين واصرارهم على دعم المعركة بكل طاقاتهم وامكاناتهم .

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها مجلس الشعب المركزي لمحافظة اربيل لمناقشة دور وكلاء المؤسسات الاقتصادية في المعركة حضرها مديرا الرقابة التجارية لمنطقة الحكم الذاتي ومحافظة اربيل ومدير فروع شركة المخازن العراقية .

الانبار

وجدد الملاك النقابي العمالي في محافظة الانبار العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على توظيف كل الطاقات لخدمة المعركة .

واكدوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد باسمهم المكتب التنفيذي بالمحافظة في ختام ندوة عقدها امس على مضاعفة الجهود لزيادة الانتاج والحفاظ على روحية النصر في معركتنا القومية .

وناقش المجتمعون بالندوة التي حضرها السيدان خزعل حميد وسعد حسين عضوا المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال القطر ورئيس واعضاء فرع الاتحاد بالمحافظة مسيرة الحركة النقابية وسبل تصعيد الانشطة العمالية في هذه المرحلة والتركيز على اهمية دور اللجان النقابية والعمالية المشتركة في تنفيذ الخطط الانتاجية وبناء العلائق الديمقراطية بين اللجان النقابية والادارات والعاملين وتقييم العمال المتميزين ورعاية عوائل الشهداء وجرحى المعركة .

التأميم

ونظمت فرقة القدس لحزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة كركوك ندوة جماهيرية تحدث فيها الرفيق سالم محمد غزال امين سر قيادة فرع التأميم للحزب عن الجذور التاريخية للعداء الفارسي ضد الامة العربية وابعاد معركة قادسية صدام المجيدة .

وقدم السيد معاون المحافظ لشؤون الحكم المحلي في هذه الندوة شرحا للمشاريع التنموية التي تنفذ في المحافظة خلال العام الحالي .

وافتتح السيد جاسم محمد ابراهيم رئيس الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة التأميم دورة تشارك فيها ٣٥ عاملة وعاملا تستمر شهرا يتلقى المشاركون فيها محاضرات عن دلالات ومعاني معركة قادسية صدام المجيدة على الصعيدين الوطني والقومي وفي الفكر العربي الثوري وجغرافية الوطن العربي والحرب النفسية والتشريعات العمالية .

المثنى

وباركت جماهير قضاء الخضر بمحافظة المثنى الانتصارات الساحقة التي حققها جند صدام حسين على فلول الفرس المتهزمين دفاعا عن تربة الوطن وسيادة الامة .

وجددت في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة الجماهيرية الموسعة التي عقدها مجلس الشعب في القضاء استعدادها الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن كل شبر من اراضينا العربية المغتصبة وتوظيف كامل الطاقات لخدمة المعركة .

عمال الزراعة الغانيون يعلنون وقوفهم الى جانب القطر في حربه العادلة ضد العدو الفارسي

اعلن الاتحاد العام للعمال الزراعيين في غانا وقوفه الى جانب العراق في حربه العادلة مع العدو الفارسي العنصري حتى استرجاع كامل ارضه ومياهه المغتصبة .

وادان الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين محاولات السلطة الحاكمة في طهران الرامية الى ايقاف عجلة التقدم والبناء الجارية في القطر .

ودعا الاتحاد العام للعمال الزراعيين في غانا والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في بيان مشترك صدر في غانا امس الحكومة الايرانية الى الاعتراف بالامر الواقع وبحقوق العراق الاكيدة وحل النزاع بالطرق السلمية .

كما ادان البيان سياسة التمييز العنصري والاضطهاد الذي تمارسه حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا وسياستها التعسفية في ناميبيا ودعا الى المقاطعة الشاملة لجنوب افريقيا .

وكان وفد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية قد اجرى سلسلة لقاءات مع وفد اتحاد العمال الزراعيين الغيني خلال الاسبوع الماضي استهدفت تمتين العلاقات الفلاحية بين الاتحادين .

امسية ثقافية وفنية عراقية في الاردن

عمان - واع : بدأت في الجامعة الاردنية مساء امس الاول الامسية الادبية والفنية العراقية التي تنظمها الدائرة الثقافية بالسفارة العراقية في عمان وتستمر يومين .

والقى الاديب احمد سعيد كلمة استعرض فيها المميزات التي تطبع بها شعر الشباب في القطر العراقي والذي امتاز بتطور القيم الابداعية والفنية المتطورة .

واشار الى الحرب المقدسة مع العدو الفارسي العنصري على الحدود الشرقية للوطن العربي والتي يخوضها جيش العراق نيابة عن الامة العربية والتي فجر بعدها القومي ابعادا جديدة في القصيدة الشعرية الشابة واصبحت الكلمات فعل الرصاصة وللتعابير والصور اشراقة النصر .

ثم القى الشعراء لؤي حقي وعبدالرزاق عبدالجبار ونزار نجم ناصر وظافر عبدالقادر وهاني ابراهيم قصائدهم الشعرية التي عكست الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب العراقي وجيشه الابي على المعتدين الفرس .

واشاد الشعراء بعد ذلك في قصائدهم بالدور البطولي الذي لعبه بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على الساحتين العربية والدولية في اظهار الحقائق والحقوق الاصلية والشرعية للعراق وللعرب جميعا في معركته المقدسة ضد العدو الفارسي .

وحضر الامسية الشعرية السفير العراقي في عمان صباح ابراهيم الحوراني واركان السفارة وعدد من الاساتذة في الجامعة الاردنية وجمهور غفير من طلاب الجامعة .

النائب الاول لرئيس الوزراء يكرم عدداً من العاملين في هيئة تنفيذ مشاريع السكك الحديدية

كرم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عددا من العاملين في هيئة تنفيذ مشاريع السكك الحديد .

وشمل التكريم ايضا بعضا من الخبراء والاستشاريين لجهودهم المتميزة في اعداد التصاميم ووثائق مقاولات المشروع .

واقيم بهذه المناسبة حفل وزع فيه السيد عبدالستار فرمان رئيس الهيئة الهدايا التقديرية على المكرمين .

واع

الاشادة بدور المرأة بمعركتنا المقدسة

اشاد الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب بالمساهمات الخلاقة التي تبذلها المرأة في المعركة المشرفة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس المعتدين .

وقال لدى زيارته امس مقر الاتحاد العام لنساء العراق فرع ديالى لتقديم التهنئة بمناسبة عيد المرأة العراقية .. ان الصورة الحقيقية للمرأة العراقية المناضلة قد توضحت الان اكثر من اي وقت مضى بفضل اصرارها واستعدادها للتضحية في سبيل المبادىء التي غرسها حزبنا المناضل في نفوس جميع ابناء شعبنا .

ورافق الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال الزيارة السيد حسين علي عبود الحارثي محافظ ديالى والرفاق عدنان علي القصاب امين سر قيادة فرع ديالى للحزب وفاضل حسن عبدال وزهير ابراهيم عضوا قيادة الفرع للحزب .

الرفيق برهان الدين عبدالرحمن يؤكد اعتزاز قيادة الحزب والثورة بالقدرات القتالية لمقاتلي الجيش الشعبي

بابل - مراسل « الثورة » :

اكد الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات اعتزاز قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين بالقدرات القتالية العالية والملاحم البطولية التي جسدها مقاتلو الجيش الشعبي في معركتنا القومية العادلة ضد العنصريين الفرس .

وقال في كلمة له اثناء زيارته لمعسكر العراق المنتصر للتدريب الاجمالي في محافظة بابل امس ان الحروب الحديثة تعتمد العلم بشكل اساسي وحيوي والعلم العسكري يبدأ من الدخول الى ساحة التدريب وحسن استخدام السلاح وصيغ تطبيق التمارين والممارسات التعبوية والضبط والالتزام ومن ثم خوض المعارك المصيرية الدفاعية والهجومية بعقيدة وايمان لتحقيق الظفر على العدو .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى ضرورة الاستفادة من كل دقيقة وساعة تمر في ساحة التدريب واتقان الجزئيات والاستفسار عنها لان امامكم مسؤوليات جسيمة ومهام مطلوب منكم ان تواجهوها باقتدار وكفاءة عالية .

واضاف الرفيق برهان الدين عبدالرحمن ان ثقتنا بشعبنا وجماهيرنا المناضلة في العراق كبيرة لصنع الانبعاث العربي في قطرنا ليكون شعلة وهاجة ليست فقط على نطاق الامة العربية بل لكل بلدان العالم في استرجاع حقوقها وبناء مستقبلها المشرق .

واطلع الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب يرافقه الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب قائد منطقة بابل للجيش الشعبي والرفيق عبدعلي حريز عضو قيادة فرع بابل للحزب على تطبيق احد التمارين التعبوية الذي نفذه مقاتلو القاطع بنجاح كبير كما استمع الى شرح مفصل عن طبيعة التدريبات النظرية والعملية التي يتلقاها المشاركون في المعسكر خلال مدة التدريب .

واكد المقاتلون استعدادهم الكامل لتنفيذ المهام النضالية والقومية التي يكلفون بها بايمان وعقيدة راسخة وبذل ارواحهم رخيصة من اجل تحرير كامل التراب العربي المغتصب وتحقيق امال الجماهير العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وعلى الصعيد نفسه اشاد الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات بالدور الفاعل والريادي الذي تضطلع به المرأة العراقية في هذه المرحلة الحاسمة من حياة شعبنا وامتنا حيث يخوض قطرنا المناضل حربه العادلة ضد المعتدين الفرس نيابة عن الامة العربية في جناحها الشرقي .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال زيارته لمقر الاتحاد العام لنساء العراق فرع بابل امس لتقديم التهاني بمناسبة عيد المرأة العالمي الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين باعتبارها تشكل نصف المجتمع وتتحمل مسؤوليات ومهام جسيمة في تنشئة الاجيال الثورية التي تعزز مسيرة الثورة العربية وتساهم في صنع المستقبل المشرق للامة العربية .

خلال الشهرين المقبلين

تشغيل العدادات لسيارات الاجرة في بغداد

علم مندوب « الثورة » ان العمل بتشغيل العدادات لسيارات الاجرة في محافظة بغداد يبدأ خلال الشهرين المقبلين .

وقال مصدر في وزارة النقل والمواصلات ان المؤسسة العامة للنقل البري استوردت اعدادا كبيرة من العدادات التي يجري نصبها حاليا على السيارات المشمولة بالنظام وبسعر الكلفة .

واشار الى انه تمت الموافقة على تسعيرة الاجرة بشكل مبدئي وتوضيح ذلك لسواق التاكسي في مدينة بغداد من خلال الندوات التي عقدتها المؤسسة بالتنسيق مع نقابة النقل وساعيهم .

وقال ان المؤسسة هيأت كادرا متخصصا في صيانة وادامة العدادات في حالة عطلها .

واضاف ان ممثلين من الشركة العامة للسيارات والجهاز المركزي للاسعار والمؤسسة العامة للنقل البري والنقابة العامة للنقل البري ومنشأة نقل الركاب ومديرية المرور العامة شاركوا في تحديد التسعيرة .

واكد المصدر انه اتفق على اضافة مبلغ ٥٠ بالمائة في حالة اشتغال السيارات ليلا من الساعة الثانية عشرة ليلا وحتى الساعة الخامسة صباحا .

احتفالات واسعة تشهدها المحافظات لمناسبة اليوم العالمي للمرأة

دورات تدريبية - قوافل ثقافية - معارض ومهرجانات فنية

احتفل الاتحاد العام لنساء العراق وفروعه بالمحافظات بمناسبة [...]م المرأة العالمي .

وقد ازدانت مقرات الاتحاد العام لنساء العراق في عموم القطر [...]عالم الزينة والشعارات التي تحيي قائد مسيرة التحرير القومي [...] وبطل القادسية الجديدة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

[...]كد الاتحاد العام لنساء [...]ق في بيان وجهه امس الى [...]ات النسوية العربية والعالمية [...] المرأة العراقية الدائم [...]جها الحازم لكل المخططات [...]يالية والاستعمارية الرامية [...]لنيل من عزة وكرامة العراق [...] العربية موضحا ابعاد [...]ان الفارسي العنصري الغاشم [...]من وسيادة العراق ومحاولات [...]خميني الدجال المتوسع على [...] سيادتنا الوطنية والقومية.

[...]يمت في دوائر ومؤسسات [...] والقطاع الاشتراكي بعموم [...] احتفالات تضمنت القاء [...] تحية للمرأة في قطرنا [...] وهي تخوض نضالها الى [...]اخيها الرجل من اجل بناء [...] الثوري الجديد الذي [...] ثورة السابع عشر من [...]لمجيدة والقضاء نهائيا على [...]كال التخلف التي ورثها [...]ا من العهود السابقة .

[...]تمرت احتفالات منظمات [...] العام لنساء العراق في [...]ات لمناسبة العيد الثامن [...] العراقية وعيد المرأة .

[...]سط

[...]فتتح فرع واسط للاتحاد [...]ورة لاربعين عضوة اتحادية تستمر شهرا لتدريبهن على الضرب على الآلة الكاتبة .. وسوقا شعبية ضمت ملابس اطفال وصناعات جلدية من نتاجات عضوات الاتحاد .

ووجه الفرع ١٢ قافلة ثقافية الى قرى المحافظة للتوعية بابعاد المعركة ومهام المرأة في الظروف الراهنة . كما اقام الفرع حفلا تكريميا لعدد من العاملات المجدات في الدواوين الرسمية .

وينظم فرع نينوى مهرجانا للاغنية الجماهيرية تحت شعار ـ لتشدو الانغام لرصاص المقاتلين في معركة قادسية صدام ـ وتشارك فيه فروع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظات الشمالية .

المثنى

وزار السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى والرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الشعبة مقر فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وقدموا التهنئة لرئيسة وعضوات الفرع بهذه المناسبة .

كما شهدت مقرات الشعب والمراكز الاتحادية تنظيم معارض ومهرجانات فنية وندوات جماهيرية تناولت توضيح الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام والانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على الفرس العنصريين .

وزارت عضوات الشعب والمراكز الاتحادية مدارس المحافظة وقدمن الهدايا التقديرية للطالبات والدارسات في المدارس ومراكز محو الامية .

> **تهنئة**
>
> **حيا الاتحاد الوطني لطلبة العراق اليوم العالمي للمرأة .**
>
> **جاء ذلك في بطاقات تهنئة اصدرها الاتحاد الوطني بهذه المناسبة وكذلك من خلال باقات الزهور التي بعث بها الاتحاد الى مقرات الاتحاد العام لنساء العراق مؤكدا اعتزازه بالدور الانساني والحضاري الذي تجسده المرأة بشكل عام والمرأة الطالبة فيما يخص دورها في ميدان الدفاع المدني وخدمات التمريض واشكال الدعم تعزيزا لانتصارات قادسية صدام وحفاظا على روح النصر .**

البصرة

وفي محافظة البصرة زار السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة مقر فرع الاتحاد العام لنساء العراق وقدم التهنئة بهذه المناسبة.

واشاد السيد المحافظ خلال زيارته بجهود الاتحاد ومساهماته لدعم معركتنا القومية وتعزيز روح التضحية والفداء لدى مقاتلينا الابطال .

ودعا عضوات الفرع الى ان يكون لهن دور متميز في دعم المعركة وتنفيذ عملية البناء والتنمية .

وزار الفرع السيد زكي فيضي العلي نائب المحافظ والمسؤولون الحزبيون والرسميون وممثلو المنظمات الجماهيرية في المحافظة.

اربيل

واستقبلت السيدة بيمان خالص عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق رئيسة مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد المهنئين بالمناسبة ومن بينهم السيد احمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي والسيد محمد امين محمد احمد رئيس المجلس التنفيذي وكالة والامناء العامون والرفيق مزهر مطني عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد جوتت عبدالحميد وكيل محافظ اربيل ورؤساء المنظمات الجماهيرية .

كما استقبلت رئيسة مكتب تنظيم المنطقة مجموعة من اطفال عدد من الرياض الذين قدموا لها باقات من الزهور بالمناسبة .

الانبار

واقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار حفل استقبال بمقره حضره السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار ورؤساء الدوائر المركزية والاتحادات المهنية والجماهيرية بالمحافظة الذين قدموا التهاني بالمناسبة .

كما قدم رؤساء الاتحادات والمنظمات الهدايا التقديرية لرئيسة وعضوات الاتحاد .

وزارت مجاميع من عضوات الفرع والشعب والمراكز الاتحادية في انحاء المحافظة عوائل شهداء معركة قادسية صدام وقدمن الهدايا لها .

وزارت مجاميع اخرى المستشفيات المركزية في مدن المحافظة ووزعن الهدايا على المرضى الراقدين فيها .

وينظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع بغداد الاربعاء المقبل مهرجانا مسرحيا تحت شعار المسرح في خدمة قادسية صدام احتفاء بعيد المرأة العالمي ومرور ستة اشهر على معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

ذيقار

وقدم السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وكبار المسؤولين بالمحافظة التهاني الى الجماهير النسوية التي احتشدت في مبنى فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة .

وافتتح الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب امين سر قيادة فرع ذيقار لحزب البعث العربي الاشتراكي معرض الصور عن دور المرأة في معركة

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه السيد المحافظ والرفاق اعضاء قيادة الفرع مجموعة من الصور عن دور المرأة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وقدمت السيدة نجية عبد علي رئيسة الفرع الهدايا التقديرية للنساء اللواتي وضعن مواليدهن اليوم .

ديالى

ونظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع ديالى حملة عمل شعبي في مصانع التعليب ببعقوبة شاركت فيها رئيسة وعضوات هيئة الفرع والشعب الاتحادية في المحافظة .

النجف

واقام فرع النجف للاتحاد العام لنساء العراق حفل استقبال بهذه المناسبة في مقره حضره السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف والرفيقان عزيز عبدالحسين وقائد حسين العوادي عضوا قيادة فرع الحزب وكبار المسؤولين ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية بالمحافظة وقدم السيد المحافظ والرفيقان عزيز عبدالحسين وقائد حسين التهاني والهدايا لرئيسة وعضوات الفرع .

وزارت رئيسة وعضوات الفرع عوائل شهداء معركة قادسية صدام وقدمن الهدايا التكريمية لهم .. كما قامت رئيسات وعضوات الشعب والمراكز الاتحادية في عموم المحافظة بزيارات مماثلة لعوائل الشهداء في القرى والارياف .

> [...] عن حياة
> [...]ح للمجلس التشريعي
> [...]لسليمانية
>
> نبذة عن حياة السيد كمال توفيق نادر المرشح لعضوية المجلس التشريعي في الانتخابات التكميلية التي ستجري بمحافظة السليمانية يوم الجمعة المقبل .
>
> الاسم الثلاثي كمال توفيق نادر مواليد ١٩٤٣ السليمانية التحصيل العلمي خريج كلية الحقوق ٩٦٦ ـ ٩٦٧ المهنة مدير بلدية السليمانية .
>
> شغل وظيفة نائب المدعي العام في السليمانية ثم قائممقام رانية . النشاطات الاجتماعية .. نائب رئيس جمعية الحقوقيين فرع السليمانية رئيس هيئة ادارة نادي الموظفين .

وزير النفط اللبناني يغادر القطر

غادر بغداد عائدا الى بلاده الليلة الماضية السيد محمد يوسف بيضون وزير النفط اللبناني والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت خمسة أيام .

ووصف السيد محمد يوسف بيضون مباحثاته مع السادة المسؤولين في وزارة النفط بانها كانت مثمرة وايجابية وتكللت بالنجاح التام .

وكان في توديعه السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط والسفير اللبناني في بغداد . واع

حلقة دراسية حول دور الطلبة في تصعيد الحملة الشاملة لمحو الامية

ينظم المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق بالتنسيق مع الجهاز التنفيذي لمحو الامية نهاية الشهر الحالي الحلقة الدراسية الثالثة حول دور الاتحاد الوطني في تصعيد مسار الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية .

وستقدم للحلقة دراسات ومقترحات تسهم اسهاما فاعلا في تعبئة الطاقات الشعبية والطلابية لتعميق مضامين الحملة الوطنية وانعكاسات قادسية صدام على مستوى التفاعل القائم بين الجماهير المشمولة بالمدارس الشعبية وبين اهداف الحملة الوطنية .

تنفيذ المرحلة الاولى من خطة التنمية الادارية للمركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري

كتب مندوب « الثورة » :

ينفذ المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري التابع لمجلس التخطيط حاليا خطة المركز للعام الحالي كمرحلة أولى من خطة التنمية الادارية المعتمدة في الخطة الخمسية المقبلة .

أعلن ذلك لمندوب « الثورة » مصدر في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري وقال أن خطة التنمية الادارية وخطة المركز للاعوام الخمسة المقبلة تتعلق بمسالة التنمية الادارية بشكل مباشر او غير مباشر معتمدة على الخبرات والتجارب التي استخلصت من خطة التنمية الادارية لعام ١٩٧٢ والخطة الثانية لعام ١٩٧٨ـ١٩٨٠ والاخذ بنظر الاعتبار المتغيرات والظروف الجديدة التي طرأت على الواقع الاداري خلال السنوات الماضية وما يطمح اليه القطر في زيادة الانتاجية وكفاءة الاداء في دوائر ومؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي .

وتهدف الخطة الى تطوير قدرات العاملين في أجهزة الدولة في النواحي الادارية ودراسة وتشخيص معوقات العمل الاداري وتطبيق النظم الادارية الحديثة التي تنسجم مع ظروفنا المحلية ودراسة المشاكل والظواهر التي تعاني منها الادارة في القطر وتحديد المسببات والمعالجات وتطوير قدرات دوائر ومؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي وتعزيز وحدات التنظيم والاساليب الانتاجية في الوزارات واستحداث مراكز لتوثيق واسترجاع المعلومات باستخدام المايكروفلم .

وقال أن المركز اعتمد في خطته للعام الحالي السياسات المعتمدة في خطة التنمية الادارية للسنوات الخمس المقبلة حيث أن هذا العام يمثل المرحلة الاولى منها الى جانب الاستعانة بالخبرات المتاحة خارج المركز من الجامعات واصحاب التجارب من العاملين في الوزارات ومؤسسات الدولة في تنفيذ برامج الخطة .

واشار الى ان خطة المركز تضمنت تنفيذ سبعة برامج لتطوير الادارة العليا وخمس دورات لقطاعات التجارة والزراعة والتربية والصحة وعقد برنامج عربي يشارك فيه عدد من الادارات العليا في اقطار الخليج العربي التي يساهم في تنفيذه مركز دراسات الخليج العربي في البصرة والمنظمة العربية للعلوم الادارية .

> مشاريع تربوية وخدمية بكلفة ٣٠ مليون دينار تنفيذها في ذي قار

ذيقار مراسل « الثورة »

تقوم مديرية مباني محافظة ذيقار حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع التربوية والصحية والخدمية والرياضية بكلفة ٣٠ مليون دينار .

أعلن ذلك المهندس صباح عطية مدير مباني المحافظة وقال ان المديرية تنفذ حاليا بناية لمقر اتحاد نساء المحافظة وقاعة للاجتماعات في مقر قيادة فرع ذيقار للحزب ومركزا صحيا وقائيا وقسما داخليا بسعة ٥٠٠ طالب في الناصرية وثلاثة اقسام داخلية في اقضية الرفاعي والشطرة وسوق الشيوخ بسعة ١٠٠ طالب وقسما داخليا لاعدادية صناعة الناصرية بسعة ٢٤٠ طالبا ومركزا نموذجيا للشباب في سوق الشيوخ حيث بلغت نسبة الانجاز فيه ٩٠ بالمائة .

واضاف السيد مدير مباني المحافظة أن العمل يجري حاليا في تنفيذ ملعب رياضي في قضاء الرفاعي يسع لثمانية الاف متفرج ومبنى لمديرية احصاء المحافظة وقاطع للجيش الشعبي في منطقة الشامية في الناصرية مع ست دور لمراتب قواتنا المسلحة .

واشار الى ان العمل يتواصل حاليا لتنفيذ مشاريع اخرى تشتمل على قاعة مغلقة للالعاب الرياضية في مركز شباب الناصرية ومختبرات للصحة العامة في منطقة سومر في الناصرية ودار للمعلمين والمعلمات مع قسم داخلي . ومخازن لحفظ ادوات مشاريع التنفيذ المباشر ومجمع سكني يضم ثلاث عمارات سكنية تحتوي على ٣٦ شقة .

رياضة وشباب

> **قاعة الرئيس القائد صدام حسين في عمان**
>
> **في نبأ من عمان مفاده ان الهيئة الادارية لنادي القادسية الرياضي احد اندية الدرجة الاولى في القطر الاردني الشقيق اطلقت اسم السيد الرئيس القائد صدام حسين على قاعة الالعاب الرياضية المغلقة في النادي .**
>
> **ويأتي هذا القرار تثمينا للدور القيادي الذي يضطلع به السيد الرئيس في الوطن العربي .**

لها تاريخ

قام لاعبونا بمهرجان الاهداف قبل مغادرة سدني

القسم الاخير

[...]قتنع لاعبونا العراقيون على مضض بالمركز الثاني بفارق [...]احدة فقط بعد استراليا التي جمعت ٩ نقاط وخطت نحو [...]ح للدورة النهائية لكاس العالم ١٩٧٤ (وفعلا وصل [...] الاسترالي الى دور الـ ١٦ في ميونخ) .

[...]ن الفريق العراقي لم [...]اقعه من خلال المباريات [...] واسفرت بعضها عن [...]كن في حسبان المدرب [...] ومنها الخسارة في [...]ولى امام استراليا [...]دل ١ـ١ مع الفريق [...] وكان فريقنا العراقي [...]فريق استراليا في [...]ي الذي جرى في [...]ن الاولمبي واسفر عن [...]ن اهداف .

[...]م لاعبونا العراقيون [...] والرضوخ للنتائج [...]وض شيقة انتهت [...] اندونيسيا ٣ـ٢ كما [...]ساحقا على فريق [...] صفر !!

[...]ت الصحافة الاسترالية [...] (الاياب) بانها مثلت [...]راق السعيد) في دورة [...]ية .

[...]دريب العراق السيد [...] سعيدا وخاصة [...]ل صفر ـ صفر [...] واستراليا وعبر [...]عن استيائه قائلا ـ [...]ين لعبوا ركبي وليس [...]ن تقدم كرة القدم [...] استمرت تضع كل [...] التماس البدني [...]مية مهارة وفن [...]) .

[...] عن مباراة العراق

[...] لاعبونا العراقيون [...]ة لاعبين فقط [...]لشوط الثاني في [...] الذي اغرقت الامطار [...] انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة اخرج الحكم (تان صن) من هونك كونك داخل يسار الفريق العراقي صلاح عبيد ، وقد اسقط صلاح عبيد مدافع اندونيسيا (هانهارا) في ذروة ربع ساعة مثيرة من اللعب الخشن .

وتسبب مدافع اندونيسيا الايسر هانهارا في منح العراق ضربة جزاء في الدقيقة ٢٢ باسقاطه صباح حاتم قلب هجوم الفريق العراقي بصورة متعمدة وارسل دوكلص عزيز الكرة بقوة لتهزم حارس المرمى روني باسلا !

وبعد ٣ دقائق سجلت اندونيسيا هدف التعادل من ضربة حرة من مسافة ٣٠ ياردة تبادلها ٣ لاعبين اندونيسيين قبل ان يسددها المهاجم الاندونيسي سارمان من مسافة ٦ ياردات داخل المرمى .

ومهد هانهارا الطريق امام هدف العراق الثاني في الدقيقة ٣٤ عندما نطح الكرة الى قدم المهاجم العراقي صلاح عبيد الذي كان المرمى مكشوفا امامه فصار العراق ٢ـ١ .. ثم اخرج الحكم صلاح عبيد وجاهد فريقنا بعشرة لاعبين ، واكمل جناح اليمين انجا اسمرا هجمة اندونيسية ليسجل هدف التعادل ٢ـ٢ ولكن بعد ١٢ دقيقة سجل صباح حاتم هدف الفوز ٣ـ٢ بعد ان ساهم خط الهجوم العراقي كله في الهجوم على المرمى الاندونيسي .

بانتهاء مباراة اندونيسيا تخلف الفريق العراقي بفارق نقطة واحدة عن استراليا وبقيت لدى كل من الفريقين مباراة واحدة حيث تلعب استراليا مع اندونيسيا ويلعب العراق مع نيوزيلندا .

والحقيقة ان الفرق بين العراق واستراليا كان ضئيلا جدا بحيث لو ان استراليا تعادلت مع اندونيسيا ويفوز العراق على نيوزيلندا لفاز العراق ببطولة دورة سدني بفارق الاهداف .

وجاءت الرياح بما لا تشتهي السفن فقد فازت استراليا على اندونيسيا ٦ـ صفر ! .

وفي مباراة نيوزيلندا تالق المهاجم العراقي صباح حاتم وامضى يوما سعيدا للغاية حيث سجل لوحده ثلاثة اهداف في المرمى النيوزلندي ثم اضاف جناح اليسار علي كاظم الهدف الرابع ليفوز العراق ٤ ـ صفر .

● هكذا كانت قصة منتخب العراق في مشاركته الاولى في تصفيات مسابقة كاس العالم في اطار دورة ميونيخ ١٩٧٤ .

والمعتقد ان زيارة الفريق العراقي الى القارة الاسترالية قد حققت اغراضها رياضيا واعلاميا

ودنت رحلة سدني الكروية من نهايتها .. واخيرا لوح لاعبونا العراقيون بايديهم يودعون مدينة سدني تلك الصقع البعيد على خارطة العالم !

ضياء المنشيء



في مقررات للجنة الاولمبية الوطنية العراقية

تشكيل لجنة لأقرار تسمية اعضاء الاتحادات الرياضية الجديدة

تكريم الرياضيين حسين علي وقاسم محمد ومدربهما اثير صبري لأنجازهم الرائع

قررت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية في اجتماعها الذي عقدته امس الاول برئاسة السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية بوزارة الشباب تشكيل لجنة برئاسة الدكتور امير اسماعيل حقي نائب رئيس اللجنة لاقرار تسمية اعضاء الاتحادات الرياضية المركزية والفرعية .

وتضم اللجنة في عضويتها السادة رؤساء المكاتب في اللجنة والزميل ممثل نقابة الصحفيين في اللجنة حيث ستتم دراسة المقترحات التي تقدم بها السادة رؤساء الاتحادات في وقت سابق بخصوص تسمية أعضاء هذه الاتحادات .

ومن ناحية اخرى سمت اللجنة السيدين يحيى وشيد الجاف محافظ اربيل ممثلا لها في المحافظة وعلي البير داود نائبا لمثل اللجنة فيما سمت السيد حسين علي عبود محافظ ديالى ممثلا لها في المحافظة .

ووافقت اللجنة على مشاركة نادي الشباب في بطولة الهند الدولية التي ستقام الشهر الحالي واستضافة نادي الرمثا من القطر الاردني الشقيق بكرة القدم للعب امام نادي الشباب وعلى نفقة اللجنة الاولمبية .

وثمنت اللجنة الانجاز الرائع الذي حققه الرياضيان حسين علي وقاسم محمد في الالعاب العشرية مؤخرا واثنت على جهود مدربهما السيد اثير صبري وقررت تكريمهم فيما وافقت على مشاركة اثنين من مدربي الكرة الطائرة في الدورة التدريبية التي ستقام في طوكيو في السادس من شهر تموز المقبل وكذلك الموافقة على المشاركة في دورة مماثلة تقام بجيكوسلوفاكيا في تموز المقبل وفق ضوابط خاصة .

كما قررت اللجنة احالة مجموعة من المقترحات بشأن خطط اللجنة الاولمبية المستقبلية تتعلق بالمشاركة في الدورات الرياضية والعربية في المغرب خلال تشرين الاول المقبل والاسيوية في الهند والاولمبية الثالثة والعشرين التي ستقام في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ الى المكتب الفني في اللجنة لوضع المقترحات الخاصة بها بهدف مناقشتها في الاجتماع المقبل للجنة .

ودرست اللجنة مقترحات السيد اتيام عبد الكرخي ممثل اللجنة في محافظة بغداد بخصوص العمل وتنشيطه في بغداد ووافقت على المقترحات .

ووافقت اللجنة ايضا على حضور السيد سلمان مهدي عضو الاتحاد الاسيوي لاجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي بالكرة الطائرة التي ستقام في هونك كونك في اذار الحالي كما سمت السيد ضياء رضا جبار عضو الاتحاد المركزي لكرة اليد الى عضوية مجلس ادارة اتحاد الخليج العربي اضافة الى دراسة وضع ضوابط جديدة لاجور الحكام والمدربين وملاكات اللجنة الاولمبية وقررت احالتها الى المكاتب المختصة .

> **تعادل العراق والمغرب بكرة القدم ١ـ١**
>
> **فاس ـ ا ف ب : تعادل منتخبا العراق والمغرب بهدف واحد لكل منهما في المباراة التجريبية الودية التي جرت عصر اليوم هنا بين الفريقين .**
>
> **وانهى الفريق العراقي الشوط الاول لصالحه حيث سجل حسين سعيد هدف الفريق العراقي الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة «٣٣» .**
>
> **وسجل هدف التعادل للمنتخب المغربي اللاعب بساني الجناح الايسر في الدقيقة ٨٣ .**

اختتام المهرجان الرياضي لطلائع اربيل

اختتم في اربيل امس الاول المهرجان الرياضي الذي نظمته هيئة فرع اربيل لمنظمة الطلائع تحت شعار ـ كل الطاقات في خدمة المعركة ـ .

واسفرت نتائج المهرجان الذي شارك فيه ـ ٢٤ ـ فريقا تمثل اللجان المحلية التابعة لفرع المنظمة عن فوز فريق لجنة محلية اربيل المركز على لجنة محلية ـ خبات ـ بالكرة الطائرة بشوطين ضد لاشيء .

وفي كرة السلة فازت لجنة محلية المركز ايضا على لجنة محلية الانتصار بـ ـ ١٩ ـ نقطة مقابل ـ ١٠ ـ نقاط .

وفي الشطرنج فاز الطلائعي ـ معن متي ـ من لجنة محلية عينكاوة على ـ نوح علي ـ من لجنة محلية الانتصار بتسع جولات مقابل سبع جولات .

وحضر المباريات الختامية للمهرجان السيد سامي عوديش رئيس منظمة الطلائع واعضاء المنظمة بالمحافظة وجمع غفير من الطلائع . واع

مزايدة علنية

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٣٦١٤٦	٥٥٣٦١١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٣
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٩٠٠٦ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex2215

هكذا صدر بالأصل

هكذا مع الأصل



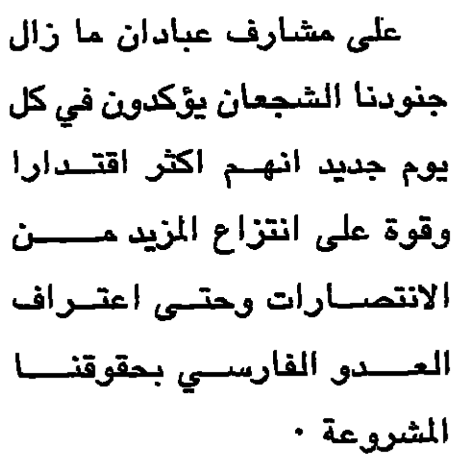


عمليات جريئة لقواتنا على مشارف عبادان

جند صدام حسين

يخترقون تحصينات العدو ويغيرون على مواقع





على مشارف عبادان ما زال جنودنا الشجعان يؤكدون في كل يوم جديد انهم اكثر اقتدارا وقوة على انتزاع المزيد من الانتصارات وحتى اعتراف العدو الفارسي بحقوقنا المشروعة ٠

وهكذا استحالت عبادان الى مدينة للحرائق المستمرة واعمدة الدخان التي تتصاعد من كل مكان فيها والسحب الداكنة الناتجة عن اشتعال خزانات النفط الضخمة والتي حجبت النور عن الجهلة القابعين في الملاجىء المظلمة ليلا ونهارا ٠

غارات جريئة

محاور القتال في عبادان تشهد يوميا فعاليات تكشف بوضوح عن الاقتدار والكفاءة القتالية العالية لجند صدام حسين وتسلط الضوء على مدى الانهيار والانكسار الذي تعانيه الفلول الفارسية في هذه المحاور التي يمسك بها رجالنا الابطال بقوة واصرار ويحرمون العدو من اية فرصة تتيح له المجال لكي يلتقط انفاسه بفعل الضربات القوية التي توجهها قواتنا لمواضعه يوميا ٠

ومن اكثر العمليات التعرضية جرأة وتأثيرا على العدو ، تلك التي يغير بها ابطالنا على مواضع العدو بعد اختراقهم لتحصيناته الدفاعية فقد استحالت المعسكرات الفارسية في مداخل عبادان مسرحا دائما لفعاليات دورياتنا القتالية وكان من ابرز هذه العمليات عملية عروس الثورات ليلة الثامن من شباط الماضي والتي تكبد فيها العدو الخسائر الجسيمة بالافراد والمعدات ٠

رجال يثبون كالاسود

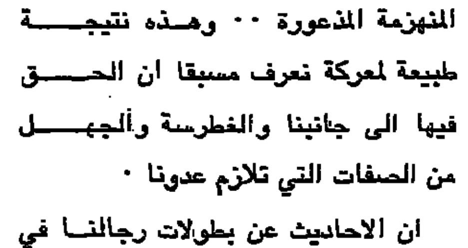
يقول امر احد التشكيلات التي اغارت على مواقع العدو : حين تقدمنا ليلا باتجاه التحصينات الفارسية كنا نعلم باننا سنلقن العدو دروسا قاسية ثمنا لغطرسته التي دفعته الى الهاوية وجعلته يضيع في جهله وغبائه ٠

واشار المقاتل طالب ياسر الى ان جنودنا الشجعان وهم ينقضون على المواقع الفارسية يبدون كالاسود التي تنطلق لاقتناص فريستها فهم لايخطئون اهدافهم ولا يعرفون التردد فالجميع يعرف وبدقة واجبه المحدد حيث ينفذه بامانة واخلاص واقتدار . هي من سمات المقاتل العراقي العقائدي الشجاع ٠

عويل الاعداء

وتحدث المقاتل طلال جعفر قائلا :في احدى دورياتنا وعندما اطلقنا النار على العدو بعد اختراق مواضعه سمعنا الصراخ الذي كان يسمع على امتداد الخط الدفاعي المعادي ٠٠ فما كان منا الا ان نوجه النيران المكثفة الى مصادر تلك الاصوات ٠

لقدكان لنا على العدو اكثر من صولة فكنا دائما جنود الحق المغيرين المنقذين وكان افراد خميني النجال ٠٠الفلول المنهزمة المذعورة ٠٠ وهذه نتيجة طبيعة لمعركة نعرف مسبقا ان الحق فيها الى جانبنا والغطرسة والجهل من الصفات التي تلازم عدونا ٠



ان الاحاديث عن بطولات رجالنا في عبادان وخاصة الذين اعتادوا الاغارة على مواقع العدو تطول وتكثر ومعها يشعر المرء بالفخر والاعتزاز فالمقاتلون فوزي اسماعيل وكاظم جواد واحمد اسماعيل وحسين لعيبي كانت لهم غارات متتالية على المواقع المعادية يقولون عنها انها واجبات نعتز بتأديتها على خير وجه ٠٠ وهي هدايا نقدمها لقائدنا ووطننا زمزا للحب والوفاء لهما ٠



وتتحدث مجموعة قتالية اخرى بينهم جواد كاظم ، حميد رمضان ، حامد سلمان هاشم عبدالحميد عن الفزع الذي ينتاب الفلول الفارسية عندما يفاجئهم مقاتلونا ليلا حيث يولون هاربين صوب البساتين والملاجىء المظلمة وصراخهم يملأ أرض المعركة والفوضى تدب بين صفوفهم ٠

ويشير هؤلاء الابطال الى انه لايمر يوم دون ان نشعل النار في موضع معاد ولا تمر فترة الا ونحل فيها « ضيوفا » على مواضع العدو نتجول في مواقعهم ونحرق معسكراتهم ونعود منتصرين الى مواقعنا بانتظار فرصة مقبلة لتلقين العدو المزيد من الدروس ٠

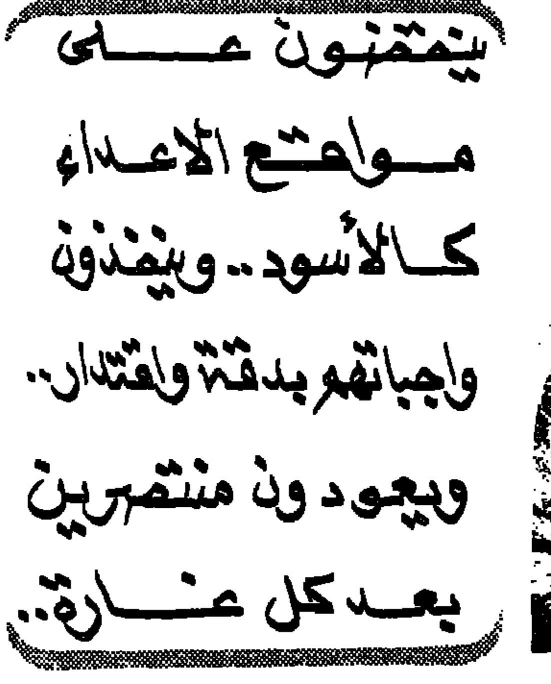


مشارف عبادان
هاشم حسن ـ محمد ياسين
تصوير ـ علي نعاس





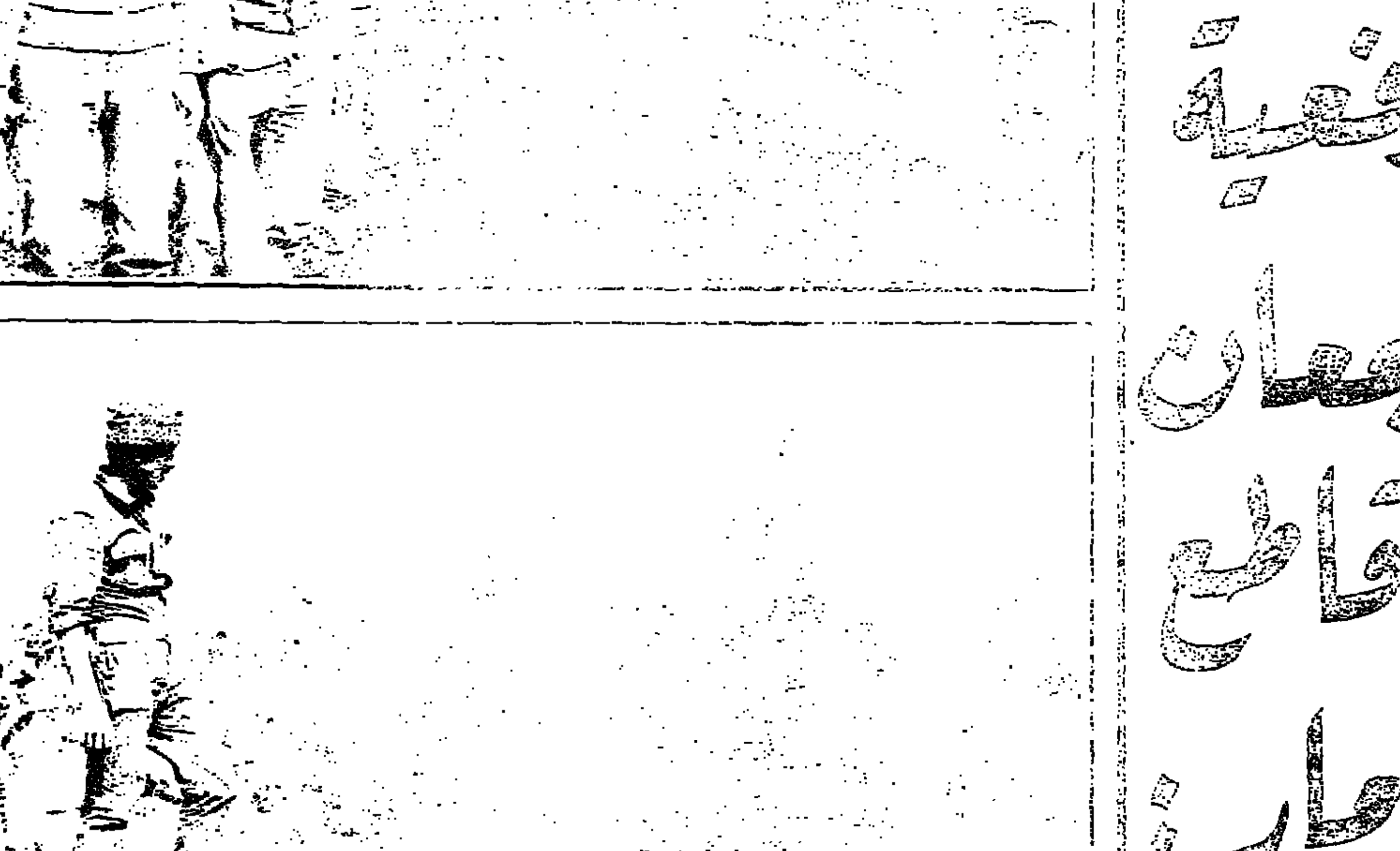
ينقضون على مواقع الأعداء كالأسود.. وينفذون واجباتهم بدقة واقتدار.. ويعودون منتصرين بعد كل غارة..







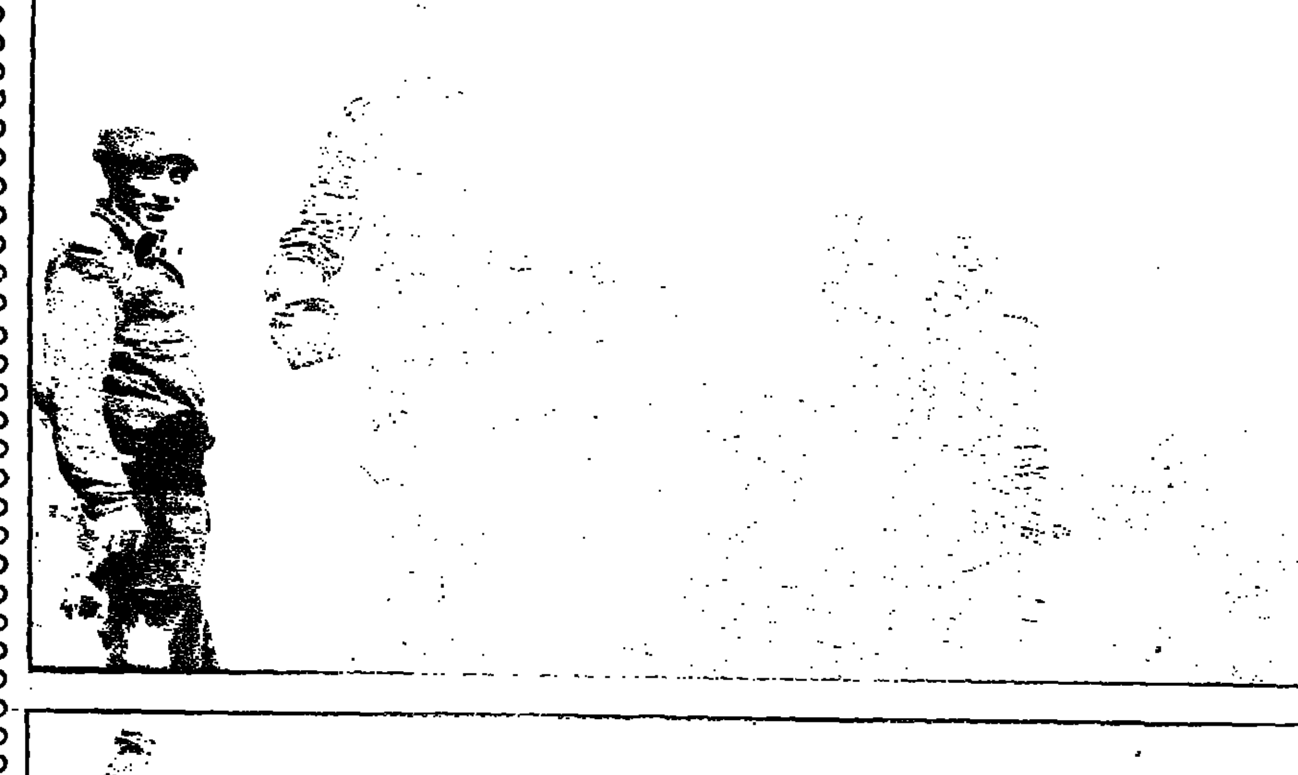
رجال المدفعية الشجعان في قاطع سومار :

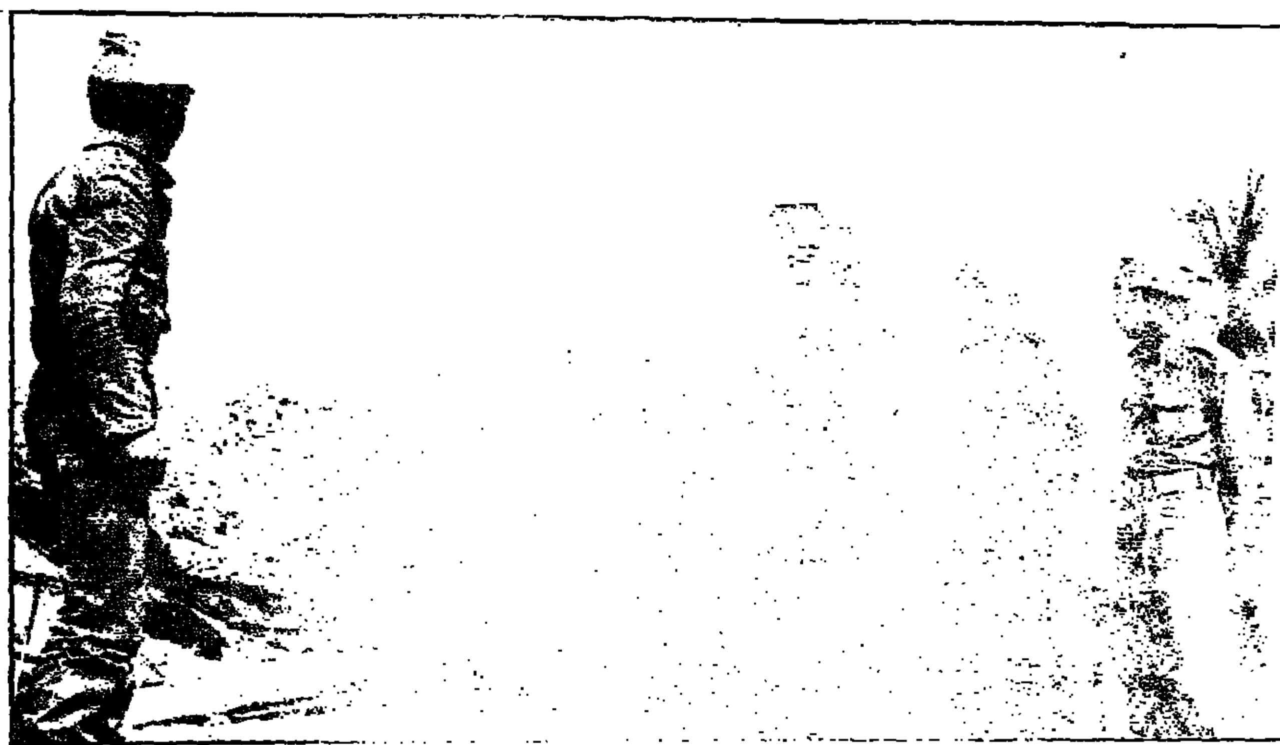


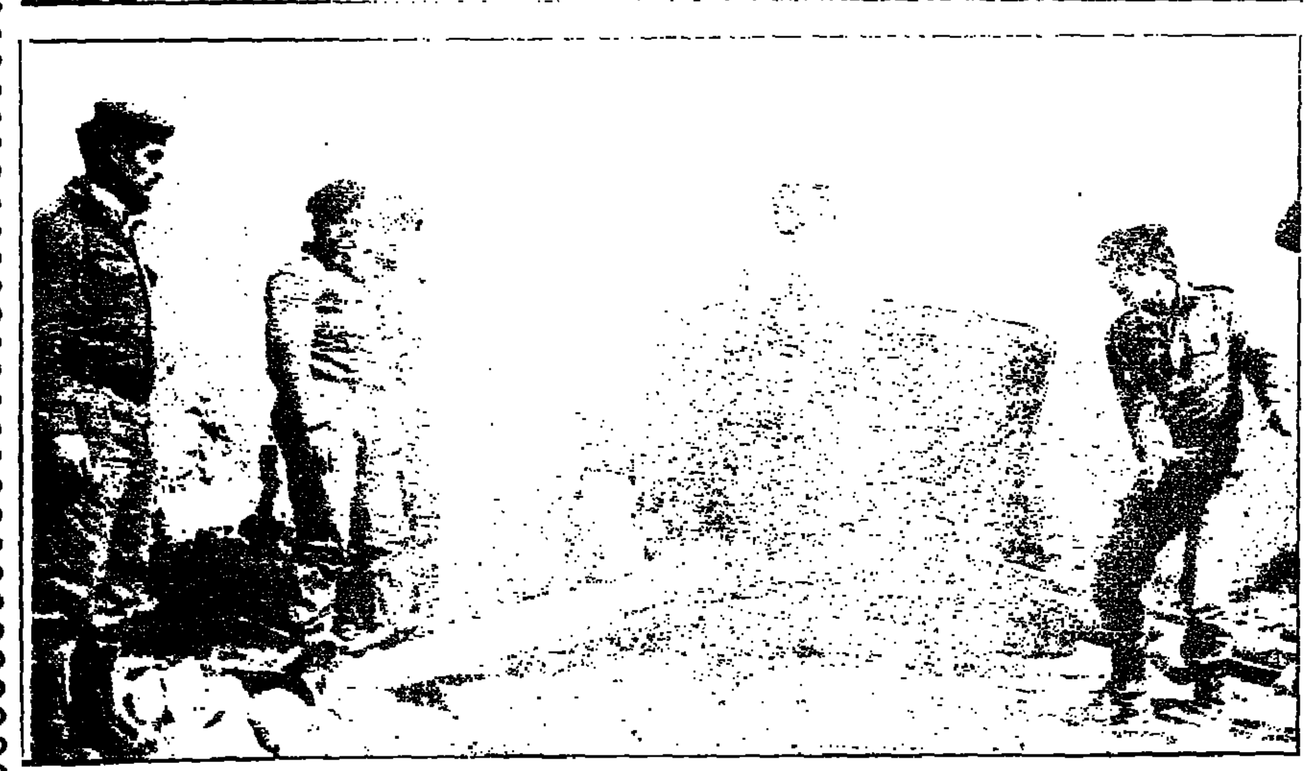




كل ضربة جديدة نوجهها للعدو تسهم في تعزيز انتصاراتنا العظيمة







حين تقترب من رجال المدفعية في قواتنا المسلحة وتتحدث اليهم ·· وتراقب فوهات مدافعهم ، تحس وكأنك تسمع نبض قلوبهم وهي تعبر عن حبهم وتعلقهم بسلاحهم الـذي يقاتلون بـه الاعداء من اجل نصرة قضية الحق ··

ففي أحد مواقع المدفعية في قاطع سومار كان المكان يوحي لمن يقف فيه بالفخر والاعتزاز ازاء الالفة التي يشيعها المقاتلون فيما بينهم وبين سلاحهم ، فمن هذا المكان يسهمون بدورهم في صنع انتصارات قادسية صدام ، وبهذا السلاح يردون الاعداء الفرس الطامعين في ارضنا ·· انهم يحرصون على تاكيد حقيقة ان ــ سلاح المقاتل شرفه ــ ·

ضرباتنا تعزز النصر

رصد حركة العدو ومراقبة تحركاته مهمة يعتبرها رجال المدفعية من الواجبات المتميزة لانها تمثل عينهم المتقدمة وسبيلهم الى تحقيق الاصابات الدقيقة ·

الراصد من جانبه يعتز بعمله بشدة ويحدثك كثيرا عن تحركات العدو التي يسجلها اولا باول · المقاتل معين سعد كموش يقول ان الاهداف المعادية التي ضربها بدقة تضيف انتصارات جديدة لسابقاتها وتعزز روح الانتصار التي نعيشها ·· واننا نحرص على اداء واجبنا بافضل صورة في هذه الحرب التي فرضت علينا بعد ان رفض العدو كل الوسائل الكفيلة باعادة الحقوق بالطرق السلمية ·

ويقول المقاتل طالب حسين ان الاهداف التي نحققها تطلق عليها اسماء متعددة فلكل هدف اسمه الخاص لكثرة الاصابات التي تلحقها بالعدو والتي أصابت قواته بالشلل ··

دقة المقاتل في عمله يمكن ملاحظتها من خلال الحركات السريعة والمتقنة التي يؤديها وهو يستخدم سلاحه باقتدار ويحافظ عليه ·· واذا كنت بين المقاتلين وهم يملأون مدافعهم ويطلقون النار باتجاه العدو لا تملك الا ان تراقب التعاون والتنسيق بينهم ومعرفة دور كل منهم وكيف ان مجموع الحركات الفردية والواجبات البسيطة تعطي في النهاية نتيجة جيدة وسريعة بفضل تضافر جهود كل المقاتلين ·

المقاتل نجدة علي كاظم يقول : ذلك ما نفرح به ونحرص على تحقيقه باستمرار فلا اعز علينا من تسديد الضربات للعدو وارباكه والحاق المزيد من الخسائر به ، ·

البعض يعود الى الشباب

بين المقاتلين من اعادت اليه المعركة شبابه رغم كثافة السنين التي حاولت جره باتجاهها وصار يرسم تاريخا جديدا يضيفه الى تاريخه المقضي في خدمة الوطن والدفاع عنه · فها هو المقاتل عبدالله محمد أمين الذي اوقف معاملته التقاعدية بعد ان قضى ٢٨ سنة في خدمة الوطن واصر على المشاركة في قادسية صدام لانها شرف لابد ان يحظى به كل فرد ·

يقول المقاتل عبدالله : شاركت في حرب تشرين ١٩٧٣ التي ابلى فيها جيشنا البطل بلاء حسنا دفاعا عن ارض العرب وعزتهم وها هو اليوم يكمل ملاحمه الخالدة في مقارعة الفرس العنصريين من اجل كرامة العراق والامة العربية ·

ويضيف ان سروري كبير لمشاركتي في معركتنا المقدسة وهي كما أرى الوسام الذي سأتقلده طوال حياتي ·

لقد اصبحت المشاركة في قادسية صدام ومنذ يومها الاول شرفا يسعى اليه العراقيون والعرب لانها موقف الضمير الحي تجاه عدو تاريخي ومعركة الذات العربية مع نفسها اولا لامتحانها، ومع العدو الخارجي ثانيا لتاكيد هويتها الاصيلة وللافصاح عن مكنوناتها الانسانية وطموحها في بناء نهضتها وحضارتها ويحق للمقاتلين ان يفخروا بتاج العز الذي يعتلي هاماتهم فقد كانوا ومازالوا طليعة امتهم ورجال خطها الاول في التصدي للعدوان وحماية ارضهم من كل تحد خارجي ·

رهن الاشارة دائما

المقاتل عمر اكرم مهدي يصف لنا بعضا من واجبات رفاقه في سلاح المدفعية قائلا : نحن نقوم باسناد قطعاتنا بتوفير غطاء ناري كثيف وتدمير اهداف العدو البعيدة وتجمعات الياته وعجلاته وتحطيم محاولاته اليائسة للتقرب من مواقعنا ، وقد لقنا العدو الكثير من الدروس حتى بات يخشى تاثير نيراننا عليه ·

ويؤكد اننا نقف رهن اشارة قيادتنا وعلى راسها قائد مسيرتنا بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين لتنفيذ كل واجب تقتضيه معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين اعداء الله والعروبة والاسلام ·

مقاتل اخر يقول ان شعارنا هو كل اطلاقة بهدف · ان ذلك يوقعهم في حيرة لاتقل عن الحيرة والخوف اللذين يسببهما لهم قصفنا المركز ·

بعثة « الثورة » في قاطع سومار
عبدالرحمن علي مونس ــ
خضير عباس محمود
تصوير : فريد شمعون

هكذا منه الأصل











مقاتلونا في قاطع سيف سعد :



الدمار والهزيمة .. مصير اية محاولة للعدو الفارسي للتقرب من قطعاتنا

« انتصاراتنا على الفرس العنصريين هي بداية لتحرير كل شبر مغتصب من اراضينا العربية ·· واننا نتطلع بشوق لتحرير فلسطين العزيزة من براثن الصهاينة لذلك فان انتصارات جند صدام حسين في معركتهم القومية هي انتصار لفلسطين ولكل الامة العربية »·

هذه العبارات وغيرها ·· نستمع اليها من خلال احاديثنا مع صناديد القرن العشرين في كافة جبهات القتال ·· انهم بحق يقاتلون نيابة عن الامة العربية ضد عدو مغتصب وغاشم يحاول بشتى الوسائل وعبر تستره بالدين اخفاء ارتباطاته المشبوهة بالصهيونية والامبريالية ويحاول يائسا عرقلة مسيرة عراق الثورة القلعة الصامدة على الجناح الشرقي للامة العربية ، الا ان أبطالنا وقفوا وقفة رجل واحد ليصدوا العدوان ويوجهوا الضربات القاسية للعدو المتغطرس الطامع ، دافعهم الايمان بقضيتهم العادلة وحقوقهم المشروعة ·

وبهذه الروحية يقاتل جند الحق ·· وبهذا الوعي يتحدثون ··

ردوا العدو على اعقابه

وفي مكان ما من جبهة القتال بقاطع سيف سعد أجرينا هذه اللقاءات مع عدد من مقاتلي احد تشكيلاتنا من قوات المشاة الذي كان لهم الدور المشرف في تدمير محاولات العدو الفارسي التقرب من مواقع قطعاتنا ··

فالمقاتل عباس حسن الياس يؤكد ان انتصاراتنا على الفرس اعداء الله والعروبة والاسلام قد اعادت للامة العربية الامل والثقة بنفسها بعد الهزائم المتكررة التي لحقت بها بسبب سنوات الظلام التي عاشتها ·

ويقول المقاتل عباس ان العدو الفارسي حاول التقرب من مواقعنا الامامية ـ فاشتبكت قواتنا الباسلة مع افراده في معركة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة واستطاعت ان تدمر ثلاث دبابات فارسية وناقلة اشخاص ·· وجعلت افراد العدو ودروعه يردون على اعقابهم واجبرتهم على الفرار ·

في عمق اراضي العدو

والمقاتل صفاء صلاح الدين شارك بعملية جريئة في عمق الاراضي الفارسية وبالتعاون مع افراد القوات الخاصة حيث استطاعوا التقدم والهجوم على مرصد متقدم للعدو واسر ضابطه مع ١١ من افراد العدو الفارسي ·· ويؤكد المقاتل صفاء ان مقاتلينا يتسابقون على تنفيذ العمليات الجريئة في عمق اراضي العدو ·

اما المقاتل عويد فرحان حسن فهو واحد من جنودنا الابطال الذي يتميز بدقة التصويب وسرعة الحركة بحيث استطاع اصابة اول دبابة فارسية حاولت التقدم نحو مواضعنا واشعل النيران فيها وقتل جميع أفرادها ·

اما العريف خميس ثامر منصور فقد كرم مرتين من امر التشكيل لاسهامه في تلقين العدو دروسا بليغة ولبطولاته الرائعة في المعركة ، فقد تمكن من تدمير دبابة فارسية واشعال النيران





فيها وهو يؤكد ان جنود الفرس عندما شاهدوا مهارة وشجاعة وتصميم المقاتل العراقي سحبوا دروعهم وولوا هاربين بعيدا عن مقاتلينا الابطال ·

ويقول المقاتل المخابر ثامر ناجي حسين كان واجبي في المعركة رصد مدفعية العدو وتأمين الاتصال بين المواقع الخلفية والمتقدمة لقطعاتنا الباسلة ويشير الى أنه في احدى المعارك حاول العدو الفارسي دفع بعض دباباته باتجاهنا ، وكنت أرصد الموقف في كل لحظة وأوصل المعلومات بشكل تفصيلي الى امر التشكيل وعندما اصبحت مقدمة الدبابات المعادية تحت مرمى مدفعيتنا وأسلحتنا تمت معالجتها بشكل سريع مما ادى الى حرق وتدمير دبابتين منذ الوهلة الاولى مما جعل البقية تنهزم من ارض المعركة وذلك لشدة نيراننا المكثفة ·

اسقاط طائرة معادية

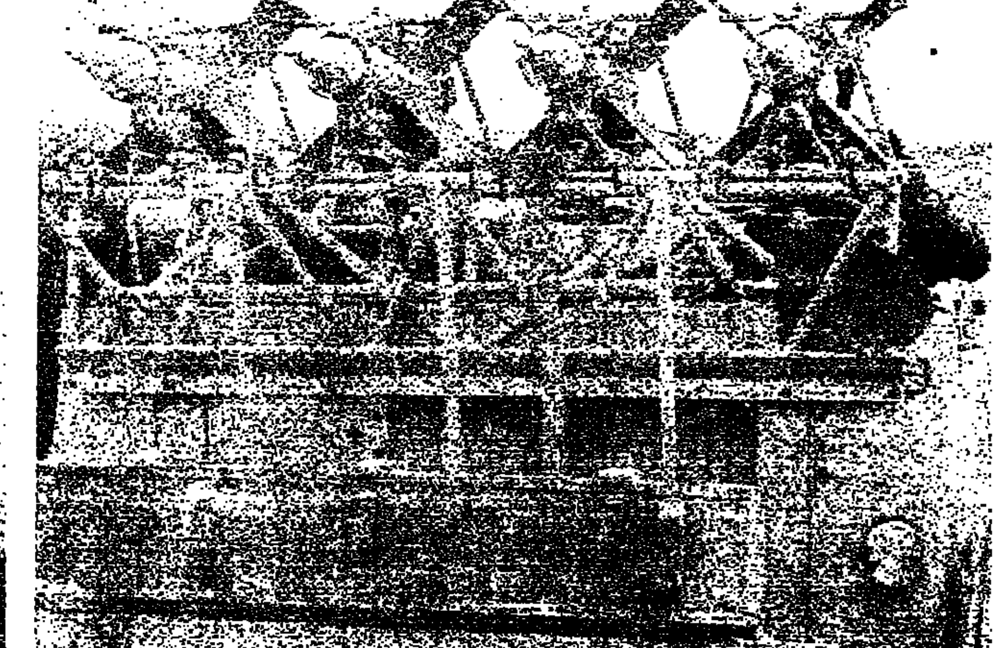
وتمكن ن·ض صبر بشارة من اسقاط طائرة فارسية في منطقة القتال حاولت الدخول الى سماء الوطن ويؤكد ان رجال مقاوماتنا الارضية تمكنوا من اسقاط اغلب الطائرات التي تحاول عبثا التعرض لقطعاتنا واجبار البقية على الفرار ·

وتمكن المقاتل جبار أسعد حسين مع مجموعة من رفاقه المقاتلين من تدمير دبابتين فارسيتين ومدفع ١٠٦ ملم ويقول اننا نحقق النتائج الايجابية نتيجة اصاباتنا الدقيقة واننا نقف الان بالمرصاد لاي تحرك معاد ·

واخيرا مع المقاتلين احمد حسن علي واحمد محمد· اللذين قالا ان معركتنا ضد العنصريين الفرس اثبتت القدرة والكفاءة العاليتين اللتين يتحلى بهما المقاتل العراقي فهو اذن مفخرة لكل العراقيين وكل العرب الشرفاء ·

بعثة « الثورة » في قاطع سيف سعد

قاسم سلمان عباس
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم







الصحف العربية تواصل استنكارها لغطرسة حكام طهران ورفضهم التجاوب مع الوساطة الاسلامية

العواصم -٨- واع : ما تزال انباء معارك الشرف والكرامة التي تخوضها قواتنا المظفرة ضد المعتدين الفرس دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي تحظى باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

وركزت الصحف ووكالات ... على الانتصارات ... حقة التي تسجلها جحافل ... ية صدام كل يوم على العنصريين الفرس في ... ف قواطع العمليات على طوال الجبهة .

واشارت اجهزة الاعلام الى الغارة الليلية التي قامت بها قواتنا المقدرة على اهداف العدو ومواقعه في جزيرة خرج شمالي الخليج العربي وديزفول وعيلام والحاق خسائر فادحة في افراد العدو الفارسي ومعداته .

ونقلت اجهزة الاعلام فقرات من البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة لقواتنا المسلحة مساء امس مركزة على الخسائر الجسيمة التي تكبدها العدو الفارسي في الافراد والمعدات .

● الامارات العربية

وفي ابو ظبي نقلت محطات الاذاعة والتلفزيون في دولة الامارات العربية المتحدة تفصيلات البيان العسكري رقم ٢٦٨ وقالت ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ٢٩٢ قتيلا وخمسة مواقع للمشاة واربع دبابات وثلاث ناقلات اشخاص مدرعة واربع عجلات وسبعة مدافع مختلفة العيار اضافة الى قاعدة صواريخ ومرصدين وشفلين .

● تونس

كما ابرزت الصحف التونسية اليوم انباء معارك قادسية صدام مشيرة الى الانتصارات العظيمة التي تسجلها قواتنا المسلحة الباسلة بكل قوة واقتدار في مختلف قواطع العمليات .

وزير المالية يغادر ابو ظبي ضمن جولة لاقطار الخليج العربي

ابو ظبي -٨- واع : غادر السيد ثامر رزوقي وزير المالية والوفد المرافق له ابو ظبي اليوم بعد زيارة قصيرة ضمن جولة له في عدد من اقطار المنطقة .

وكان السيد الوزير والوفد المرافق له قد اجرى مباحثات مع السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية تناولت العلاقات الثنائية .

وكان في توديع الوفد في المطار الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات والشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والسيد سعد عبد الحميد الفيصل سفير الجمهورية العراقية لدى دولة الامارات .

كما اجتمع السيد الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر مع السيد ثامر رزوقي لدى زيارته الى دولة قطر قبل مغادرته ابو ظبي .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري والسفير العراقي في الدوحة استعراض عام لاوجه العلاقات بين القطرين الشقيقين .

مختطفو الطائرة الباكستانية يوافقون على تمديد فترة الانذار

اسلام اباد -٨- واع : استجاب مختطفو الطائرة الباكستانية لطلب السيد فتحي حسين علي سفير الجمهورية العراقية في افغانستان وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تمديد مهلة الانذار لفترة ٢٤ ساعة اخرى .

كانت اذاعة كابول قد ... الليلة الماضية ان السفير العراقي وممثل منظمة التحرير الفلسطينية قد صعدوا الى الطائرة للتحدث مع الاشخاص الذين اختطفوا الطائرة الباكستانية الى مطار ... يوم الاثنين الماضي ... الذين يحتجزون اكثر من ... شخص على متنها .

وجاءت الجهود التي يبذلها السفير العراقي وممثل المنظمة ... على طلب من الحكومة ... نية امس .. وكان من المقرر ان تنتهي مهلة الانذار ساعة الواحدة بعد ظهر ... حسب توقيت بغداد .

... جهة اخرى ذكرت ... كابول ان المختطفين ... على اطلاق سراح ... نساء ما زلن في الطائرة بناء على نداء من ... ورة اناهيتا راتبزادة ... التعليم الافغانية واضاف ... يدتين اجنبيتين غادرتا الطائرة فورا غير ان مضيفتين رفضتا مغادرة الطائرة .

وقالت الاذاعة ان وزارة الخارجية الافغانية استدعت ستة سفراء من الدول الاسلامية حيث طلبت منهم السلطات الافغانية الضغط على الحكومة الباكستانية لقبول مطالب المختطفين دون تأخر لتجنب اية ماساة يمكن ان تحدث نتيجة ذلك .

وكان المختطفون قد هددوا بقتل ركاب الطائرة الواحد تلو الاخر وتتضمن مطالب المختطفين اطلاق سراح ٩٢ سجينا سياسيا وخمسة اخرين اعتقلوا بتهم اغتيال طالب في جامعة كراتشي على ان تضمن الحكومة الباكستانية عدم اعادة اعتقالهم .

وفي اسلام اباد اعلن الفريق رحيم خان سكرتير وزارة الدفاع رئيس الخطوط الجوية الباكستانية ان الحكومة قررت اطلاق سراح ١٥ شخصا من بين ٩٢ طالب مختطفو الطائرة باطلاق سراحهم .

وقال المسؤول الباكستاني في تصريح للصحفيين اليوم ان الحكومة طلبت من الفريق الباكستاني المفاوض ابلاغ المختطفين بقرار الباكستان هذا .

واضاف ان الحكومة الباكستانية اكدت التزامها باطلاق سراح الخمسة عشر سجينا كما انها ستسمح لهم بمغادرة باكستان حال اطلاق سراح ركاب طائرة البوينغ التي مضى على اختطافها ستة ايام .

وصرح ناطق رسمي باكستاني بان مختطفي الطائرة الباكستانية رفضوا عرض الحكومة باطلاق سراح ١٥ سجينا مقابل الافراج عن الرهائن .

ويذكر ان المختطفين كانوا قد اختطفوا الطائرة الجاثمة في مطار كابل حاليا يوم الاثنين الماضي عندما كانت في رحلة داخلية .

وعلى الصعيد نفسه ذكر راديو كابول اليوم ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ناشد السلطات الافغانية بذل كل ما في وسعها من اجل اقناع مختطفي الطائرة الباكستانية بالحفاظ على سلامة الركاب .

ووصف الدكتور فالدهايم في رسالة وجهها الى شاه محمد دوست وزير خارجية افغانستان عملية اختطاف الطائرة بانها تشكل انتهاكا صارخا وفاضحا للقوانين والاعراف الدولية .

وكان وزير الخارجية الافغانية شاه محمد دوست قد بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة اكد فيها ان حكومته ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة والضرورية التي من شانها المحافظة على سلامة ركاب الطائرة .

... غرف التجارة والصناعة العربية ... الاربعاء المقبل

... -٨- واع : يعقد ... ادارة اتحاد غرف ... ة والصناعة لاقطار ... العربي اجتماعه الرابع ... الاربعاء المقبل بمقر ... بالدمام لمناقشة عدد من ... عات المتعلقة بدور ...

... كاظم عبدالحميد ... العام للاتحاد ان رئيس ... سيستعرض خلال ... ه التقارير المقدمة من ... العامة للاتحاد عن ... ته خلال الاشهر الاربعة ... ة ودراسة اقتراح غرفة ... ة الدولية في باريس في ... اتحاد الغرف الخليجية ... كتب الدولي للنقل ... في لندن والذي يهتم ... ل البحرية والقرصنة . ... ساف امين عام الاتحاد ... لس سيبحث ايضا ... ة التي اعدها الاتحاد ... توحيد الرسوم البريدية ... ية والنقل الجوي بين ... العربية الخليجية ... قة الى دور الغرف ... ة والاجنبية المشتركة في ... .

وزير الصناعة والنفط اللبناني يختتم زيارة للقطر

بيروت -٨- واس . واع : عاد الى بيروت اليوم السيد محمد بيضون وزير الصناعة والنفط اللبناني قادما من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام .

واجرى السيد بيضون خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بالعلاقات الثنائية .

هزات ارضية قوية في اليونان

اثينا -٨- رويتر . واع : تعرضت العاصمة اليونانية اثينا وخليج كورنت الى عدد من الهزات الارضية تسبب في اشاعة الذعر بين السكان والحق اضرارا مادية بحوالي ٥٠٠ منزل .

وذكرت مصادر الارصاد في اثينا ان عدد الهزات الارضية بلغ ٦٠ هزة تراوحت درجاتها ما بين ٣ درجات و٧٫٥ درجة وان مركزها وقع على مسافة ٧٠ كيلومترا غربي العاصمة اثينا .

وكانت هذه المنطقة قد تعرضت لزلزال في الشهر الماضي ذهب ضحيته اكثر من ٢٠ شخصا واسفر عن تدمير الفي مبنى .

الامير حسن يجتمع مع العتيبة

عمان - ٨ - واخ . واع : اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن اليوم مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والطاقة .

كما اجتمع السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني مع الدكتور العتيبة وبحثا سبل تعزيز العلاقات بين القطرين .. وحضر الاجتماعين السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني واعضاء الوفد المرافق للدكتور العتيبة .

حفل استقبال في المركز الثقافي العراقي في تونس

تونس -٨- واع : اقام المركز الثقافي العراقي في تونس حفل استقبال الليلة الماضية بمناسبة افتتاح معرض الصور الفوتغرافية عن معركة قادسية صدام .

والقى السيد المستشار الصحفي كلمة في بداية الحفل حيا فيها البطولات العظيمة التي يسطرها جند قادسية صدام دفاعا عن الامة العربية وسيادتها كما اشار الى الجهد الذي بذلته الصحافة التونسية انتصارا للمعركة العادلة التي يخوضها العراق .

وتم خلال الحفل عرض فيلم مطول عن قادسية صدام وابدى الحاضرون اعجابهم بقدرة المقاتل العراقي وتجاوزه المصاعب بروح البطولة والفداء .

وحضر الحفل السيد القائم بالاعمال العراقي وعدد من الدبلوماسيين العرب وجمهور غفير من الصحفيين وبعض رؤساء تحرير الصحف والمواطنين .

الكيان الصهيوني يبيع اسلحة اميركية الصنع

فلسطين المحتلة - ٨ - افب . واع : اكد اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني ان الولايات المتحدة لاتعارض مسالة بيع الكيان الصهيوني اسلحة ومعدات صنعت بقطع واردة من الولايات المتحدة .

صرح بذلك وزير خارجية العدو عقب وصوله الى فلسطين المحتلة اليوم من جولة استمرت ثلاثة اسابيع شملت الولايات المتحدة والمكسيك وكولومبيا وايطاليا .

واكد الوزير الصهيوني ايضا ان ادارة الرئيس رونالد ريغان تدرك جيدا ان وجود الكيان الصهيوني يعد مسالة هامة لنا وصفهما بالمصالح الاستراتيجية الاميركية الشاملة .

وكان شامير قد التقى بعدد من المسؤولين في الدول التي شملتها الجولة .

مجموعات ارهابية في بريطانيا ارسلها القذافي لتصفية العناصر الوطنية

لندن - ٨ - واع : كشفت الصحف البريطانية الصادرة في لندن اليوم النقاب عن وجود مجموعات مسلحة ارسلها القذافي مؤخرا الى لندن لملاحقة بعض العناصر الوطنية المعارضة لنظامه الدكتاتوري .

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية انها لاحظت في الايام الاخيرة تحركات مشبوهة بين عملاء نظام القذافي في العاصمة البريطانية خاصة بعد وصول العبيدي مساعد رئيس مخابرات القذافي الى لندن .

وقالت هذه المصادر ان حملة التصفيات الجديدة التي يعتزم عملاء القذافي تنفيذها تستهدف ايضا بعض الصحفيين الليبيين المناوئين لنظامه .

كما تستهدف حملة التصفيات الجديدة الطلبة والمواطنين الليبيين الذين رفضوا نداء القذافي العام الماضي بالعودة الى ليبيا في ظل نظامه الدموي المتسلط على رقاب الشعب الليبي .

ويذكر ان القذافي كان قد اعلن الاسبوع الماضي عن اعتزامه شن حملة تصفيات جديدة ضد من وصفهم باعداء الثورة في الداخل والخارج .

وسائل الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بانتصارات قواتنا المظفرة على المعتدين الفرس

العواصم -٨- واع : واصلت الصحف العربية استنكارها لغطرسة حكام طهران ورفضهم التجاوب مع جهود لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي لحل النزاع العراقي الايراني .

وحذرت الصحف العربية حكام طهران من الاستمرار في غطرستهم والمضي في سياستهم المعادية للعراق وللامة العربية .

ففي المنامة اكدت صحيفة اخبار الخليج البحرينية ان اقتراحات لجنة المساعي الحميدة لحل النزاع العراقي الايراني هي فرصة ايران الاخيرة لوقف الحرب الدائرة الان بينها وبين العراق .

وقالت الصحيفة في تعليق لها اليوم ان وهم انتصارات حكام طهران على العراق وانه تعب من الحرب ما زال يعيش في بعض الرؤوس الحاكمة في طهران .

واكدت صحيفة اخبار الخليج في ختام تعليقها ان حكام طهران برفضهم جهود اللجنة يضيعون على الشعوب الايرانية الفرصة الاخيرة من اجل وقف هذه الحرب المدمرة .

اما في الدوحة فقد انتقدت صحيفة الراية القطرية موقف حكام طهران من جهود لجنة المساعي واصرارهم كما وصفتهم على وضع العربة قبل الحصان .

وتساءلت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم عن المبررات التي يجدها حكام ايران في ان تستمر هذه الحرب وقد كثفت لها جهود اسلامية خيرة ان تنتهي في اطار الحفاظ على الحقوق المشروعة للطرفين وفي مناخ من الاحترام المتبادل مع شعوب المنطقة .

وقالت ان المعارك التي تملك مبرراتها التاريخية والموضوعية لا ينضب معينها من الوقود .. لكن المعارك التي تقفز فوق حقائق التاريخ والجغرافية فانها تتلاشى تدريجيا ويدفع الضالعون في تسعيرها ثمن الهزيمة .

واكدت الصحيفة القطرية في ختام مقالها ان التنافس الذي كان يمثله الشاه في المنطقة لم يرفضه حكام طهران الجدد الا بالقول والادعاءات وان المواطن الايراني لم يجد في ضميره اي مبرر يستوجب استمرار نزيف الدم ومحاناة الدمار .

تتمات

اهتمام اعلامي بحديث الرئيس القائد - بقية

الاخبارية باللغتين العربية والانكليزية الليلة الماضية فيلما يصور جولة الرئيس القائد في احدى القرى الفلاحية امس الاول .

نسورنا البواسل يحققون - بقية

المختلفة مواضع وافراد العدو في منطقة عبادان وكبدته ١٦ قتيلا وتدمير دبابة واحدة و٥ عجلات ومدفعين وقاعدتي صواريخ .

ي - اغارت طائراتنا هذا اليوم على مواضع العدو في منطقة كيلان غرب والحقت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١٤٠ قتيلا و٦ مواقع للمشاة ودبابتين و٨ عجلات و٦ مدافع مختلفة العيار وقاعدتي صواريخ و٥ مراصد .

٢- خسائرنا :

أ - بالاشخاص :

(١٤) شهيدا للقواطع كافة .

ب - بالمعدات .. عطب ناقلتي اشخاص .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٨-٣-١٩٨١

بعثة (الثورة) على مشارف الاهواز - بقية

الجسيمة بالافراد والمعدات .

واضاف اننا ماضون في تدمير العدو وسحق كل فلوله ومحاولاته اليائسة في التقرب من مواقعنا الامامية وسنظل نقاتل بحماس واندفاع عاليين حتى يعترف العدو بكامل حقوقنا المشروعة في السيادة على ارضنا ومياهنا المغتصبة .

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين - بقية

العظيم جمال عبدالناصر نحو بعث جديد للامة العربية .

اننا نقدر تقديرا عاليا تضحيات الشعب العراقي العظيم وقواته المسلحة الباسلة وجيشه الشعبي المقدام من اجل شرف الامة العربية ومجدها .

وستتحرر باذن الله تحت رايتكم المنتصرة القدس العربية وكل الارض العربية المحتلة والنصر للامة العربية الخالدة .

السياسة الكويتية - بقية

قطر عربي وان اي جزيرة عربية في الخليج هي ملك لاي انسان عربي وبالتالي فان رد الحقوق الى اصحابها من اول شروط لتحقيق السلام والاستقرار في الخليج العربي .

وقال ان انتظار الربيع كما ينتظر المقامر الربح والخسارة وعيونه تحدق في ورق اللعب لا يجوز واذا كانت طلائع الهجوم الاجنبي قد بدأت تجتاح الخليج العربي منذ زمن بعيد عن طريق الهجرة الكاسحة فان الامر لم ينته بعد ولا زالت لنا اظافر ولا زلنا قادرين على الدفاع عن اراضينا واهلنا .

ودعا الكاتب الى الغاء حاجز الخوف والوقوف معا للدفاع عن الكرامة والارض فهي امر لا مندوحة عنه ولا يكون ذلك الا بان نقول الواقع بصدق وصراحة وان نخلق جبهة عربية متكاملة متساندة تنتظر مصيرا واحدا . وان الفرصة التاريخية لا تتكرر ونحن امام احداث تصنع مصيرنا لسنوات السنين القادمة ولم نكن نحلم في يوم من الايام ان قطرا خليجيا يستطيع ان يصمد امام قوة بناها الشاه الايراني العدواني سنوات معتمدا فيها على اميركا وعلى غيرها كشرطي فض موكل بتاديب الخليج واهل الخليج العربي .

وقال : يتحدثون عن هجوم ايراني في الربيع ومن قتال مرير سيشهده الخليج العربي وعن نتائج هائلة وتدويل سوف تترتب على ذلك .. ان الهجوم المضاد هذا رضينا او حاولنا ان ندفن رؤوسنا في الرمال ليس موجها للعراق وحده ولكنه موجه للامة العربية كلها بصفة عامة وللخليج العربي بصفة خاصة .. وعلينا الا نكون خياليين وغير منطقيين ان ثقتنا كبيرة بالجيش العراقي وثقتنا كبيرة بقوة الجبهة العراقية سواء اكانت جبهة شعب او جبهة جيش ولكن هذا لا يمنع ان نتواضع وان نضع امامنا كافة الاحتمالات .

واضاف : ان كسر واجهة الهجوم المضاد ودحره في الربيع سيكون دحرا نهائيا وتاريخيا وسوف تنتهي الى الابد اسطورة الجيش الشاهنشاهي الذي لا يقهر والذي رباه الشاه على العدوان والغرور .

وفي هذه الحالة ستكون المعركة كمعركة (ذي قار) الخالدة التي مهدت للانتصار في القادسية وفي غيرها حتى سقط ايوان كسرى .

ودعا الكاتب الى عدم انتظار الربيع الى ان ياتي بهجومه وانما علينا ان نرفع عن اعيننا الغشاوة لنرى جيدا الطريق ونفرق بين الناس والاشباح ونبدأ بالعراق حتى سلطنة عمان نرتب انفسنا لموقف مشترك ان سلما او حربا .

وان المواجهة العربية في الخليج مع الاخرين مسالة لابد منها سواء اكان ذلك في حديث سلام او حديث حرب .

وختم الكاتب مقاله بالقول ان استفراد اجزاء الخليج وابتلاعها واحدة تلو الاخرى لايمكن ان يحدث الا اذا كنا غائبين عن الوعي واذا كنا لا ننكر هذا الغياب الذي استمر طويلا الا ان طبول الحروب التي تقرع عند اذاننا كافية ان تسمع الاصم وتحيي الميت .

واذا كنا نرى رجالا يقاتلون حتى الان ويحققون الانتصارات المشرفة فان مصيرنا ومصير هؤلاء الرجال واحد وان النصر لا يمكن ان يكون الا نصرا عربيا وان الهزيمة لا يمكن الا ان تكون هزيمة عربية .

الاتحاد البرلماني العربي يرحب - بقية

الصهيوني .

وعبر السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري في كلمة بالمناسبة عن سروره وارتياحه البالغ لمشاركة المجلس الوطني العراقي في هذه الدورة التي ستسهم في نصرة القضايا العربية .

ودعا السيد رابح بيطاط الى تجاوز الخلافات الهامشية بين الاقطار العربية والعمل على مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد وطننا العربي الكبير .

ووافق المجلس في ختام اجتماعه اليوم على اقتراح رئيس الوفد العراقي السيد نعيم حداد لعقد الدورة المقبلة لمؤتمر اتحاد البرلمانات العربية ببغداد في اذار عام ١٩٨٣ وكذلك الندوة البرلمانية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تقرير الامين العام للاتحاد والتقرير المالي والحساب الختامي للفترة المنصرمة وخطة عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة والمسائل المتعلقة بالمؤتمر وانتخاب الامين العام .

كما يتضمن تقييما شاملا لمسيرة الاتحاد واسهام البرلمانيين العرب في تنفيذ قرارات مؤتمرات القمة العربية والعمل على تطوير الحوار بين البرلمانات العربية والمجالس البرلمانية في العالم وتوحيد الموقف العربي في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في العاصمة الفلبينية مانيلا في شهر نيسان المقبل .

بعد معارك عنيفة بين جماعة بني صدر وانصار الدجال خميني - بقية

مبنى سفارة النظام الفارسي احتجاجا على استمرار حكام طهران في سياستهم العدوانية ضد القطر العراقي المناضل وعدم اعترافهم بالحقوق الوطنية والقومية للامة العربية وعرقلتهم للجهود التي تبذل لوقف القتال الذي فجروه بعنجهيتهم وغرورهم .

ووجه المتظاهرون في نهاية تظاهرتهم رسالة مفتوحة الى بني صدر اكدوا فيها ان المبادرات السلمية التي اعلنها العراق من موقع القوة والاقتدار ليست ضعفا ولا تخاذلا وانما تشكل هذه المبادرات خطوة انسانية وحكيمة من قطر عربي يخدم الاعراف والمواثيق الدولية كما يخدم احياءه وامواته .

وجاء في الرسالة لكن السياسة الفوضوية الهوجاء لنظامكم والتي تصر على استمرار القتال وهي تجر اذيال الهزيمة تدل على ان نظامكم لايحترم احياءه وامواته والا كيف تفسرون هذه المجازر الكبيرة التي ترتكبونها كل يوم ضد ابناء الشعوب الايرانية في المعركة وانتم تعرفون جيدا انكم تسوقونها الى الموت المحقق .

لقد تابع العالم اجمع الوساطة التي قامت بها لجنة المساعي الحميدة والمنبثقة عن المؤتمر وكان يؤمل ان يتراجع اقطاب النظام الايراني عن مواقف العنجهية والغرور وان يستسلموا للامر الواقع ويعترفوا بالحقوق العراقية والعربية التي اغتصبت من قبل الشاه وكانت سببا في الحرب لكي يتوقف نزيف الدم وينصرف الجانبان الجاران لاجراء حوار ديمقراطي سليم تتم خلاله اعادة الحق لاصحابه الشرعيين .

ولكن يبدو ان النظام الايراني الذي يعيش في فوضى لم يرد استغلال فرص السلام التي قدمها العراق في مختلف المناسبات ومنها المؤتمر الاسلامي او خلال اجتماعات لجنة المساعي الحميدة مع الجانب العراقي مؤخرا في بغداد .

اننا باسم الالاف من الطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندة نستنكر هذا الموقف ونعتبره تحديا لمشاعر الشعوب الايرانية المغلوب على امرها واستمرارا في سياسة (ذبح الشعب ...) ... عليها النظام الايراني .

واكدت الرسالة ان الوقت ليس في صالح حكام طهران ولا الشعوب الايرانية ودعتهم الى مراجعة مواقفهم وسياستهم ومراجعة ما لحق بالشعوب الايرانية من ماس وخراب .

كما دعتهم الى ... بما لحقهم خلال الاشهر الستة الماضية على ايدي القوات العراقية المسلحة .

وعلى صعيد اخر اكدت اذاعة عمان ان المزايدات والصراع الدموي على السلطة بين رموز النظام الفارسي في ايران انعكست بشكل سلبي على جهود لجنة المساعي الحميدة لحل النزاع العراقي الايراني .

وقالت اذاعة عمان في تعليق لها اليوم ان الاوضاع الداخلية في ايران تسير من سيء الى اسوأ في ظل النظام القائم حاليا في ايران وان العنف والصراع الدموي هو سيد الموقف في الخلافات القائمة بين الاطراف المتناحرة على السلطة خاصة اطراف النظام المتصارعة على المغانم .

واكدت الاذاعة ان هذا العنف والصراع لم يؤد الى حسم الموقف لصالح اي طرف من الاطراف ومردوده الوحيد هو مزايدة الفئات المتنازعة على بعضها البعض واعاقة عملية بناء ايران الداخلية وزيادة عزلتها على الصعيد الخارجي اضافة الى تعميق الفجوة بين النظام وبين الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها .

واشارت اذاعة عمان في تعليقها الى الاشتباكات العنيفة التي وقعت يوم الخميس الماضي بين انصار بني صدر وزمرة بهشتي ورجائي عندما كان رئيس النظام بني صدر يلقي خطابا في جامعة طهران .

كما اشارت الى تصريحات خلخالي الذي ظهر مجددا الى حلبة الصراع على السلطة والتي اتهم فيها بني صدر بخيانة الدستور ودعا الى عزله من اجل مصلحة ايران .

فجيعتنا بالاديب والانسان موفق خضر

وداعا .. ابا احمد !

لن اصدق ، والله ، ابا احمد ، انني فقدتك .. ولذلك لن اجود بدمعة !

ولن اصدق ان ثرى الكرخ اطبق عليك .. ولذلك ساهزأ بالاسى !

ولن اصدق انك مت مهاجرا الى ذمة الله .. ولذلك ساضحك مع الحياة !

فانت اقوى من هذا الموت الرتيب الذي يتخطف حتى القاعدين والمهزوزين .

وانت اكرم من هذا القبر الذي يستر حتى الهاربين والزائفين .

فسلام عليك حيا مرزوقا .. وسلام عليك غنيا عن تابين ورثاء .. وسلام عليك عزيزا ، ترفض بكاء الاخرين ، وتحييهم .

عرفتك وجها ، وعرفتك قلبا ، فوجدت سرك يتالق في علانيتك ، وباطنك يلثم ظاهرك .. وكلاهما فوح شذى !

وبلوتك موظفا ، وبلوتك انسانا ، فوجدت وظيفة الانسان تواكب انسانية الوظيفة .. وذلك هو الشموخ !

لقد كنت بيننا كاحدنا : تحترم الزمن ، وتبارك العمل ، ولا تغمض عن خلل .. وتلك والله هي اخلاق الشاعر بالمسؤولية في مستواها الارفع !

انت ماجد ، يا ابا احمد ، لانك ابن حزب امجد .. وهل ينجب الامجد سوى ماجد ؟.

لقد كان صدام قائدنا الغالب على لسانك في كل معرض .. تلهج به قدوة ، وتعاهده على الوفاء بما التزمت فما ضجرت ، وكنت من الصادقين .

وكان لحديثك ـ وانت عائد من قصر شيرين ـ بشاشة تلهب المشاعر . فقد ذهبت الى جبهة القتال تحمل البندقية ، وعدت الى دار الجاحظ تحمل القلم .. وبين تلك وهذا كنت الهادر بمعنوية المقاتل الشجاع ، والمثقل بصدق الكاتب الملتزم .

فانت انت ، يا ابا احمد ، مجاهدا في حضورك ، وشهيدا بارا في غيابك ، وطرازا فذا بين من كابد خط النار وضراوة الكلمة .

وعزاؤنا انك ـ سافرت .. غير مكترث بعودة ، ولنا معك لقاء في يوم ات . وما على الجازع الا ان يتذرع بالصبر الجميل !

عبدالحميد العلوجي
رئيس تحرير مجلة المورد







انت الشاهد والشهيد..

عز الدين المانع

ايها الزميل الشهيد قاسم ..

ايها اليراع الذي عانق الرصاصة لينطلق من فوهة واحدة الى صدر العدو المتغطرس .. والوسام الذي سيظل معلقا مع بقية الاوسمة على صدر هذه الامة العريقة .. والوجه الذي سيظل مشرقا في سماء الوطن الحبيب ..

ايها الشهادة التي ستظل تروي قصة الملاحم الرائعة التي سجلها ولايزال جيش صدام حسين وهو يذود عن كرامة هذه الامة وعزتها وأرضها ومياهها ..

ايها الوجه الذي كان باسما حتى لحظة الاستشهاد .. والقربان الذي سيظل مضيئا في طريق المهنة الشريفة ..

. ايها الكلمة والحرف المتحمس للشهادة .

ها انت ذا تؤكد اليوم هويتك .. وتمنح الاسرة الصحفية شرف المشاركة مع قوافل الشهداء الذين صنعوا ملاحم القادسية الجديدة ..

انك ايها القلم الشهيد .. ستظل نابضا على صفحات جريدتك .. وشاهدا حيا على عظمة قيادتك وشعبك وأمتك ..

فما اروع صورتك وانت تعانق الثرى مع بقية الشهداء الميامين الذين ارعبوا العدو الجاهل ..

العدو الذي يحقد على عروبتك .. ويحقد على وطنك .. كما يحقد على قلمك الذي سيظل ابدا يقول الحقيقة ..

فانك ، ايها الشاهد والشهيد لم تمت ابدا .. وهاهو قلمك مايزال حيا ينطق بصدق .. ويرسم علامة النصر ..

ستظل ايها الزميل الراحل الوسام الذي نفخر به ونعتز .. فانك حي أبد الدهر مع الشهداء الابرار ..



لعيد المرأة العراقية ، الذي يحتفل به قطرنا هذه الايام ، نكهة خاصة .. فهو يمتزج مع افراح شعبنا وهو يعيش الانتصارات التي يحققها جيشنا المقدام على اعداء العروبة والاسلام .

واليوم تحتفل المرأة العراقية بعيدها الثاني عشر .. في المعمل والحقل .. في المدرسة .. في المستشفى وفي كل الميادين التي دخلتها المرأة بعد ان كانت حكرا على الرجال في العهود البائدة !

وفي عيد المرأة هذا الذي يأتي مع افراح النصر .. اعد الاتحاد العام لنساء العراق منهاجا واسعا للاحتفال بهذا اليوم .. وهو يتضمن الفعاليات الفنية والمهرجانات الرياضية وتوزيع البوسترات وبطاقات التهنئة التي صدرت بالمناسبة ...

السيدة هيفاء عبدالرحمن مسؤولة الثقافة والاعلام حدثتنا عن اهمية هذا العيد وعن اهم الفعاليات التي ستقدم بهذه المناسبة فقالت :

يعتبر عيد المرأة العراقية هذا العام .. هو عيد النصر فالمرأة هنا أثبتت بحق انها حفيدة خولة والخنساء .. والمرأة اذ يأتيها خبر استشهاد ابنها في ساحة المعركة وهو يدافع عن ارضه وكرامته .. لم تجد امامها غير ان تذرف دموع الفرح وتطلق الزغاريد ولسان حالها يقول « حمدا لله .. لقد استشهد ولدي وهو يدافع عن شرف الامة العربية .. ولم تكتف المرأة العراقية بذلك ـ والحديث للسيدة هيفاء ـ بل حملت السلاح ووقفت جنبا الى جنب مع اخيها في الجيش الشعبي تدافع عن الوطن وترد كيد المعتدين المتغطرسين .

● وما هو دور المرأة العراقية في قادسية صدام ؟

ـ منذ بدء معارك الشرف والكرامة .. قام الاتحاد بعدة فعاليات ساهم من خلالها في صنع الانتصارات .. منها فتح دورات عديدة لتدريب النساء على حمل السلاح .. ودورات اخرى في الدفاع المدني وفي التمريض وذهبت الى ساحات المعركة لتضمد الجرحى ووقفت في الطرق الخارجية وهي توزع المواد الغذائية على افراد قطعاتنا الباسلة هذا اضافة الى تنظيم العديد من الندوات لشرح ابعاد قادسية صدام .

● وعن اهم الفعاليات التي اعدها الاتحاد للاحتفال بهذه المناسبة تقول السيدة هيفاء ..

لقد اعد الاتحاد بهذه المناسبة فعاليات فنية عديدة منها اصدار بطاقة تهنئة وملصقات جدارية تجسد انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين اضافة الى تنظيم مهرجانات للاغنية السياسية في محافظات النجف والقادسية ونينوى ومهرجان مركزي يقام في بغداد يوم السابع عشر من الشهر الحالي .

● وماذا يتضمن ؟

ـ العديد من النشاطات الفنية والثقافية .. اذ ستشارك الفرق الفنية في فروع الاتحاد اضافةالى الفرقة المركزية في الاتحاد بتقديم الاغاني الوطنية والاناشيد التي تتغنى بانتصاراتنا في قادسية صدام .. اضافة الى ذلك سيقام العديد من المعارض الفوتوغرافية واخرى تشكيلية تجسد ملاحم البطولة والفداء التي يسطرها جيشنا الباسل ، كما سيتم عرض الافلام الوثائقية عن معارك الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا نيابة عن الامة العربية .

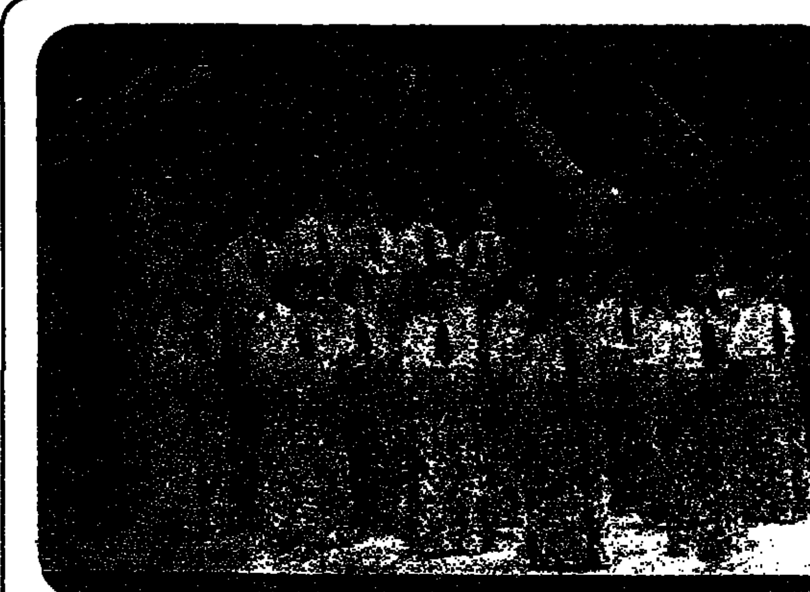
● وماذا عن نشاط المرأة خارج القطر ؟

ـ ستقوم لجان الارتباط في اغلب دول العالم بعدة نشاطات تصب كلها في خدمة المعركة .. منها الاتصال بكافة المنظمات والاتحادات لشرح ابعاد الحرب ودور المرأة العراقية في البناء والحرب اضافة الى تنظيم بعض النشاطات الفنية واقامة المعارض التي تجسد حقيقة المعارك التي يخوضها شعبنا اليوم ضد الفرس الاعداء ...

● حسين عمران ●

فعاليات فنية متنوعة





في الحادي والعشرين من الشهر الحالي يقدم تلفزيون بغداد حلقة جديدة من برنامج «قصر النصر» الذي اعده مركز النشاط المدرسي في تربية الرصافة ويتضمن فعاليات منوعة منها :

● فعالية « أمة العرب بايعتك فتاها» شعر شفيق الكمالي لحن عماد حميد أداء طالبات متوسطة البدر الكبرى .

● اوبريت «لوحة المعلم الاول» تاليف عبد نور الياسري الحان محمد غريب اداء مدرسة البشائر المختلطة يخرجها أيوب الزيدي .

● انشودة «غالي شط العرب» كلمات داود الغنام لحن ذياب خليل غناء غانم غناوي .

● لوحة «الهدية» كلمات عبد نور الياسري لحن عبدالحسين السماوي اداء روضة الجمهورية يخرجها جنان بشير .

● فعالية «عائدون» شعر صفاء الحيدري اعداد واخراج سمية أسكندر أداء مدرسة المكاسب المختلطة .

خطوات جديدة للحفاظ على تراثنا الشعبي

التراث العراقي الشعبي الزاخر باللمحات الفنية والمتمثل بالاواني النحاسية الجميلة والمباخر والادوات المنزلية والشناشيل ذات الريازة الفنية الجميلة تعمل وزارة الثقافة والاعلام على صيانته والاحتفاظ به من خلال مديرية التراث التي استحدثت حديثا في المؤسسة العامة للاثار .

● وعن مهام هذه المديرية تحدثنا السيدة سليمة عبدالرسول مديرة التراث قائلة .. تتركز مهامنا في المتابعة العلمية بجمع اشكال التراث العراقي المنقول وغير المنقول في كافة انحاء القطر ثم تسجيله وتوثيقه وبموجب قانون المؤسسة العامة للاثار فان المواد التي تعود الى اكثر من (٢٠٠) سنة تدخل في اختصاص عمل مديرية التراث .

● كما تعمل المديرية على اقتناء المجاميع المختلفة من التراثيات المنقولة والتي عرضت نماذج منها في متحف الازياء والمأثورات الشعبية .

ـ ماهي الاجراءات التي تقوم بها المديرية بالنسبة الى الدور او المباني التراثية ؟

● تعمد المديرية ، الى استملاك مثل هذه الدور او المباني في بغداد او خارجها بغية صيانتها واظهارها بالمظهر اللائق لتكون نماذج للمباني التراثية في خططها وعمارتها وزخرفتها وربما تحول هذه المباني الى متحف تراثي صغير او مكان سياحي او مكتبة تراثية .

ـ وماذا عن المأثورات التراثية المنقولة ؟

● بعد اتمام مسح معظم المناطق وعند تجميع اعداد كبيرة منها فان المديرية ستعمل على انشاء متاحف تراثيةوتكون هذه المتاحف مركزية او محلية بحيث تنظم لتصور واقع الحياة في العراق ولمرحلة زمنية معينة .. لذلك فاننا نوجه الدعوة الى كافة المواطنين الذين بحوزتهم مقتنيات تراثية للتعاون معنا في هذا المجال .

فريدة حميد



اغنيتان لفاضل عواد



الفنان فاضل عواد يسجل للاذاعة والتلفزيون قريبا اغنيتين الاولى « روحي تدري » كلمات محمد المحاويلي لحن ذياب خليل والثانية « ياليل » كلمات طاهر سلمان لحن ستار عبدالرزاق موسيقى جعفر الخفاف .

ومن المؤمل تقديمها ضمن سهرة تلفزيونية خلال الشهر المقبل .